

مدارات	عبد الفتاح يونس في ذمة الديمقراطية 18
رأي	السعودية: مسودة قانون تنذر بمستقبل أسود 19

القتل مستمر والانتفاضة ايضا

عبد الباري عطوان

لنفترض جدلاً ان بعض الفضائيات العربية تبالغ في تضخيم اعداد الشهداء الذين يسقطون برصاص قوات الامن السورية، في حماة وحمص ودير الزور، وقبلها درعا وريف دمشق، ولنفترض ايضا ان بعض شهود العيان ليسوا دائماً، او بعضهم، في مكان الحدث الذي يقدمون وصفاً عن وقائعهم، مثلما يقول المتحدثون والمسؤولون السوريون، ولكن الصورة لا تكذب، وحتى نصف عدد الضحايا (140 شهيداً) مربع في حد ذاته، وكذلك منظر دبابات الجيش السوري وهي تقتحم المدن السورية لتقمع الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح مختلف أنحاء البلاد، للمطالبة بالتغيير الديمقراطي المشروع، وتطلق حمم مدافعها، وبشكل عشوائي، على المواطنين، ويهدف القتل، في محاولة يائسة لفرض السيطرة بالقوة. أصبحت المجازر قدر مدينة حماة واهلها، لانها دخلت التاريخ السوري الحديث كرمز للتحدي، وعنوان للتضحية والتمرد على الظلم والطغيان، فهناك اصرار على تكريح هذه المدينة، وبصورة أكثر شراسة من المدن الأخرى، ولهذا لم يكن مفاجئاً ان يكون زوار فجرها هذه المرة، هم أبناء زوار فجرها في المجزرة السابقة قبل نحو ثلاثين عاماً، فالجازر تتناسل، وضحاياها اليوم هم أبناء واحفاد ضحاياها بالأمس.

السلطات السورية التي تتمسك بصلابة وعناد بجلولها الامنية لم تتعب من القتل وسفك الدماء، فيما يبدو واضحاً من مجازر الامس في أكثر من مدينة، وأكثر من بلدة، ولكن المؤكد ان قطاعاً عريضاً من أبناء الشعب السوري الذي يتعطش للتغيير والعدالة والحد الأدنى من الحقوق الانسانية، لم يتعب من التضحيات ايضا، مهما بلغت ضخامتها، مثلما هو واضح من خلال ما يصلنا من تفاصيل المشهد الدموي السوري عبر وكالات الأنباء والمحطات التلفزيونية العربية والعالمية.

تخطى السلطات السورية اذا اعتقدت، انها بمثل هذه الهجمة المرعبة، تستطيع إنهاء الانتفاضة، وقبل بدء شهر رمضان الفضيل بالذات، لان خمسة اشهر من تجريب الاسلوب الدموي نفسه، مدعوماً بالشبيحة والقناصة، اعطت نتائج عسكرية تماماً، ففي كل مرة تعتقد انها سيطرت على الوضع، وفرضت قبضتها الحديدية، تزداد الاحتجاجات ضراوة، وتزداد معها مهرجانات الجنائن.

كان اجدى، وربما أكثر نفعاً للسلطات، لو انها مدت غصن الزيتون لشعبها في هذا الشهر الفضيل، وقررت ان تجعله مناسبة تعلن فيها هدنة من القتل، تمنح خلالها جنودها وقناصتها إجازة، وللشعب فسحة لالتقاط الانفاس، وتضميد الجراح، ولكنها للأسف لم تفعل والفت فضيلة التسامح كلياً من قاموسها ولو بشكل مؤقت، لافساح المجال للعقلاء، اذا بقي منهم احد، لعلقة هذه الاجهزة الامنية المسعورة والمتغولة، واعطاء فرصة للتأمل والنجس عن حلول أخرى تحقق الدماء، وتجنب البلاد خطر الانزلاق لهاوية الحرب الاهلية الطائفية، التي قد يحرق لهيبها ليس سورية فقط، وانما المنطقة بأسرها.

كيف يمكن الحديث عن الحوار ومدافع الدبابات هي التي تتفاوض مع أبناء الشعب بقذائفها؟ وكيف يمكن الحديث عن التعايش مع اطار التعددية الحزبية واطلاق الحريات، والسجون ملأى بأصحاب الرأي الآخر، والمستشفيات تغص بمئات القتلى وآلاف الجرحى؟ سورية تحولت الى ماتم كبير، الى جنازة تمتد نعوها من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها، ومن ساحلها الى آخر نقطة في حدودها الجنوبية، ولا تلوح في الافق اي اشارة الى وقف قريب لمثل هذا المشهد المأساوي.

المعارضة تعارض، تعتقد المؤتمرات في هذه المدينة او تلك، يتحدث رمزها بلا انقطاع عبر شاشات التلفزة، يكررون الكلام نفسه، والشعارات نفسها كل يوم.. كل اسبوع، بحيث جفت قرايحهم، وعجزت مواهبهم عن ايجاد تعبيرات جديدة، والنظام في المقابل يواصل نهجه، ويتمسك بسياساته نفسها، بعدا غير مفاجئ، وغير مفهوم او مقبول في الوقت نفسه، والنتيجة في نهاية المطاف دمار شامل لهذا البلد العربي الاصيل الذي كان دائماً رأس حربة في الدفاع عن هوية هذه الامة العربية، والاندفاع في نصرة قضايها الوطنية المشرفة.

لا نعرف اذا كان المسؤولون السوريون، في قمة الاجهزة الامنية خاصة، الذين يصدرون اوامرهم بالمزيد من القتل دون رحمة او شفقة بهذا الشعب العربي الاصيل المثالي في صبره وتحمله، لا نعرف اذا كان هؤلاء يشاهدون جثامين الضحايا ملتنا عبر شاشات التلفزة، وما هو رد فعلهم تجاه شلال الدماء النازف ليل نهار دون انقطاع منذ اندلاع الانتفاضة؟ فهل يتألون مثلنا، وهل يكتثون مثلنا، وهل تزدف عيونهم الدموع وهم يرون أبناء شعبهم، واشقاءهم في الدين والعقيدة ينزفون حتى الموت في مطلع هذا الشهر الفضيل وبعضهم يمد ايديهم عن عائلاتهم من محل قاعة حامل ربطة خبز او بعض الفواكه المجففة (قمر الدين) او بعض الخضار واللحم، مثلما يفعلون كل عام وفي مثل هذا اليوم.

اعترف بان تكرار فصول المشهد الدموي السوري، جعل الكتابة صعبة، علاوة على كونها مؤلمة، وباتت عملية التحليل الموضوعي للأحداث، وتقديم الحلول والمخارج شبه مستحيلة، ان لم تكن مستحيلة، ولهذا لم يبق لنا الا ان نكتب بطريقة عاطفية.. فالنظام لا يريد ان يرحل مثلما يطالب قطاع عريض من الشعب، والشعب لا يريد ان يتوقف ويعود الى اذعانه السابق الذي استمر اربعين عاماً مظلماً يريد النظام، اما الوسطاء فمعدومون، ولا وجود لهم، لا في المجتمع الدولي، ولا في الجوار العربي، الجميع يقف موقف المتفرج، وكأنهم يريدون لهذا الشعب الفناء، ولهذا الدولة الانهيار، بل وربما الذوبان والاختفاء عن الخريطة كعامل فاعل ومؤثر في المنطقة والعالم.

ما نعرفه، بل وشبه متأكد من منه، ان الانتفاضة ستستمر، وان الحل الامنية لن تعطي ثمارها في كسر كرامة هذا الشعب، واعادته الى حظيرة السكينة والخنوع مجدداً، الا اذا حدثت معجزة، ولسنا في زمن المعجزات على اي حال.

مرة اخرى نقول إننا كنا نتمنى ان يكون شهر رمضان المبارك إيذاناً بصفحة جديدة من الرحمة والتسامح، وحقق الدماء، فإذا كانت حركة طالبان التي يصفها اعمدة النظام في سورية بالظلامية والتخلف، تدرس وقت كل عملياتها العسكرية ضد القوات الامريكية المحتلة طوال ايام الشهر الفضيل، فقد كان الاجر بهذا النظام ان يكون سباقاً في هذا الاطار، فهو لا يرسل الدبابات لمواجهة عدو محتل، وانما أبناء شعبه الذين لا يريدون أكثر من العيش في امان في دولة يسودها العدالة وحكم القانون والحد الأدنى من الحريات والحقوق الانسانية.

قناصة فوق الاسطح والدبابات تطلق القذائف بشكل عشوائي سورية: الجيش يقتحم المدن فجراً ويرتكب مجزرة جديدة في حماة اوباما يتوعد بعزل بشار والسفارة الامريكية تصف الحكومة بالعصابة



اثنا من ضحايا القصف السوري في حماة امس

دمشق - نيقوسيا - «القدس العربي» - وكالات: صعدت القوات السورية حملتها العسكرية في عدة مدن سورية امس الأحد حيث قامت الدبابات بإطلاق القذائف ونيران المدفعية بشكل عشوائي مما أسفر عن مقتل 136 شخصاً بينهم 100 في مدينة حماة (وسط) واصابة العشرات اقلهم اصابة خطيرة، فيما اعتقل أكثر من 300 شخص في ريف دمشق. وسارت عدو غربية الى الاعراب عن استنكارها للحملة العسكرية على حماة التي تأتي عشية بداية شهر رمضان، داعية الرئيس السوري بشار الأسد الى وقف قمع الحجاجين، فيما وصف الرئيس الامريكي باراك اوباما اعمال العنف في سورية بأنها «مروعة»، وتوعد بعزل الأسد.

وذكر رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ريحاي «ان 100 مدني قتلوا الأحد في حماة برصاص قوات الامن التي راقت الجيش لدى اقتحامه مدينة حماة».

واضاف ريحاي «ان خمسة اشخاص قتلوا برصاص الامن في عدة احياء من حمص التي خرج اهلها للظاهر نصرة لمدنية حماة».

كما اشار ريحاي الى «مقتل ثلاثة اشخاص في ريف ادلب بينهم شخص من بنش وشخص من سريم واخر في سراقب» عندما خرج اهلها للظاهر احتجاجاً على ما يجري في حماة.

وعلمت «القدس العربي» ان ابن عم محافظ حماة انس الناعم قتل خلال عملية الاقتحام في حي الحاضر وهو شاب في العقد الثالث من عمره ولم يتسن التحقق من اسمه.

أكد رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان عمار قربي «مقتل 19 شخصاً في دير الزور (شرق) وستة في الحراك (جنوب) وشخص في البوكمال (شرق)».

كما انتشر القناصة فوق الاسطح في مدينة دير الزور، بحسب قربي الذي اوضح ان «أغلب الاصابات كانت في الرأس والعنق».

كما أعلن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان «شخصين قتلوا في بلدة صوران (ريف حماة) وجرح العشرات عندما اطلق رجال الامن النار على الاهالي الذين خرجوا للظاهر اثر سماعهم الانباء عن حماة».

وذكر مدير المرصد عبد الرحمن «انه تم قطع الطريق الدولي المؤدي من حلب (شمال) الى دمشق في عدة مناطق، وخرج الاهالي للظاهر في خان شيخون ومعر العتقان وسراقب في ريف ادلب».

واضاف انه «سمع صوت اطلاق الرصاص في محيط احياء البياضه ودير بعلية والخالدية في حمص»، مشيراً الى ان «الاتصالات قطعت عن هذه الاحياء»، كما اشار الى «حصار كامل للمنطقة واضراب تام في السوق تضامنا مع ما يحدث في حماة»، ووضح عبد الرحمن «ان قوات من الجيش ترافقها عناصر امنية اقتحمت مدينة حماة من عدة محاور».

ونقل مدير المرصد عن مصدر طبي في احد مشافي مدينة حماة «ان عدد الجرحى كبير ولا طاقة للمشفى على استيعابهم وبخاصة في ظل غياب

المستلزمات الطبية اللازمة».

كما أعلن رئيس الرابطة لوكالة فرانس برس ان «السلطات الامنية قامت باعتقال المعارض وشيخ قبائل البكارة توف راغب البشير، مشيراً الى ان البشير هو عضو الامانة العامة لادب دمشق».

وكشف ريحاي ان «زعما ومشايخ القبيلة قرروا الاجتصاب (الأحد) في منزل الشيخ البشير لمناقشة تطورات اعتقال الشيخ».

دولياً توالت ردود الفعل الغاضبة على هجمات قوى الامن السورية على عدد من المدن السورية.

وقال مسؤول في السفارة الامريكية في دمشق ان الهجوم الذي يشنه الجيش السوري على مدينة حماة الأحد يرقى الى مستوى «الحرب الكاملة»، واصفا اياه

تقارير: هجوم العريش نفذته القاعدة لـ «اقامة امارة اسلامية في سيناء» محاكمة مبارك ونجليه في جلسات متعاقبة تبدأ الاربعاء وسط شكوك في حضوره الجلسة الاولى «لاسباب صحية»



الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك

الماضي كان تمهيدا لإعلان «الإمارة الإسلامية» بشمال سيناء، وأوضح الشططه ايوب حسين القيم وشادي اشرف ومصارد قبيلة بارزة أخرى، ان هذه المجموعة تقول علناً: إنها قامت بتفجير خط تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل والأردن وشمال سيناء وأجرت عدة بروفات لهجومها على العريش بمدينة الشيخ زايد القريبة من قرية القرية التي ينتمي عناصرها لها. (تفاصيل ص 3)

بعود وطريقة نقله خلال الساعات القليلة المقبلة.

واضاف مدير الأمن ان مبارك لم يزره أحد بالأمس، سوي محاميه فريد الديب، الذي ظل يتحدث معه على مدى ساعة ونصف الساعة بالرفقة، التي ما زال يتلقى بها العلاج بالطابق الثالث، غادر بعدها محاميه المستشفى في طريقه الى القاهرة.

واكد مصدر أمني آخر ان هناك سيناريوهين متوقعين لمحاكمة مبارك، الأول: عدم مغادرة مبارك المستشفى الذي ما زال يعالج به، بسبب تدهور حالته الصحية التي من المتوقع ان تسوء خلال الساعات القليلة المقبلة نتيجة تدهور حالته النفسية، وفقدته الشبهية، وعدم رغبته في تناول الطعام، مما قد يدفع محاميه لطلب تأجيل محاكمته نظراً للظروف المرضية السيئة التي يعانيها، والسيناريو الآخر هو محاكمته بمقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس.

واكد مصدر مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي انه تم نقل الرئيس السابق حسني مبارك إلى الطابق الأرضي بالمستشفى وذلك لإجراء أشعات وتحليل وفحوص طبية كاملة له، وأن زوجته سوزان ثابت قد رافقته أثناء الفحوص.

واضاف المصدر الطبي ان نتيجة الأشعات والتحليل جاءت مرضية، وهي مناسبة لسنه، وأنه تمت اعادته إلى جناحه الذي يقم فيه رقم 309 بالطابق الثالث فور الانتهاء من هذه الفحوص.

وأوضح ان الحالة النفسية للرئيس السابق تزداد تدهورا، وحالته الصحية مستقرة نسبياً.

على صعيد آخر قالت تقارير امن من المجموعات المسلحة التي هاجمت مدينة العريش يوم الجمعة الماضي خرجت من قرية «القرية» القريبة من مدينة الشيخ زايد والتي تعد المقر الرئيسي للسلفية الجهادية في شمال سيناء.

وأوضحت ان هذه المجموعة تتحصن بالجبال وترفع رايات تنظيم القاعدة سوداء اللون، وأن ما قامت به يوم الجمعة

بموجب وطريقة نقله خلال الساعات القليلة المقبلة.

واضاف مدير الأمن ان مبارك لم يزره أحد بالأمس، سوي محاميه فريد الديب، الذي ظل يتحدث معه على مدى ساعة ونصف الساعة بالرفقة، التي ما زال يتلقى بها العلاج بالطابق الثالث، غادر بعدها محاميه المستشفى في طريقه الى القاهرة.

واكد مصدر أمني آخر ان هناك سيناريوهين متوقعين لمحاكمة مبارك، الأول: عدم مغادرة مبارك المستشفى الذي ما زال يعالج به، بسبب تدهور حالته الصحية التي من المتوقع ان تسوء خلال الساعات القليلة المقبلة نتيجة تدهور حالته النفسية، وفقدته الشبهية، وعدم رغبته في تناول الطعام، مما قد يدفع محاميه لطلب تأجيل محاكمته نظراً للظروف المرضية السيئة التي يعانيها، والسيناريو الآخر هو محاكمته بمقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس.

واكد مصدر مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي انه تم نقل الرئيس السابق حسني مبارك إلى الطابق الأرضي بالمستشفى وذلك لإجراء أشعات وتحليل وفحوص طبية كاملة له، وأن زوجته سوزان ثابت قد رافقته أثناء الفحوص.

واضاف المصدر الطبي ان نتيجة الأشعات والتحليل جاءت مرضية، وهي مناسبة لسنه، وأنه تمت اعادته إلى جناحه الذي يقم فيه رقم 309 بالطابق الثالث فور الانتهاء من هذه الفحوص.

وأوضح ان الحالة النفسية للرئيس السابق تزداد تدهورا، وحالته الصحية مستقرة نسبياً.

على صعيد آخر قالت تقارير امن من المجموعات المسلحة التي هاجمت مدينة العريش يوم الجمعة الماضي خرجت من قرية «القرية» القريبة من مدينة الشيخ زايد والتي تعد المقر الرئيسي للسلفية الجهادية في شمال سيناء.

وأوضحت ان هذه المجموعة تتحصن بالجبال وترفع رايات تنظيم القاعدة سوداء اللون، وأن ما قامت به يوم الجمعة

بموجب وطريقة نقله خلال الساعات القليلة المقبلة.

مصادر اسرائيلية اتهم الحرس الثوري الايراني بتدريب وحدة كوماندوز تابعة لحماس مكونة من 400 مقاتل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: في ظل مواصلة الحملة التحريضية الإسرائيلية على ايران بحجة الدعم الذي تقدمه لفصائل المقاومة الفلسطينية تحدث موقع «تيد ديكا»، المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية الأحد عن قيام مذبحة في الحرس الثوري الإيراني بتدريب وإقامة اللواء الأول للفرقة الخاصة الجديدة لحرمة حماس (وحدة الكوماندوز) القتالية المعدة للقتال ضد الجيش الإسرائيلي إذا ما دخل القطاع غزة مرة أخرى.

وأوضح الموقع ان وحدة الكوماندوز أطلق عليها اسم كتيبة القدس، وهي مكونة من 400 جندي، وتعتبر الكتيبة الأولى التي تم إنشاؤها في هذا الاطار.

واضاف الموقع ان خطة الإيرانيين وحماس هي اقامة ثلاث

بموجب وطريقة نقله خلال الساعات القليلة المقبلة.

نقابة الصحافيين الأردنيين تحقق في لقاء عدد من منسبيها مع بيريس

عمان - يو بي أي: بدأت نقابة الصحافيين الأردنيين بإجراء تحقيق حول ابناء نكرت ان عددا من الصحافيين الأردنيين شاركوا ببقاء صحافي مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، وقلق موقع «عمان نت» الإلكتروني عن رئيس لجنة مقاومة التطبيع في نقابة الصحافيين عصام مبيضين قوله ان اللجنة اطلعت على مختلف تقارير وسائل الإعلام المحلية والعربية والإسرائيلية التي تناولت الخبر، وتبين انها لم تتحدث بالتفاصيل حول الواقع والأسماء والصحف ووسائل الإعلام التي يمثلها المشاركون في اللقاء.

ويبين المبيضين ان هناك «معلومات أولية لا يستند عليها، ولهذا تم التوافق بالإجماع لاي أعضاء لجنة مقاومة التطبيع على تكليف مجلس نقابة الصحافيين القيام بمخاطبة وزارة الخارجية ووزارة الإعلام والاتصال لتزويدنا بآلية معلومات وتفاصيل حول هذه القضية بشكل رسمي».

وأشار الى أنه حصل على «مقد اجتماع آخر للجنة بعد الوصول على أية معلومات حول هذه القضية، للتسيب لمجلس النقابة باتخاذ الإجراءات المناسبة بحق من تثبت مشاركتهم في هذه اللقاءات من الصحافيين».

وقال «ان حرص الصحافيين المشاركين على عدم ظهور أسمائهم باللقاء مع الرئيس الإسرائيلي، يؤكد على ان هذه اللقاءات مرفوضة من الجسم النقابي والصحافي، وللوطنيين الأردنيين» داعياً «أهيا من الزلاء ممن لديهم معلومات مؤكدة وموقفة عن هذا اللقاء لتزويد اللجنة بها».

اليوم اول ايام رمضان في معظم الدول العربية

لندن - «القدس العربي»: اعلنت معظم الدول العربية ان اليوم الإثنين هو اول ايام شهر رمضان، وقالت السلطات الدينية في كل من السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين واليمن والعراق وصور والسودان والأردن والأراضي الفلسطينية وسورية وتونس وليبيا وموريتانيا ان الأحد هو المتم لشهر شعبان والأثنين هو غرة الشهر الفضيل. وفي بيروت اعلنت دار الفتوى ان الأحد هو المكمل لشهر شعبان، وان يوم الإثنين هو اول ايام شهر رمضان.

بدوره أعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، المرجعية الرسمية للطائفة الشيعية في لبنان، ان الأحد يجري التماس هلال شهر رمضان، اي ان اول ايام شهر رمضان قد يكون الإثنين أو الثلاثاء.



قيادي في تنظيم «القاعدة» يدعو الى قتل العاهل السعودي وافراد العائلة المالكة



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

لعتكزن وطهارتكن وان اي يد امتدت اليكن وجب قطعها فانتن عرضنا وطهرنا وانتن باب من ابواب الشهادة. وكان شهود افادوا انه في الخامس من شباط/فبراير تجمع عشرات الاشخاص، معظمهم من النساء، امام وزارة الداخلية في الرياض للتظاهر احتجاجا على اعتقال اقاربهم، في خطوة غير معهودة في المملكة. وطلب المتظاهرون بالسماح لهم بمقابلة مسؤول في وزارة الداخلية لمطالبتهم بالافراج عن اقاربهم المعتقلين منذ 2003 و 2004 في ذروة الحملة التي شنتها السلطات السعودية على عناصر القاعدة اثر موجة الاعتداءات الدامية التي شنتها هذا التنظيم ضد منشآت نفطية ومصالح اجنبية في المملكة.

دبي - اف ب: دعا قيادي في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الى قتل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وافراد العائلة المالكة، وذلك في شريط صوتي بث على الانترنت كما أعلن موقع سايت المتخصص في رصد المواقع الجهادية.

وقال قاسم الريمي ولقبه «ابو هريرة الصنعاني» في كلمة بعنوان «ودون العرض شهادة» ان «عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده ووزير داخلية وابنة محمد مرتدون عندنا ويجب قتلهم». و اضاف في الشريط ومدته حوالي سبع دقائق «الى حكام آل سعود تعاهدكم وانتم للوعد اهل ان مقارعنا لليهود والنصارى لن تشغلنا عنكم، كما ان لهوكم وفسقكم وخلاكم لم يشغلكم عنا، وتعذكم انا لن نرضى بنقل المعركة اليشادون ان ترجع جذعة بين ظهرانيكم».

وتابع «يا حكام آل سعود اسأل الله العظيم ان يقصم ظهوركم وان يبدد شملكم وان يمزق ملككم وان يجعلكم اثرا بعد عين وان يعتبر بكم المعتبرون».

واشار ابو هريرة في شريطه الى ان السلطات السعودية اعتقلت في شباط/فبراير مجموعة من النساء اللواتي كن يتظاهرن امام وزارة الداخلية للمطالبة باطلاق سراح ابائهن وزواجهن. وقال انه تم «الاعتداء بالسجن على عفيفاتنا الطاهرات من نسل قبائلنا الحرة في نجد والحجاز وفي شمال البلاد وجنوبها جريحتنا يطالبن باخراج ابائهنم وزواجهن (...) من السجون فيكافن بالسجن (...) خدوعهن بالصدوع الى الحافلات كي يقابلن الجرم محمد بن بايف (نائب وزير الداخلية) ليطلق سراح اسراهن ثم اقتادوهن الى السجون ليقبعن فيها بضعة عشر يوما».

واضاف «باي ذنب تسجن الحرائر، وهل في جعبة ابواق آل سعود من عباد الدينار والدرهم ودعاة الداخلية ما يجيز هذا؟»، مضيفا «انا تعاهدكن باناسنتنصر

السلطات الباكستانية تحبط مخططاً «إرهابياً» في العاصمة باكستان تفرض قيوداً على تحركات الدبلوماسيين الأمريكيين ومسؤول «سي أي ايه» في اسلام اباد يعود لبلاده لـ «اسباب صحية»

صحية. ورفضت سي أي ايه التعليق على الخبر. وقال المسؤول الكبير لوكالة فرانس برس «انه ضابط كبير يحظى بالاحترام وثقة رجاله». و اضاف «ان معظم الناس يؤيدون الدور الذي لعبه هذا الضابط اثناء احدى انتصارات اجهزة الاستخبارات الامريكية التي اثبتت فعاليتها بشكل كبير ايا كانت اراء الباكستانيين في ذلك». واكدت محطة اي بي سي نيوز التلفزيونية نقلا عن مسؤولين امريكيين وباكستانيين ان المسؤول الذي يدير احد اهم فروع سي أي ايه واكثرها دقة في العالم ان يعود الى باكستان.

وهذا الرجل من فرع سي أي ايه في اسلام اباد هو الثاني في خلال اسبوعه شهر بعد رحيل سلفه الذي اضطر لغادرة البلاد بعد ان اقر مسؤول باكستاني بان اسمه قد نشر في جورنال، فتمت مهاجمته واعتقل 4 اشخاص عثر معهم على سترات ناسفة و 4 قنابل يدوية و 3 سدسات و 40 رصاصة.

وفر شخص واحد خلال العملية يجري العمل للقبض عليه.

واشار الى ان الموقعين ينتمون الى منظمة مخفورة لم يسعها، متورطة بنشاطات «ارهابية» في «سوات»، و«خيبر»، و«دار آدم خل» وهجمات على اجهزة وكالات امنية.

واوضح ان الهدف كان التركيز لاستهداف التجمع في 24 تموز/يوليو لكنه لم ينجح بسبب الاجراءات الامنية الشديدة التي اتخذها شرطة اسلام اباد. ولا تزال التحقيقات مستمرة بالقضية لمعرفة الدوافع والجهات الداعمة.

سلامتهم وامتهم ليس الا، وهي الارشادات المعمول بها منذ وقت طويل». وتعرضت العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان لزيد من الضغط بعد الغارة التي قتلت فيها قوات امريكية خاصة اسامة بن لادن، والذي ظهر انه كان يعيش في باكستان على مقربة من الاكاديمية العسكرية الرئيسية بها.

وقال مسؤول امريكي لقناة اي بي سي الاخبارية «ابنت باكستان منذ شهر على التضييق على الموظفين الامريكيين العاملين فيها». واورت القناة السبت ان رئيس عمليات الاستخبارات المركزية الامريكية سمي اي ايه في اسلام اباد غادر باكستان لاسباب طبية.

وكانت ادارة الرئيس باراك اوباما علقت مؤخرا نحو ثلث المساعدات العسكرية السنوية التي تقدمها لباكستان والتي تبلغ 2,7 مليار دولار، ولكنها اكدت لاسلام اباد انها ملتزمة بخطة مساعدات مدنية بقيمة 7,5 مليار دولار تم اقرارها عام 2009.

ويشكل المسؤولون الامريكيون منذ امد طويل في صلات باكستان بالمتطرفين، بما في ذلك طالبان وشبكة حقاني المرتبطة بالقاعدة في افغانستان. وقال المتحدث بلسان السفارة البريطانية في اسلام اباد ان الارشادات التي تعتمدها الحكومة موجودة منذ فترة.

الى ذلك اعلن مسؤول امريكي كبير السبت ان مسؤول وكالة الاستخبارات المركزية (سي سي آي) في اسلام اباد، الذي نجح فرقه في العثور على مخبأ اسامة بن لادن، غادر باكستان لاسباب

عواصم - وكالات: فرضت باكستان قيودا جديدة على تحركات الدبلوماسيين الامريكيين الذين يعيشون على اراضيها حسبما ذكر مصدر لوكالة فرانس برس الادي، في احدث مبادرة على استمرار تردى العلاقات بين البلدين منذ قيام قوات كومانديس امريكية بقتل بن لادن داخل الاراضي الباكستانية.

وقال المصدر الدبلوماسي ان خطابا تلقته السفارة الامريكية في اسلام اباد زاد القيود المفروضة على تحركات الدبلوماسيين خارج العاصمة، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

ويظهر الى باكستان باعتبارها حليفا رئيسا للولايات المتحدة في حربها على التشدد الاسلامي غير ان العلاقات ساءت منذ الغارة التي استهدفت بن لادن في ايار/مايو في بلدة ابوتاباد العسكرية الباكستانية ودون ابرلاغ اسلام اباد مسبقا بها.

وقد تحركت حكومتا البلدين لاحواء الخلاف بعد ان اوردت الصحف الباكستانية الاحد انباء القيد الجديدة على الدبلوماسيين الامريكيين.

وقال المتحدث بلسان السفارة الامريكية البرنو رودريغيز «نعمل مع الحكومة الباكستانية على حل ومن جانبها قالت الخارجية الباكستانية انه «لم يتم تطبيق قيود تشدد فقط على الولايات المتحدة» فيما يتعلق بتحركات الدبلوماسيين، غير انها اضافت انها تجري «اتصالات بناءة مع السفارة الامريكية في اسلام اباد فيما يخص الامر». و اضاف بيان للخارجية الباكستانية بالقول «تمه اراشادات عامة تحكم حركة الدبلوماسيين في باكستان، بهدف ضمان

مقتل عشرة من رجال الشرطة الأفغان وصبي جراء تفجير سيارة مصرع جندي من قوة الناتو واعتقال وقتل العديد من المسلحين في أفغانستان



جنود افغان يعاينون اثار الانفجار امس

كابول-وكالات: أعلنت قوة المساعدة الدولية «إيساف»، أمس الأحد عن مقتل أحد جنودها بانفجار في شرق أفغانستان، في وقت تمكنت قوات التحالف والقوات الأفغانية من قتل واعتقال العديد من المتمردين في أنحاء مختلفة من البلاد. وأصدرت «إيساف»، بيانا ذكرت فيه ان أحد جنودها قتل إثر انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع في شرق البلاد، من دون ان تذكر جنسية القاتل أو مكان قتله بالتحديد.

من جهتها ذكرت قناة «وخت» الأفغانية ان القوات الأفغانية وقوات التحالف العديد من المسلحين في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان و فرياب بشمال البلاد. كما اعتقلت قوات مشتركة عددا من المتمردين خلال عمليات فتشيش في كل من تاخار وحوست وقندهار ولغمان وزابل. واكتشفت القوات مخبأ أسلحة في مقاطعة سين بولدك، وفيه 200 قطعة خبيرة من بينها قنابل و رصاص وغيرها. واعتقلت وحدة من القوة المشتركة أحد قادة شبكة حقاني بمقاطعة زورمات بالقرب باكليا بجنوب أفغانستان، كان مسؤولا عن تنسيق هجمات وتزويد المتمردين بالغام ومواد لتصنيع القنابل في المنطقة.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الأفغانية امس الاذن ان عشرة من رجال الشرطة الأفغان وصبي لقوا حتفهم امس الأحد جراء تفجير سيارة في جنوب أفغانستان. وذكر مكتب حاكم اقليم هلمند في بيان ان «انتحاريا فجر سيارة مفخخة في حوالي الساعة 08:30 صباح اليوم على طريق امام؟؟ مقر شرطة الاقليم».

وقال داود آدمي المتحدث باسم حاكم اقليم هلمند ان 11 شخصا بينهم صبي (11 عاما) لقوا حتفهم في الحادث.

واضاف «قتل عشرة من رجال الشرطة وصبي في الانفجار» مشيرا الى ان تسعة اشخاص بينهم ستة من رجال الشرطة اصيبوا في الحادث.

وقع الهجوم في مدينة تشكاف في عاصمة هلمند، تعد المدينة واحدة من بين سبع مناطق سلمت فيها القوات الدولية في وقت سابق هذا الشهر المهام الامنية للقوات الأفغانية. وقال مسئول بمكتب الاستخبارات الامريكية رفض الإفصاح عن هويته ان المسلحين قاموا بقتل زعيم قبلي يدعى عبد الغفور تاج في اقليم قندهار في مقر اقامته ليلة أمس السبت.

واضاف ان تاج كان يتهم بانه موالى للحكومة وهذا كان سبب قيام المتمردين بقتله.

دعوى ضد الحكومة الألمانية لإجبارها على تقديم إيضاحات حول صفقة الدبابات للسعودية

المكون من 23 صفحة إن مصلحة الحكومة في التزام السرية في هذه الصفقة لم يتم تبريرها بشكل كاف فضلا عن ان هذه الصفقة ليست محددة باي حال من الأحوال. و اضاف شتروله انه حتى اذا كان هناك سبب للالتزام الصارم بالسرية فيجب على الحكومة على الاقل ان تعلم البرلمان بشكل سري بقرار مجلس الأمن القومي بالموافقة على الصفقة التي تقدر بمليارات اليورو. واستند شتروله الى المادة 26 في القانون الاساسي الذي رأى من وجهة نظره انها لا تقرر من الاساس تصدير الاسلحة الحربية.

الجمعة. و اضافت المتحدثة ان مقدمي الطلب دفعوا بان صمت الحكومة الالمانية ازاء السماح بتصدير متني دبابه من طراز ليوبارد 2 إلى «بلد يحكم بشكل استبدادي، يعد انتهاكا للقانون الاساسي للبلاد.

الجدير بالذكر ان الحكومة الالمانية تصر على التزام الصمت حيال التقارير التي قالت ان مجلس الأمن القومي برئاسة ميركل وافق على الصفقة وأشارت الحكومة إلى ان اجتماعات هذا المجلس وقراراته هي من الامور السرية.

من جانبه قال هانز كريستيان شتروله أحد الموقعين على الطلب

برلين-د ب آ: قام حزب الخضر الالمانى المعارض بتحريك دعوى قضائية لإجبار حكومة المستشارة انجيلا ميركل على تقديم إيضاحات حول صفقة الدبابات طراز ليوبارد 2 إلى المملكة العربية السعودية وذلك وفق ما ذكرته متحدة باسم الكتلة البرلمانية للحزب امس الأحد.

وجاءت تصريحات المتحدثة تأكيدا لما أوردته مجلة «دير شبيجل» الالمانية الصادرة اليوم الاثنين في تقرير لها حول هذا الأمر حيث قالت المتحدثة إن طلبا بالمعنى أرسل إلى المحكمة الدستورية في مدينة كارلسروه جنوب غرب ألمانيا عبر الفاكس

بلغراد تحذر من «اللجوء الى القوة» في كوسوفو وتدعو الى الحوار

بلغراد- اف ب: تبني البرلمان الصربي ليل السبت الاحد «اعلانا» اتهم فيه سلطات بريشتينا بانها «جأت الى القوة» لفرض حظر تجاري موضع الانتجحات الصربية ودعا الى «الحوار» لمعالجة هذا الوضع الجديد.

وفي ختام جلسة استثنائية عقدت بناء لطلب الحكومة الصربية، تبني النواب هذا الاعلان الذي اتهم السلطات الالبانية في كوسوفو بانها حاولت تغيير الوضع على الارض باللجوء الى القوة».

وطلب البرلمان من الحكومة «الدفاع عن مصالح الجمهورية الصربية وشعب كوسوفو (...) الى ان يتم ايجاد حل» ومعالجة الوضع وان ذلك يجب ان يتم «عبر حوار بين بلغراد وبريشتينا» بحسب الاعلان.

وبدأت الازمة الحالية الاثنين بعد ان قررت حكومة بريشتينا وضع وحدات خاصة من الشرطة في مركزين حدوديين شمال كوسوفو لشتر رجال درك وشرطة مكلفن التحقق من تطبيق الحظر التجاري على الواردات الصربية التي أعلن في 20 تموز/يوليو الجارية.

وتصميم بريشتينا على السيطرة على هذه المنطقة لاول مرة منذ اعلان استقلالها في 2008، اثار استياء السكان الصرب فيها. والسكان في شمال كوسوفو المتناخم لصربيا من الصرب، تعتبر ان لا بدليل للسلام».

التي سبقت في سياق متصل طالب جابريل مستخدومي الانترنت بيلاد الشرطة أو الادعاء العام عن أي مخالفات للقوانين تصادفهم كما طالب بان له النرويج تحت اجراءات امنية مستعدة لتأمين اسابيع قابلة للتجديد، لفحوصات الطب النفسي لتحديد ما اذا كان يعتبر مسؤولا من الناحية الجنائية، على ان ينشر تقرير طبيين الخبيرين النرويجيين بحلول تشرين الثاني/توفبر.

واعلن محاميه الاسبوع الماضي ان موكله «مختل عقليا، على الارجح لكنه اعتبر من السابق لاونه القول اذا ما كان من الممكن اعتماد ذلك في الدفاع.

من جهة اخرى طالب زچمار جابريل زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي أكبر احزاب المعارضة في ألمانيا بتشديد الرقابة من قبل

مطالبات في ألمانيا بتشديد الرقابة على الانترنت بعد هجوم النرويج بيرينغ بريفيك يشترط استقالة الحكومة النرويجية قبل البوح بالمزيد

ابدى «استعدادا كبيرا» في الرد على أسئلة الشرطة باستثناء مجال واحد وهو «الخلايا» الأخرى لمنظمتها التي تحدث عنها آنفا. وسيضع بيرينغ بريفيك المعتقل في سجن تحت اجراءات امنية مستعدة لتأمين اسابيع قابلة للتجديد، لفحوصات الطب النفسي لتحديد ما اذا كان يعتبر مسؤولا من الناحية الجنائية، على ان ينشر تقرير طبيين الخبيرين النرويجيين بحلول تشرين الثاني/توفبر.

واعلن محاميه الاسبوع الماضي ان موكله «مختل عقليا، على الارجح لكنه اعتبر من السابق لاونه القول اذا ما كان من الممكن اعتماد ذلك في الدفاع.

من جهة اخرى طالب زچمار جابريل زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي أكبر احزاب المعارضة في ألمانيا بتشديد الرقابة من قبل

عواصم- وكالات: اشترط اندرس بيرينغ بريفيك منذ اعداءه ي 22 تموز/يوليو في النرويج، استقالة الحكومة وقيادة الاركاز وتنازل ملك النرويج عن العرش قبل ان يبوح بالمزيد للمحققين، على ما افادت قناة ان.ار.كي النرويجية.

واقامت القناة مساء السبت ان المنظر في النرويج (32 سنة) اشترط ايضا خلال ثاني استجواب الجمعة، تعيينه قائدا للجيش اضافة الى الاستقالة رئيس الوزراء ينس سلوتكوتنرغ وتنازل الملك هيرالد الخامس عن العرش.

لكن رغم رفض الشرطة مطالبه تعاون مرتكب الجزرة التي اودت بحياة 77 شخصا في اولسو وجزيرة اوتويا، بالنهاية مع الشرطة خلال استجواب دام عشر ساعات.

واكد رئيس التحقيق القضائي بال فويرديك هيورت كرابي لفرانس برس ان بيرينغ بريفيك

د ب ا: استحوذ الوضع الإنساني الحرج في منطقة القرن الإفريقي وبخاصة في الصومال على اهتمام مختلف الصحف العالمية. ورات صحيفة «لوموند» الفرنسية المستقلة في عددها الصادر امس الأحد أن «واجب الساعة» بالنسبة للمجتمع الدولي هو العمل على تمويل ونقل مساعدات عينية الى هذه المناطق المتضررة بالرغم من المخاطر المحيطة بمثل هذه الخطوة مثل عمليات الخطف والهجوم والقتال.

واستهلته الصحيفة تعليقا قائلة إن مساعدات المجتمع الدولي للصومال أخذت في التناقض كما انها كانت تصل الى من لا يستحقها.

واشارت الصحيفة إلى ان المجتمع الدولي أهمل المتجنين الصغار في هذه المناطق وأرسل الأموال بدلا من ذلك الى الشركات الكبرى مثل تلك التي تعمل في مجال صناعة حطف الزهور في كينيا وأثيوبيا.

وقالت الصحيفة إن الوقت الراهن ليس هو الوقت الصحيح لمثل هذه المناقشات.

وذكرت الصحيفة أن هناك حاجة ملحة في الوقت الراهن إلى إرسال مواد غذائية إلى سكان هذه المناطق الذين يعانون أزمة قاسية.

وقالت الصحيفة «علينا نحن، الدول الغنية، أن نضطلع بمثل هذه المسؤولية ولن تمثل هذه المساعدة أي أعياء زائفة علينا».

وأوضحت الصحيفة أنه لا يمكن تخيل «عدم تحركنا في هذه الأزمة بأسرع ما يمكن».

يذكر أن كارثة الجفاف في القرن الأفريقي هذا العام تمثل أسوأ كارثة جفاف في أفريقيا منذ عقود وتهدد هذه الكارثة بموت الملايين جوعا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا لِلظَّالِمِ نَجْمٌ مِنَ الظُّلُمِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَعْيُنِ حَافَةً إِنَّهَا سَاءَ مُسْكِنًا لِمَنْ كُنِيَ فِيهَا فَمَنْ جَاءَهَا يَصْحَبْهَا وَيَكُنِ فِيهَا جُحِيمًا

نعي

شريف حمودة وعائلته وآل حمودة

في لندن وفلسطين ينعون الفقيدة المناضلة جميلة صيدم (ام صبري)

التي وافقتها المنية في فلسطين يوم السبت الماضي ويتقدمون لابنها صبري وابنتها نسرين ولآل صيدم بأحر التعازي ويسألون مولى عز وجل ان يسكن الفقيدة فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَالرَّسُولَ الرَّحِيمُونَ

تقارير: مقتل ثمانية في شينجيانغ بالصين بعد انفجارين

بكين - رويترز: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان انفجارا هز مدينة كاشغار في أقصى غرب الصين امس الاحد مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل بينهم شرطي في احدث الهجمات التي تشهدها المنطقة هذا الشهر.

جاء الهجوم بعد 16 ساعة من ورود انباء عن وقوع انفجارين في كاشغار ومقتل ثمانية اشخاص في هجوم يسبق في المدينة الواقعة في اقليم شينجيانغ المضطرب قرب حدود الصين مع طاجيكستان.

وذكرت جماعة في النفى ان الاحكام العرفية فرضت في كاشغار وان ما لا يقل عن 100 شخص اعتقلوا.

وشينجيانغ ذو اهمية استراتيجية للصين ولا تظهر بين اي اشارة على تخفيف قبضتها عن الاقليم الذي يمثل نحو سدس مساحة الصين وبه احتياطيات كبيرة من النفط والغاز ويقع على الحدود مع افغانستان وباكستان والهند واسبيا الوسطى.

وقالت شينخوا ان الشرطة اعتقلت

اثنين من المشتبه بهم بعد انفجار امس الذي اسفر كذلك عن اصابة ثلاثة اشخاص.

ولم ترد على الفور تفاصيل اخرى ولم يرد مسؤولو شينجيانغ على الاتصالات على الهاتف الارضي او المحمول.

وكانت وسائل اعلام حكومية ذكرت في وقت سابق من اليوم ان رجلين يشهران سكينين هاجما سائق حافلة ثم حشد من الناس بعد ذلك في اعقاب انفجارين في كاشغار ليل امس السبت مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى بينهم احد المهاجمين.

وقالت شينخوا ان احد الانفجارين كان من سيارة فان صغيرة في حين وقع الاخر في سوق لاغذوية.

ولم تذكر التقارير تفاصيل اخرى. ويظن شينجيانغ كثيرون من اليوغور وهو شعب معظمه من المسلمين الناطقين بالتركية يستاء كثيرون منهم من الوجود المتزايد للصينيين الهان الذين يشكلون اغلبية والذين انتقلوا الى هناك وتقوم بعض

جماعات اليوغور بحملات من اجل الاستقلال. وكان هذا ثاني حادث من حوادث العنف الخطيرة التي تقع في المنطقة خلال اسبوعين.

وذكرت ثلاثة اشخاص على الاقل للشغب» قاموا بهجوم على مركز للشرطة في شينجيانغ في 18 يوليو/تموز. وكان من بين القتلى شرطيان ورهينتان فيما وصفته السلطات الصينية بهجوم ارهابي.

وكان هذا الاشتباك أسوأ أعمال العنف في شينجيانغ منذ نحو عام. وقالت شينخوا ان هجمات امس بدأت بالانفجارين. وقالت شينخوا وموقع تيانشانيت.كوم الذي تديره حكومة شينجيانغ ان رجلين قفزا الى داخل حافلة كانت تنتظر عند اشارة مرور وقتلا سائقها طعنًا.

وقالت شينخوا ان الرجلين فرا بالحافلة بعد ذلك وصدما العديد من الاشخاص اثناء انطلاقها. وساءت اوضاع شينجيانغ منذ نحو عام. واعطى موقف تيانشانيت.كوم رواية مختلفة الى حد ما قائلان ان المهاجمين صدموا حشدا بالحافلة وتركا الحافلة



النشطاء المطالبون بالديموقراطية يعلقون اعتصامهم في التحرير خلال رمضان

واكد الموقعون على البيان انهم سيعيدون «مرة أخرى عقب عيد الفطر المبارك للاعتصام السلمي بميدان التحرير حتى تتحقق كافة الاهداف التي فجرت ثورتنا العظيمة».

وكان المحتجون الذين خرجوا اولاً الى الشوارع مطالبين بتحية مبارك قد استمروا في الاحتجاج مطالبين بسرعة محاكمة أقطاب النظام السابق المتهمين بالفساد واساءة استغلال السلطة واعادة توزيع الثروة.

وتعهد المشير حسين طنطاوي قائد المجلس الاعلى الحاكم للقوات المسلحة، والذي عمل امدا طويلا وزيراً للدفاع تحت امره مبارك، في كلمة متفردة بضمأن نظام عادل عبر انتخابات نزيهة وقرار دستور جديد.

غير ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم اتهم محتجي التحرير بالسعي «للوقيعة بين القوات المسلحة والشعب»، متهماً تحديدا حركة 6 ابريل الشبابية التي كانت في طليعة الثورة.

ويتهم المحتجون المجلس العسكري بانه يعتمد التباطؤ في الإصلاحات وبانه يتبع اساليب نظام مبارك في قمع المعارضة.

كما تعرض المجلس العسكري لانتقادات من منظمات محلية ودولية

واكد الموقعون على البيان انهم سيعيدون «مرة أخرى عقب عيد الفطر المبارك للاعتصام السلمي بميدان التحرير حتى تتحقق كافة الاهداف التي فجرت ثورتنا العظيمة».

وكان المحتجون الذين خرجوا اولاً الى الشوارع مطالبين بتحية مبارك قد استمروا في الاحتجاج مطالبين بسرعة محاكمة أقطاب النظام السابق المتهمين بالفساد واساءة استغلال السلطة واعادة توزيع الثروة.

وتعهد المشير حسين طنطاوي قائد المجلس الاعلى الحاكم للقوات المسلحة، والذي عمل امدا طويلا وزيراً للدفاع تحت امره مبارك، في كلمة متفردة بضمأن نظام عادل عبر انتخابات نزيهة وقرار دستور جديد.

غير ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة الحاكم اتهم محتجي التحرير بالسعي «للوقيعة بين القوات المسلحة والشعب»، متهماً تحديدا حركة 6 ابريل الشبابية التي كانت في طليعة الثورة.

ويتهم المحتجون المجلس العسكري بانه يعتمد التباطؤ في الإصلاحات وبانه يتبع اساليب نظام مبارك في قمع المعارضة.

كما تعرض المجلس العسكري لانتقادات من منظمات محلية ودولية

القاهرة - ا ف ب: أعلن الناشطون المصريون المعتصمون في ميدان التحرير الاحد عن تعليق اعتصامهم خلال شهر رمضان، الذي يبدأ في مصر الإثنين، مع العودة الى الميدان بعد عيد الفطر لمواصلة الضغط من اجل تحقيق مطالبهم.

غير ان «أئتلاف شباب الثورة» أكد استمرار فعاليات سياسية خلال هذا الشهر، تشتمل «فضح وتشويه» الضباط المتهمين بقتل المحتجين خلال الثورة التي اطاحت بنظام مبارك في شباط/فبراير الماضي.

ويتصم النشطاء في ميدان التحرير الذي مثل بؤرة الاحتجاجات منذ الثامن من تموز/يوليو للتنديد بطريقة تعامل المجلس العسكري الحاكم مع المرحلة الانتقالية.

وفي بيان مشترك أعلن 26 حزبا سياسيا وحركة احتجاجية ان اعتصامهم الذي استمر ثلاثة اسابيع نجح في تحقيق بعض مطالبهم و«ان يتنزع عددا مهما من المكتسبات التي دفعت الثورة المصرية خطوة للامام».

واضاف البيان «لكن ايماننا بان الاعتصام وسيلة وليس غاية.. قررت الاحزاب السياسية والمجموعات الشبابية تعليق اعتصامها بشكل مؤقت طيلة شهر رمضان».

لجنة طبية ستكشف عليه للبت في نقله للقاهرة قاض مصري: محاكمة مبارك بجريمة قتل المتظاهرين ستكون متواصلة حتى صدور الحكم النهائي



التجهيزات على قدم وساق في قاعة المحكمة التي يفترض ان يمثل مبارك فيها امام القضاء الاربعة

اشتباكات بين باعة متجولين بالقاهرة تسفر عن قتيلين وعشرات المصابين واحراق محال تجارية

القاهرة - يو بي اي: أسفرت اشتباكات بالأسلحة النارية والهرات وقعت الليلة الماضية (ليل السبت - الأحد) بميداني العتبة والموسكي التجاريين بوسط القاهرة عن سقوط قتيلين و24 مصابا.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، في بيان امس الاحد، ان الاشتباكات التي وقعت بحى الموسكى أسفرت عن 24 مصابا، تم علاج 14 منهم داخل موقع الحادث، فيما تم نقل 10 مصابين إلى المستشفيات القريبة، موضحة ان الإصابات تنوعت بين إصابات بطلق نارية وجروح شديدة فيما أغلب الحالات التي تم نقلها إلى المستشفيات هي حالات حرجة.

وأفاد شاهد عيان ليونايدي برس انترناشونال ان الاشتباكات وقعت بسبب مشادة كلامية بين بائعين متجولين بميدان الموسكى وهما من صعيد مصر، ففتوروا إلى السباب ما استدعى تدخل اقارب البائعين ومن بينهم اصحاب محال تجارية بميداني العائليين اطلاق الرصاص وقذف زجاجات المولوتوف الحارقة ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين.

وأضاف ان الاشتباكات تجددت صباح امس الاحد بين العائليين، وانتقلت إلى المحال التجارية بالأزهر ما أدى إلى حرق خمس محلات خاصة بتجارة الأقمشة.

وينتشر أبناء محافظات جنوب مصر (الصعيد) بأحياء العتبة والموسكى والأزهر والحسين وباب الشعيرة التجارية بالقاهرة، ويمتلك بعضهم محال تجارية فيما يعمل البعض الآخر كباعة متجولين، وتتدلع بينهم الاشتباكات بين وقت وآخر بسبب أولوية عرض بضاعتهم بالشوارع الرئيسية وجذب الزبائن.

القاهرة - يو بي اي: أسفرت اشتباكات بالأسلحة النارية والهرات وقعت الليلة الماضية (ليل السبت - الأحد) بميداني العتبة والموسكى التجاريين بوسط القاهرة عن سقوط قتيلين و24 مصابا.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، في بيان امس الاحد، ان الاشتباكات التي وقعت بحى الموسكى أسفرت عن 24 مصابا، تم علاج 14 منهم داخل موقع الحادث، فيما تم نقل 10 مصابين إلى المستشفيات القريبة، موضحة ان الإصابات تنوعت بين إصابات بطلق نارية وجروح شديدة فيما أغلب الحالات التي تم نقلها إلى المستشفيات هي حالات حرجة.

وأفاد شاهد عيان ليونايدي برس انترناشونال ان الاشتباكات وقعت بسبب مشادة كلامية بين بائعين متجولين بميدان الموسكى وهما من صعيد مصر، ففتوروا إلى السباب ما استدعى تدخل اقارب البائعين ومن بينهم اصحاب محال تجارية بميداني العائليين اطلاق الرصاص وقذف زجاجات المولوتوف الحارقة ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين.

وأضاف ان الاشتباكات تجددت صباح امس الاحد بين العائليين، وانتقلت إلى المحال التجارية بالأزهر ما أدى إلى حرق خمس محلات خاصة بتجارة الأقمشة.

وينتشر أبناء محافظات جنوب مصر (الصعيد) بأحياء العتبة والموسكى والأزهر والحسين وباب الشعيرة التجارية بالقاهرة، ويمتلك بعضهم محال تجارية فيما يعمل البعض الآخر كباعة متجولين، وتتدلع بينهم الاشتباكات بين وقت وآخر بسبب أولوية عرض بضاعتهم بالشوارع الرئيسية وجذب الزبائن.

إحالة 98 متهما في اشتباكات دامية وقعت على مدى يومين بالقاهرة إلى النيابة العسكرية

القاهرة - يو بي اي: أسفرت اشتباكات بالأسلحة النارية والهرات وقعت الليلة الماضية (ليل السبت - الأحد) بميداني العتبة والموسكى التجاريين بوسط القاهرة عن سقوط قتيلين و24 مصابا.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، في بيان امس الاحد، ان الاشتباكات التي وقعت بحى الموسكى أسفرت عن 24 مصابا، تم علاج 14 منهم داخل موقع الحادث، فيما تم نقل 10 مصابين إلى المستشفيات القريبة، موضحة ان الإصابات تنوعت بين إصابات بطلق نارية وجروح شديدة فيما أغلب الحالات التي تم نقلها إلى المستشفيات هي حالات حرجة.

وأفاد شاهد عيان ليونايدي برس انترناشونال ان الاشتباكات وقعت بسبب مشادة كلامية بين بائعين متجولين بميدان الموسكى وهما من صعيد مصر، ففتوروا إلى السباب ما استدعى تدخل اقارب البائعين ومن بينهم اصحاب محال تجارية بميداني العائليين اطلاق الرصاص وقذف زجاجات المولوتوف الحارقة ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين.

وأضاف ان الاشتباكات تجددت صباح امس الاحد بين العائليين، وانتقلت إلى المحال التجارية بالأزهر ما أدى إلى حرق خمس محلات خاصة بتجارة الأقمشة.

وينتشر أبناء محافظات جنوب مصر (الصعيد) بأحياء العتبة والموسكى والأزهر والحسين وباب الشعيرة التجارية بالقاهرة، ويمتلك بعضهم محال تجارية فيما يعمل البعض الآخر كباعة متجولين، وتتدلع بينهم الاشتباكات بين وقت وآخر بسبب أولوية عرض بضاعتهم بالشوارع الرئيسية وجذب الزبائن.

القاهرة - يو بي اي: أسفرت اشتباكات بالأسلحة النارية والهرات وقعت الليلة الماضية (ليل السبت - الأحد) بميداني العتبة والموسكى التجاريين بوسط القاهرة عن سقوط قتيلين و24 مصابا.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، في بيان امس الاحد، ان الاشتباكات التي وقعت بحى الموسكى أسفرت عن 24 مصابا، تم علاج 14 منهم داخل موقع الحادث، فيما تم نقل 10 مصابين إلى المستشفيات القريبة، موضحة ان الإصابات تنوعت بين إصابات بطلق نارية وجروح شديدة فيما أغلب الحالات التي تم نقلها إلى المستشفيات هي حالات حرجة.

وأفاد شاهد عيان ليونايدي برس انترناشونال ان الاشتباكات وقعت بسبب مشادة كلامية بين بائعين متجولين بميدان الموسكى وهما من صعيد مصر، ففتوروا إلى السباب ما استدعى تدخل اقارب البائعين ومن بينهم اصحاب محال تجارية بميداني العائليين اطلاق الرصاص وقذف زجاجات المولوتوف الحارقة ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين.

وأضاف ان الاشتباكات تجددت صباح امس الاحد بين العائليين، وانتقلت إلى المحال التجارية بالأزهر ما أدى إلى حرق خمس محلات خاصة بتجارة الأقمشة.

وينتشر أبناء محافظات جنوب مصر (الصعيد) بأحياء العتبة والموسكى والأزهر والحسين وباب الشعيرة التجارية بالقاهرة، ويمتلك بعضهم محال تجارية فيما يعمل البعض الآخر كباعة متجولين، وتتدلع بينهم الاشتباكات بين وقت وآخر بسبب أولوية عرض بضاعتهم بالشوارع الرئيسية وجذب الزبائن.

مظاهرات جديدة أمام وزارة الطيران المصرية للمطالبة بتغيير قيادة شركة الملاحة الجوية

القاهرة - دب: بعد توقف ستة أيام عادت الأحد المظاهرات القويوة أمام وزارة الطيران المدني للمطالبة بتغيير قيادة شركة الملاحة الجوية وحصول الفنيين على رخصة ممارسة عمليات الصيانة كمنهدين.

صرحت لمراسلة مسؤولة للطيران المدني: «رغم نجاح اللقاءات بين مسؤولي الطيران والمظاهرين خلال الأسبوع الماضي لإعطاء وزير الطيران الجديد الطيار لطفي مصطفي كمال فرصة لدراسة الأوضاع خاصة بعد الاستماع إلى طلباتهم إلا ان المظاهرات تجددت الأحد حيث تظاهر 25 فنيا من شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية أمام ديوان وزارة الطيران بطريق مطار القاهرة للمطالبة

القاهرة - دب: بعد توقف ستة أيام عادت الأحد المظاهرات القويوة أمام وزارة الطيران المدني للمطالبة بتغيير قيادة شركة الملاحة الجوية وحصول الفنيين على رخصة ممارسة عمليات الصيانة كمنهدين.

صرحت لمراسلة مسؤولة للطيران المدني: «رغم نجاح اللقاءات بين مسؤولي الطيران والمظاهرين خلال الأسبوع الماضي لإعطاء وزير الطيران الجديد الطيار لطفي مصطفي كمال فرصة لدراسة الأوضاع خاصة بعد الاستماع إلى طلباتهم إلا ان المظاهرات تجددت الأحد حيث تظاهر 25 فنيا من شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية أمام ديوان وزارة الطيران بطريق مطار القاهرة للمطالبة

تحقيقات مصرية لمعرفة ملابسات احتراق طائرة جدة

القاهرة - دب: وصلت لجنة تحقيق حوادث الطيران برئاسة الطيار شكري قلادة بتحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحريق الذي أصاب الطائرة المصرية المتجهة من القاهرة إلى جدة أول أمس الجمعة.

وقال قلادة: «لقد انتهينا من تفرغ محتويات الصندوق الأسود الذي يتضمن قراءات وبيانات أجهزة الطائرة كما تم تجميع كل تفاصيل الواقعة من خلال شهادة طاقمها وجاري حاليا تحليل البيانات للوقوف على السبب الذي أدى إلى الحريق لتلافي حدوثه في المستقبل».

وتوقع قلادة ان يتم التوصل إلى سبب الحريق والانهاء من الحريق خلال اسابيع وان الحريق يتدرج تحت وصف واقعة خطيرة وليس حادثه طيران، مشيرا إلى

القاهرة - دب: وصلت لجنة تحقيق حوادث الطيران برئاسة الطيار شكري قلادة بتحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحريق الذي أصاب الطائرة المصرية المتجهة من القاهرة إلى جدة أول أمس الجمعة.

وقال قلادة: «لقد انتهينا من تفرغ محتويات الصندوق الأسود الذي يتضمن قراءات وبيانات أجهزة الطائرة كما تم تجميع كل تفاصيل الواقعة من خلال شهادة طاقمها وجاري حاليا تحليل البيانات للوقوف على السبب الذي أدى إلى الحريق لتلافي حدوثه في المستقبل».

وتوقع قلادة ان يتم التوصل إلى سبب الحريق والانهاء من الحريق خلال اسابيع وان الحريق يتدرج تحت وصف واقعة خطيرة وليس حادثه طيران، مشيرا إلى

الجلس العسكري يقرّ صرف تعويضات عاجلة لأسر قتلى الثورة المصرية وجرحاها

القاهرة - يو بي اي: كلف رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا الثورة المصرية هو الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل مع «أسر مصابي وشهداء ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى لا يتم الزيادة على شهداء مصر».

القاهرة - يو بي اي: كلف رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا الثورة المصرية هو الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل مع «أسر مصابي وشهداء ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى لا يتم الزيادة على شهداء مصر».

القاهرة - يو بي اي: كلف رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا الثورة المصرية هو الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل مع «أسر مصابي وشهداء ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى لا يتم الزيادة على شهداء مصر».

القاهرة - يو بي اي: كلف رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا الثورة المصرية هو الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل مع «أسر مصابي وشهداء ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى لا يتم الزيادة على شهداء مصر».

القاهرة - يو بي اي: كلف رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا الثورة المصرية هو الجهة الوحيدة المخولة بالتعامل مع «أسر مصابي وشهداء ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى لا يتم الزيادة على شهداء مصر».

عاملون بالتلفزيون المصري يقطعون طريقاً حيويًا بالقاهرة احتجاجاً على سوء أوضاعهم المالية

القاهرة - يو بي اي: قطع عدد كبير من العاملين بمبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري طريق الكورنيش الحيوي المطل على النيل بالقاهرة بعد ظهر امس الاحد، احتجاجاً على سوء أوضاعهم المالية والوظيفية.

ويطالب المحتجون بتحسين اوضاعهم المالية بصرف الحافز المادي الذي سبق وعدهم به رئيس الاتحاد بالإنيابة اللواء طارق المهدي عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة، والإسراع بعمل لائحة عادلة للاجور بحيث يتم تحديد حد أقصى للاجور والمكافآت وحد أدنى لها.

وقال أحد العاملين بالتلفزيون المصري ليونايدي برس انترناشونال عبر الهاتف ان المعتصمين على طريق

القاهرة - يو بي اي: قطع عدد كبير من العاملين بمبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري طريق الكورنيش الحيوي المطل على النيل بالقاهرة بعد ظهر امس الاحد، احتجاجاً على سوء أوضاعهم المالية والوظيفية.

ويطالب المحتجون بتحسين اوضاعهم المالية بصرف الحافز المادي الذي سبق وعدهم به رئيس الاتحاد بالإنيابة اللواء طارق المهدي عضو المجلس الاعلى للقوات المسلحة، والإسراع بعمل لائحة عادلة للاجور بحيث يتم تحديد حد أقصى للاجور والمكافآت وحد أدنى لها.

وقال أحد العاملين بالتلفزيون المصري ليونايدي برس انترناشونال عبر الهاتف ان المعتصمين على طريق

مصر: عودة الحياة لطبيعتها في مدينة العريش بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحين مجهولين

العريش - دب: عاد الهدوء التدريجي إلى مدينة العريش وذلك عقب التعزيزات الأمنية المصرية التي نشرها في مداخل ومخارج المدينة وعلى جميع الطرق الرئيسية وفي الميادين والأسواق وحول المقرات الحكومية والأماكن الحيوية في العريش (381 شمال شرق القاهرة).

وبعد الحياة تعود إلى طبيعتها منذ الصباح حيث فتحت الأسواق والمحلات التجارية أبوابها وتزينت الأحياء والمساجد والأسواق بزيينة شهر رمضان فيما أقبل المواطنون والأهالي على شراء مستلزمات رمضان من المواد الغذائية. وكان ثلاثة مدنيين وضباط من القوات المسلحة والشرطة لقوا حتفهم في هجوم مسلحين متمردين حاملين الرشاشات والأسلحة الألية ويستقلون سيارات لاند كروزز والدرجات

العريش - دب: عاد الهدوء التدريجي إلى مدينة العريش وذلك عقب التعزيزات الأمنية المصرية التي نشرها في مداخل ومخارج المدينة وعلى جميع الطرق الرئيسية وفي الميادين والأسواق وحول المقرات الحكومية والأماكن الحيوية في العريش (381 شمال شرق القاهرة).

وبعد الحياة تعود إلى طبيعتها منذ الصباح حيث فتحت الأسواق والمحلات التجارية أبوابها وتزينت الأحياء والمساجد والأسواق بزيينة شهر رمضان فيما أقبل المواطنون والأهالي على شراء مستلزمات رمضان من المواد الغذائية. وكان ثلاثة مدنيين وضباط من القوات المسلحة والشرطة لقوا حتفهم في هجوم مسلحين متمردين حاملين الرشاشات والأسلحة الألية ويستقلون سيارات لاند كروزز والدرجات

العريش - دب: عاد الهدوء التدريجي إلى مدينة العريش وذلك عقب التعزيزات الأمنية المصرية التي نشرها في مداخل ومخارج المدينة وعلى جميع الطرق الرئيسية وفي الميادين والأسواق وحول المقرات الحكومية والأماكن الحيوية في العريش (381 شمال شرق القاهرة).

وبعد الحياة تعود إلى طبيعتها منذ الصباح حيث فتحت الأسواق والمحلات التجارية أبوابها وتزينت الأحياء والمساجد والأسواق بزيينة شهر رمضان فيما أقبل المواطنون والأهالي على شراء مستلزمات رمضان من المواد الغذائية. وكان ثلاثة مدنيين وضباط من القوات المسلحة والشرطة لقوا حتفهم في هجوم مسلحين متمردين حاملين الرشاشات والأسلحة الألية ويستقلون سيارات لاند كروزز والدرجات

داخلية حماس تنهت مصر بمنع دخول 450 مسافرا فلسطينيا من خلال معبر رفح

غزة - ا ف ب: قالت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس ان مصر لم تسمح السبت بدخول 450 فلسطينيا من أبناء قطاع غزة إلى اراضيها عبر معبر رفح الحدودي.

لكن المعبر عاد إلى العمل صباح الاحد بشكل اعتيادي، حسب المصادر الفلسطينية.

الاصحاح في الخراج إضافة لحملة جوازات السفر الاجنبية وطلاب الجامعات والمدارس في الخارج».

و اشار الى انه سيتم العمل وفقا لهذه الالية اعتبارا من «الاثنين» معتبرا ان هذه الترتيبات تأتي «نظرا لتفاقم أزمة المسافرين حيث وصل عدد المسجلين للسفر الى ما يزيد عن 30 الف مسافر».

وكان مدير امن محافظة شمال سيناء المصرية اللواء صالح المصري أكد السبت للصحافيين انه تم توقيف 12 مصريا وفلسطينيا يشتبه في ضلوعهم في الهجوم المسلح الذي استهدف

غزة - ا ف ب: قالت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس ان مصر لم تسمح السبت بدخول 450 فلسطينيا من أبناء قطاع غزة إلى اراضيها عبر معبر رفح الحدودي.

لكن المعبر عاد إلى العمل صباح الاحد بشكل اعتيادي، حسب المصادر الفلسطينية.

الاصحاح في الخراج إضافة لحملة جوازات السفر الاجنبية وطلاب الجامعات والمدارس في الخارج».

و اشار الى انه سيتم العمل وفقا لهذه الالية اعتبارا من «الاثنين» معتبرا ان هذه الترتيبات تأتي «نظرا لتفاقم أزمة المسافرين حيث وصل عدد المسجلين للسفر الى ما يزيد عن 30 الف مسافر».

وكان مدير امن محافظة شمال سيناء المصرية اللواء صالح المصري أكد السبت للصحافيين انه تم توقيف 12 مصريا وفلسطينيا يشتبه في ضلوعهم في الهجوم المسلح الذي استهدف

غزة - ا ف ب: قالت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس ان مصر لم تسمح السبت بدخول 450 فلسطينيا من أبناء قطاع غزة إلى اراضيها عبر معبر رفح الحدودي.

لكن المعبر عاد إلى العمل صباح الاحد بشكل اعتيادي، حسب المصادر الفلسطينية.

الاصحاح في الخراج إضافة لحملة جوازات السفر الاجنبية وطلاب الجامعات والمدارس في الخارج».

و اشار الى انه سيتم العمل وفقا لهذه الالية اعتبارا من «الاثنين» معتبرا ان هذه الترتيبات تأتي «نظرا لتفاقم أزمة المسافرين حيث وصل عدد المسجلين للسفر الى ما يزيد عن 30 الف مسافر».

وكان مدير امن محافظة شمال سيناء المصرية اللواء صالح المصري أكد السبت للصحافيين انه تم توقيف 12 مصريا وفلسطينيا يشتبه في ضلوعهم في الهجوم المسلح الذي استهدف

اعتقال المعارض السوري البارز الشيخ نواف البشير.. ومجموعات مسلحة تشعل النيران في مراكز للشرطة وتحرق اطارات عند مدخل حماة لاعاقبة الجيش 136 قتيلا اثر اقتحام الجيش لعدة مدن سورية بينهم 100 في حماة



جمان شهيد بعد اقتحام القوات السورية لمدينة حماة

الامن اعتقلت أكثر من 300 شخص في هذه المدينة التي شهدت انقطاعا تاما للكهرباء والاتصالات.

كما أعلن رئيس الرابطة لوكالة فرانس برس إن «السلطات الامنية قامت باعتقال المعارض وشيخ قبائل البكارة نواف راغب البشير» مشيرا الى ان البشير هو عضو الامانة العامة لاعلان دمشق.

وكشف ربحاوي ان «زعماء ومشايخ القبيلة قرروا الاجتماع (الأحد) في منزل الشيخ البشير المناقشة تطورات اعتقال

ومن جهة ثانية، أعلن في دمشق عن اطلاق البحث التجريبي لقناة «نور الشام» الدينية التي «ستقوم ببث خطاب الجمعة والبرامج الدينية المتنوعة بما يحقق فهما صحيحا للاسلام والقواعد الشرعية» بحسب الاعلام الرسمي.

وتشهد سورية موجة احتجاجات منذ منتصف آذار (مارس) اسفرت عن مقتل حوالي 1500 مدني واعتقال أكثر من 12 الفا ونزوح الاف، وفق منظمات حقوق الانسان.

الحظورة ضد الرئيس الراحل حافظ الاسد والد الرئيس بشار الاسد والذي اسفر عن 20 الف قتيل.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان «أن تم قطع الطريق الدولي المؤدي من حلب (شمال) الى دمشق في عدة مناطق وخرج الاهالي للظاهر في خان شيخون ومعرفة النعمان وسراقب في ريف ادلب».

واضاف رامي عبد الرحمن ان «سمع صوت اطلاق الرصاص في محيط احياء البيضاة ودير بعلية والخالدية في حمص» مشيرا الى ان «الاتصالات قطعت عن هذه الاحياء».

كما اشار الى «حصار كامل للمنطقة واضراب تام في السوق تضامنا مع ما يحدث في حماة».

وفي ريف دمشق، ذكر مدير المرصد ان «قوات من الامن والجيش اقتحمت عند الخامسة من صباح الاحد (2.00 تغ) مدينة الخمامية الشام وتوزعت الدبابات على المداخل الشرقية والجنوبية والغربية».

وذكر رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ربحاوي ان قوات

النيران المكثفة لترويع الاهالي».

واوضح عبد الرحمن «ان قوات من الجيش ترافقها عناصر امنية اقتحمت مدينة حماة من عدة محاور».

واكد احد سكان المدينة في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «حوالي الساعة السادسة دخلت قوات من الجيش واتجه اغلبها نحو جامع السرجاوي ومنطقة جنوب الكثة».

واضاف الشاهد الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «ان خمس دبابات متمركزة الان بجانب قصر المحافظ» مشيرا الى «اطلاق نار متقطع».

واشار شاهد اخر الى «اطلاق 4 قذائف من مدرعات بي تي ار (الروسية المصنع) على المدينة».

وتحاول السلطات السورية اخضاع حماة التي اقتحمها الجيش من مداخلها الاربعة بعد ان شهدت اضعف المظاهرات ضد النظام السوري.

وذكر رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ربحاوي ان قوات

التجريبى لقناة «نور الشام» الدينية بالتعاون بين وزارتي الاعلام والاوقاف في سورية عشية حلول شهر رمضان الموافق الاثنين، من جهتها، ولقت وكالة الانباء الرسمية (سانا) الى «استشهاد ضابط برتبة عقيد وعصمرين من الجيش برصاص مسلحين في دير الزور».

كما ذكرت الوكالة ان «عصمرين من قوات حفظ النظام استشهدا (الأحد) برصاص مجموعات مسلحة في حماة».

واضافت الوكالة ان هذه المجموعات «قامت باحراق مخافر الشرطة والاعتداء على المتكلمات العامة والخاصة واقامت الحواجز والترايس والشعلات الاطارات في مداخل وشوارع المدينة».

واشارت الوكالة الى ان «وحدات من الجيش تعمل على ازالة الترايس والحواجز التي نصبها المسلحون في مداخل المدينة».

ونقلت الوكالة عن بعض الاهالي في المدينة «ان مجموعات مسلحة تضم عشرات المسلحين تتركز حاليا على اسطح الابنية الرئيسية في شوارع المدينة وهي تحمل اسلحة رشاشة وقاذفات ارب بي جي متطورة وتقوم باطلاق

وقد اقبل محافظ حماة السابق احمد خالد عبد العزيز في الثاني من تموز (يوليو) برسمو رئيسي غداة تظاهرة شارك فيها أكثر من 500 شخص دعوا الى سقوط النظام.

ومنذ 1982 باتت حماة رمزا، في اعقاب القمع العنيف لتمرّد جماعة الاخوان المسلمين الحظورة ضد الرئيس الراحل حافظ الاسد والد الرئيس بشار الاسد والذي اسفر عن 20 الف قتيل.

وذكر مدير المرصد «ان تم قطع الطريق الدولي المؤدي من حلب (شمال) الى دمشق في عدة مناطق وخرج الاهالي للظاهر في خان شيخون ومعرفة النعمان وسراقب في ريف ادلب».

واضاف مدير المرصد ان «سمع صوت اطلاق الرصاص في محيط احياء البيضاة ودير بعلية والخالدية في حمص» مشيرا الى ان «الاتصالات قطعت عن هذه الاحياء».

كما اشار الى «حصار كامل للمنطقة واضراب تام في السوق تضامنا مع ما يحدث في حماة».

ياتي ذلك فيما أعلن عن اطلاق البحث

الزور (شرق) و6 اشخاص في الحراك (جنوب) وشخص في البوكمال (شرق). كما انتشرت القناصة فوق الاسطحة في مدينة دير الزور، بحسب قربي الذي اوضح ان «اغلب الاصابات كانت في الراس والعنق».

من جهته، أعلن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن ان «شخصين قتلا في بلدة صوران (ريف حماة) وجرح العشرات عندما اطلق رجال الامن النار على الاهالي الذين خرجوا للظاهر اثر سماعهم الانباء عن حماة».

وتحاول السلطات السورية اخضاع حماة التي اقتحمها الجيش من مداخلها الاربعة بعد ان شهدت اضعف المظاهرات ضد النظام السوري.

واكد مدير المرصد ان «أكثر من 500 ألف شخص شاركوا الجمعة في التظاهرة التي جرت في ساحة العاصي وسط مدينة حماة

كانوا متفقا على ان «الشيخ الذي ام الصلاة في الساحة دعا الى رحيل النظام الذي يحكم سورية منذ 41 عاما والى نبذ الطائفية والتمسك بالوحدة الوطنية».

■ نيقوسيا - عمان - دمشق - القدس العربي - وكالات: اقام ناشطون حقوقيون ان 136 شخصا بينهم 100 في مدينة حماة (وسط) قتلوا برصاص قوات الامن الاجد اضافة الى عشرات الجرحى اصابة اغلبهم خطرة خلال اقتحام قوات من الجيش لعدة مدن سورية.

وذكر رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ربحاوي «ان 100 مدني قتلوا الاحد في حماة برصاص قوات الامن التي رافقت الجيش لدى اقتحامه مدينة حماة».

واضاف ربحاوي «ان خمسة اشخاص قتلوا برصاص الامن في عدة احياء من حمص خرج اهله للظاهر نصرة لمدينة حماة».

كما اشار ربحاوي الى «مقتل 3 اشخاص في ريف ادلب بينهم شخص من بنش وشخص من سمرين واخر في سراقب» عندما خرج اهله للظاهر احتجاجا على ما يجري في حماة.

ووصف الرواية السورية الرسمية لعمليات العنف «بالهراء».

وكانت وكالة الانباء السورية ذكرت ان الجيش داهم حماة لتطهيرها من مجموعات مسلحة تطلق «النيران المكثفة لترويع الاهالي».

الجالية السورية بالجزائر تنظم وقفة أمام سفارة بلادها احتجاجا على قتل الأطفال

«حرية» و«ارحل» أمام باب السفارة. وحاصرت قوات الأمن الجزائرية المكان، لكنها تعاملت بلطف وابدت تعاطفا مع المحتجين.

وقال أحد منظمي الإحتجاج ليوناييد برس انترناشونال، إن الإحتجاج نظم للكشف أن النظام السوري سقط أخلاقيا وإنسانيًا،

من جهته، قال رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان مصطفى بوشاشي الذي شارك في الوقفة في تصريح خاص «عندما ننظر إلى الجازر الحاصلة في سورية يصبح علينا واجب أخلاقي قوي للوقوف إلى جانب الشعب السوري ضد الطغاة».

وأضاف «فنا بوقفات لسائنة المحتجين، وللتعبير أمام الرأي العالمي أن موقف الشعب الجزائري ليس هو موقف الحكومة الجزائرية التي بجهة عدم التدخل تؤازر الموقف السوري الرسمي».

واعتبر بوشاشي أن «نجاح الثورات سيحصل بذهاب كل الأنظمة في المنطقة».

■ الجزائر - ديو بي أي: نظمت الجالية السورية في الجزائر وقفة أمام السفارة السورية بالجزائر احتجاجا على القتل الأطفال بالظواهر المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد التي تجتاح المدن السورية.

وشارك في الوقفة التي نظمت في وقت متأخر من ليل أمس الاول الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وخرج منظمة العفو الدولية في الجزائر.

وقال الناطق الرسمي باسم لجنة دعم مطالب الشعب السوري بالجزائر عدنان بوش في تصريح ليوناييد برس انترناشونال إن الوقفة نظمت بمناسبة اليوم العالمي السوري 2 تحت شعار «انقذوا أطفالنا» والتي تشارك فيها 27 مدينة في العالم.

ولاحظت يوناييد برس انترناشونال أن الأطفال شاركوا بشكل كبير في هذه الوقفة، وتقدموا حاملين الاعلام السورية والجزائرية نحو البوابة الرئيسية للسفارة مرددين شعارات مناصرة للنظام السوري وأنشيد وطنية، وأشعل الأطفال شموعا على شكل كلمة

ادانات غربية للهجوم السوري على حماة وامريكا تصفه «باليأس» بريطانيا اعتبرته غير مبرر وايطاليا تصفه بالفعل البشع والمانيا مصدومة وتطالب بتعزيز العقوبات

العسكري السوري على حماة الذي وقع نحو 95 قتيلا حسب ناشطين حقوقيين، ودعا الى تعزيز العقوبات على النظام السوري.

وقال الوزير الألماني في بيان «أن الذي نشهده اليوم في سورية صدمتي بشدة».

واضاف «ان الحكومة الألمانية تطالب الرئيس الاسد بوضع حد فوري لاعمال العنف ضد المظاهرات السلميين».

وتابع البيان في اشارة الى الرئيس السوري «في حال لم يبد استعداده لتغيير اساليبه سنفرض عقوبات جديدة مع شركائنا الاوروبيين».

واكد البيان ايضا ان المانيا «تبقى مقتنعة تماما بان على مجلس الامن التحرك ازاء اعمال العنف هذه ولن نحد من جهودنا لاتناع الدول المترددة» في اشارة الى روسيا والصين بشكل خاص.

والقوة العسكرية ستنتهي الأزمة في بلاده، وعليه أن يوقف هذا الاعتداء على شعبه الآن».

كما ادانت ايطاليا الاحد هجوم الجيش السوري على مدينة حماة التي تشهد احتجاجات مستمرة حيث وصفته بـ «الفعل القمعي البشع» وحثت الحكومة السورية على ابقاء كافة اعمال العنف ضد المدنيين.

ونقلت وكالة انسا الايطالية لانباء عن وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني قوله «انه احداث مثل شبح من افعال القمع العنيف ضد المحتجين المحتشدين سلميا منذ ايام».

وناشد فراتيني نظام الرئيس السوري بشار الاسد «الكف الفوري عن كافة اشكال العنف» والبده بحوار شامل مع المعارضة.

ومن برلين اعرب وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلد الاحد عن «الصدمة العميقة» ازاء الهجوم

من جهتها أعلنت بريطانيا الأحد أن تعاقم أعمال العنف في سورية زرعها، واعتبرت اقتحام مدينة حماة بالديابات غير مبرر.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هينغ «أنا فزع من التقارير التي تفيد بان قوات الأمن السورية اقتحمت حماة بالديابات والأسلحة الثقيلة الأخرى صباح امس، ومثل هذه الاجراءات ضد المدنيين الذين كانوا يتظاهرون سلمياً بأعداد كبيرة في المدينة منذ عدة أسابيع لا يمكن تبريرها».

واضاف أن الهجوم على حماة يبدو أنه جزء من جهود منسقة بعدد من المدن في سورية لردع الشعب عن الإحتجاج في وقت مبكر من شهر رمضان، وهذه الهجمات تثير الصدمة عشية حلول شهر رمضان».

وشدد وزير الخارجية البريطاني على أن الرئيس السوري بشار الأسد «مخطئ إذا كان يعتقد أن القمع

عواصم - وكالات: توات ردود الفعل الغربية على اقتحام قوات من الجيش السوري لعدة مدن مما اسفر عن مقتل 136 شخصا، حيث قال مسؤول بالسفارة الأمريكية الأحد إن السلطات السورية شنت حربا على شعبها بهماجمة مدينة حماة في محاولة لسحق المظاهرات تنصرون ان بإمكانها بطريقه ما اطالة مدة وجودها بالضلع في حرب شاملة ضد مواطنيها.

وقال جيه.جيه. هاردي الملحق الصحفي لرويتز عبر الهاتف «إنها (السلطات السورية) يأسئة».

السلطات تنصرون ان بإمكانها بطريقه ما اطالة مدة وجودها بالضلع في حرب شاملة ضد مواطنيها.

وكانت وكالة الانباء السورية ذكرت ان الجيش داهم حماة لتطهيرها من مجموعات مسلحة تطلق «النيران المكثفة لترويع الاهالي».

انفجار غامض بأسبابه ونشأجه في الضاحية حزب الله يعزوه الى قارورة غاز وأنباء عن استهدافه سمير القنطار

امنية رسمية لـ«النهار» ان الانفجار الذي وقع في الرويس استهدفت الاسير المحرر سمير القنطار الذي يقطن في المكان الذي وقع فيه الانفجار. كذلك، ذكرت قناة «MTV»، ان شخصية بارزة جداً في «حزب الله» تسكن المبنى الذي وقع فيه انفجار الرويس وهي التي كانت مستهدفة.

الى ذلك، تمكن معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي داني الزعني من الوصول بعد مضي ساعات إلى موقع الانفجار وإجراء الكشف ميدانيا، ورفض إعطاء أي معلومات عن نتيجة الكشف والمشاهدات.

تزامنا، سألت مصادر عبر قناة «اخبار المستقبل»، لماذا لم يصدر عن الحكومة او اي من الوزراء اي تعليق على انفجار الرويس؟

واعتبرت «ان انفجار الرويس يشبه الانفجار الذي استهدف منذ سنتين احد عناصر حركة حماس عندما منع حزب الله الجيش من دخول الضاحية الا بعد 24 ساعة».

لم تتضح اسباب ونتائج الانفجار الذي وقع ليل الجمعة السبت قرب مجمع سيد الشهداء في الرويس في الضاحية الجنوبية الخاضعة لنفوذ حزب الله، وذكرت قناة «النهار» ان الانفجار الذي وقع في شقة سببه انفجار قارورة غاز، ثم تبعه من كهرابائي ادى الى انفجار سخان ماء ادى الى سماع دوي الانفجار الثاني.

في المقابل، أعلنت مصادر أمنية انه لا يمكنها ان تنفي او تؤكد ان الانفجار الذي وقع في منطقة الرويس سببه انفجار قارورة غاز، مشيرة الى انه لا يمكن استباق التحقيق رغم ان المعطيات الأولية تشير الى ان سبب الانفجار قد يكون غير ما ورد في بيان حزب الله الذي قال ان قارورة غاز وراء الانفجار.

بموازاة ذلك، ذكرت معلومات

تحقيق: المعارضة السورية في الخارج تستشعر لحظة تاريخية

2003 مع مجموعة من النشطاء الشباب بعد حملة لتنظيف شوارع دارابا وهي ضاحية بدمشق وهي المبادرة التي اعتبرت محاولة تخريبية لتعطيل عمل المجلس البلدي.

وقال الشورجي إنه يعتبر الجيل الجديد من المعارضين السوريين في الخارج أكثر تحرا من العقيدة السياسية التي ينشئ بها الجيل الأكبر سنا.

ويقول سوريون مغربون أنشأوا مواقع الكترونية مناهضة للاسد وامنظي الاحتجاجات في سورية بالهواتف التي تعمل بالقرص الصناعي إنهم يجدون وسائل سرية ايضا لتحويل حملات العصيان في مدن مثل حماة وحمص ياملون أن تسرع بإسقاط حكم عائلة الاسد.

ويقول صالح مبارك وهو أكاديمي تعلم في الولايات المتحدة ويعمل حاليا بجامعة قطر إن المعارضة في الداخل في مقعد السائق والمعارضة في الخارج هي الصدى لكنها تتمتع بحرية الحركة. وأضاف ان معارضين الداخل محاصرون وانا تحدثت الى شخصيتين من المعارضة فيما تتلقى رصاصا على بلقيض عليها.

وفي مؤتمر آخر على النضج السياسي حفزت المناقشات عن شكل سورية بعد سقوط عائلة الاسد جماعة الاخوان المسلمين في الداخل والبيساريين العلمانيين استطاعوا بجمع مدني مع التعهد بعدم تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقال على صدر الدين البياونوني الرئيس السابق لجماعة الاخوان المسلمين في سورية «الدولة التعددية هي الهدف ولا بد أن نؤكد رفضنا لكل شكل من اشكال استبداد الاكثوية

ولأي ديمقراطية إقصائية. لقد عانينا طويلا من سياسات واشكال الاستبداد والاقتضاء وعهدنا لكل ابناء الشعب أن نفيقها عن وطننا الحبيب ونأمل ان نبده كل الخوفات من الغد

سورية على أرض الواقع.

وجلس معارضون في الخارج يقمون في استراليا والسعودية وكندا والتكويت حول مائدة مؤتمر اسطنبول ومعهم أجهزة الكمبيوتر المحمول واللوحى يخططون لاجتماعات ويردشون عبر موقع سكايب مع لجان تنسيق عملية داخل سورية.

ويقول ياسر سعد الدين وهو محلل مستقل يعمل الى التيار الإسلامي ويقم في قطر «على المعارضة بالخارج ان تؤدي دور الخادم لهذه الثورة ودعمها واستادها».

وتلقى المعارضون في الخارج دفعة حين تم رفع الحظر على السفر الفروض على هيثم المالح هذا الشهر، والمالح قاض سابق امضى عشر سنوات في السجن لمقاومته احتكار عائلة الاسد للسلطة وسيطرة حزب البعث على جهاز القضاء.

واستقبل المالح في مؤتمر اسطنبول استقبالا يليق برجل دولة وذلك بعد ثلاثة اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

وقال المالح خلال تناوله الغداء في فندق الخمس نجوم قرب البوسفور الذي عقد فيه اجتماع المعارضة إن المعارضة في الخارج تجمع الاموال حتى يستمر المحتجون وتساعد اشهر فقط من الإفراج عنه وهو يلعب دورا رئيسيا في اقامة جسور بين معارضي الاسد في الداخل والخارج.

التنوع الثقافي والديني والاجتماعي للشعب السوري.

اليوم الهم المحتجون الذين يتحدون طلاقات الرصاص في الشوارع شخصيات المعارضة التقليدية السورية والتي ينظر اليها في بعض الاحيان على انها محدودة التفكير وتلاحقها ذكريات الحملة الدومية على انتفاضة مسلحة قادها الاسلاميون في حماة عام 1982.

وكان مؤتمر اسطنبول الاحد ضمن سلسلة من التجمعات في العواصم الغربية تهدف الى اقامة صلات بين زعماء احتجاجات الشوارع في سورية والمعارضين في الخارج الذين يقعون تحت ضغط لتححية خلافاتهم جانبا والاتحاد.

ويرى البيطار وهو مسيحي من حلب فرصة الآن في إجراء تغيير سياسي حقيقي للمرة الأولى خلال عقود من العمل السياسي.

وانتمض امله في العودة الى الوطن وهو ينظم احتجاجات امام البيت الأبيض.

وقال البيطار الذي كان يجشد تأييد الإدارة الأمريكية لتشدد العقوبات على عائلة الاسد في 15 تموز (يوليو) على ضاحية القاويين في دمشق حيث كان يامل نشاطه الانضمام لمؤتمر اسطنبول من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة.

وتخلوا عن الفكرة بعد أن قتل الجهاز الأمني 14 محتجا.

وساعدت الاحتجاجات في سورية في بث الروح في معارضة محتضرة. كما حفزت معارضين في الخارج على السعي الى طرق مبتكرة لتمويل الاحتجاجات الداعية للديمقراطية والتنسيق مع منظميها داخل

تقارير بريطانية تتساءل لماذا ندعم القتلة... وعبدالجليل يخشى الاسلاميين

صحف: مقتل يونس كشف عن الخلافات داخل المعارضة واثرا الاسلاميين واحرج الغرب



تجمع سرايا الثوار UNION OF THE REVOLUTIONARY FORCES

تجمع سرايا الثوار تجمع سرايا الثوار تجمع سرايا الثوار

لقاء لتجمع سرايا الثوار في بنغازي امس

قائد قوات الجيش البريطاني السابق في نفس الصحيفة المح فيه الامة انهاء المهمة لانه كلما طالت تعقدت. ويرى ان المجلس الانتقالي يحظى باعتراف من عدد من الدول ويمكن والاعلام هذه فيمكن ان تدرب قوات المعارضة لزيادة فاعليتها «سلاح، زود، ودرب» ويقول ان الكلفة يجب ان لا تكون عاتقا، حيث سيتم اقتطاعها لاحقا من عوائد النفط.

وقالت الصحيفة ان الخلافات التي صورها المجلس لداعميه الليبيين الهامة لانه كلما طالت تعقدت. ويرى ان المجلس الانتقالي يحظى باعتراف من عدد من الدول ويمكن والاعلام هذه فيمكن ان تدرب قوات المعارضة لزيادة فاعليتها «سلاح، زود، ودرب» ويقول ان الكلفة يجب ان لا تكون عاتقا، حيث سيتم اقتطاعها لاحقا من عوائد النفط.

ونقلت عن مقاتلين قولهم ان الاسلاميين اقوياء اكثر مما يحضر في تصريحات المسؤولين وان مصطفى عبد الجليل - رئيس المجلس اضعف من ان يواجههم. ونقلت عن مقاتل قوله ان عددا من الاسلاميين يعملون داخل المعارضة المسلحة رفضوا العمل مع يونس او تدعى تعليماته. ونقلت عنه قوله ان قلقون من المجلس الانتقالي ولا تعرف ان كانوا سعدون به ام لا.

والتحقيق في بنغازي بعد خمسة اشهر من خروجه من ليبيا. فلا احد يستطيع لمس الاسلاميين. وتقول الصحيفة ان وجود الاسلاميين وحتى الجهالين واضح في المعارضة ويعرفه الغريون لكنهم كانوا يصدقون اقوال المعارضة ان عددهم قليل لكن مقتل يونس يكشف عن دور اكبر لهم.

نظام ديكتاتوري فيما تصورههم تقارير الصحافيين على انهم «مقاتلون من اجل الحرية». ونهبت صحيفة «اوبزيرفر» الى القول ان الرهان على الاطاحة بالقذافي يعاني من حالة فوضى وذلك بعد اعتراف المعارضة ان العملية تمت من داخلها. ونقلت عن نواب وزراء دفاع سابقين قولهم ان الحكومة البريطانية تفكر بشكل جيد قبل ان تحدد موقفها من المعارضة وقال بوب اينزويرث، وزير دفاع العمال ان الحكومة البريطانية لم تفهم من تتعامل معهم وانها حتى الان لا تزال لا تعرف مع من تتعامل - مشيرا الى المعارضة. ونقلت عن نائب محافظ وعم قاندا في البوسنة سابقا خشيته من ان ينتهي النزاع في ليبيا «بحكومة لا تحبها ونقدى اليوم في النهاية على هذا».

وجريمة الاعلام ومن هنا يقول ان الاعلام كان جزءا من لعبة الخداع عندما تبني رواية المعارضة عن الحرب وبدون تحقق، وكان مستعدا اكثر من الحكومة لاضفاء مشروعية على المعارضة، حيث تم التعامل مع تصريحات ممثلها بالاحترام. وقال ان قصص قيام نظام القذافي باغتصاب جماعي تلقاها الاعلام بدون تحقيق مع ان منظمات مثل امنستي انترناشيونال، ويومان رايترز ووتش، وحتى مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان، شككت فيها ولم تجد اية اذلة عن وجودها، بل قدمتها سسي ان «ان» على انها حقيقة واقعة، وعندما كشف عن ادبها لم تقم هي ولا تلك التي بنتها التراجع عنها.

مقاتلين حيث اعتقد انه ذاهب الى بنغازي للاجابه على تساؤلات، ولكنه مدعو مساعدين له قتلوا وحرقوا جثثهم. ويعيدوا عن القتل وطريقته فان الجريمة يجب ان تثير اسئلة لدى بريطانيا والدول الاخرى الغربية التي تدعم المجلس الانتقالي الذي يعمل على الاطاحة بنظام القذافي، والاسئلة يجب ان تتركز حول طبيعة النظام الذي سيجل محل النظام السابق، وهل سيكون النظام الجديد قادرا على السيطرة على البلاد، وهل هناك اسباب تدعو للاعتقاد ان هذا النظام سيحصل على الدعم الكافي ام ان المرارة ستؤدي الى حرب اهلية، وهل سيكون المقاتلون ومعهم قادة المعارضة قادرين على العمل بدون الدعم الغربي لهم. وذكر بالعراق وافغانستان حيث لم يكن فيها النظامان هذه ادت الى انتشار مخاوف من تحقيق الطموحات الديمقراطية المطلوبة منه، وجاء احراجا للحكومة البريطانية التي اعترفت بالمجلس الانتقالي يوم الارباء ثم رد عليها المجلس ان من دخله بنغازي قدم اذلة على انه يحصل على ما حدا بكثير من العليين في صف الاحاد للقول ان الحكومة البريطانية تدعم «مجرمين» وهو عنوان مقال باتريك كوكبير في «انديبننت اون صاندي»، واتهم فيه الحكومة الغربية بالاندفاع للاعتراف بالمجلس الانتقالي من اجل الحصول على تنازلات تجارية وتقسيم حقول النفط الليبية بينها، وقال انه يتابع للمقالات البريطانية الهزلية اختار وزير الخارجية البريطاني في الاعتراف بالمجلس الانتقالي في الوقت الذي كان اغصاءه يعذبون ويقتلون قاندهم العسكري.

ويقول ان المعلومات الدقيقة عن كيفية مقتل اللواء يونس غامضة حتى في ليبيا، وان خدع وجر من مقر قيادته في الجبل، وانكسر بعدها ونقل الى بنغازي، وكان يونس يعرف انه دائما معرض للاغتيال بسبب علاقته مع النظام، مع انه هو الذي اعطى الانفاضة زخمها لكن هذا لم يكن ليشفع له عند عدد

وزير الدفاع الفرنسي: مستعدون للصدوم أمام القذافي وإن طال الزمن النظام الليبي يؤكد وجود اتصالات مع اعضاء في المجلس الوطني الانتقالي

الناس (في طرابلس)، ودعا لوجيه الدول المشاركة في الحملة، التي تمولها بصورة أساسية كل من فرنسا وبريطانيا، إلى توفير المزيد من الموارد للمعدات. ورأى الوزير الفرنسي أن أسبانيا وألمانيا وبولندا وغيرها من دول شمال أوروبا من بين الدول التي يمكن أن تسهم بصورة أكبر. وتجدر الإشارة إلى أن الحرب تكلف فرنسا 2ر1 مليون يورو يوميا وتشكل عبئا على قدراتها العسكرية. وفي الوقت نفسه، كشف لوجيه عن احتمال استعارة حاملات الطائرات «شارل دي جول»، التي جرى نشرها إلى سواحل ليبيا أواخر آذار/مارس الماضي، إلى فرنسا قريبا. ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه غدا بمصنوع سيف النصر سفير المجلس الوطني الانتقالي، ممثل الثوار في شرق ليبيا، المندوب لدى فرنسا. وذكرت الصحيفة أيضا أن فرنسا تستعد لإعلان توفير نحو 250 مليون يورو لتمويل الثوار. ويطلب الثوار الدول الغربية بتحويل عوائد أصول القذافي المجمدة إليهم.

الفرع من انه لا تزال لدينا اتصالات مع اعضاء في المجلس الوطني الانتقالي. وغالبا ما يتنقل المجلس الوطني الانتقالي وجود اي اتصال مباشر بينه وبين نظام القذافي. الى ذلك أكد وزير الدفاع الفرنسي جبرار لوجيه ان بلاده مستعدة للاستمرار في عملياتها في ليبيا لفترة طويلة، وذلك في ظل صمود نظام العقيد معمر القذافي. ونقلت صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» عن لوجيه القول «إذا كان لدى القذافي أدنى شعور بأن الوقت في صفه، فإنه سيستغل هذه الفرصة بكل السبل». وأضاف «ي ينبغي ان تكون أسرى لأي جدول زمني أو قيود فنية». وبدأت القوات الأجنبية تدخلها الجوي في ليبيا قبل أربعة أشهر وهو ما تسبب في تقليص قدرة القذافي العسكرية بشكل كبير. ورغم ذلك، فقد فشل الثوار الذين يخوضون معارك مع قوات القذافي في الشرق وأخرى على جبال جنوب طرابلس في التقدم نحو العاصمة. وقال لوجيه «كانت هناك اتصالات مع الحكومة خلال زيارته إلى إيطاليا قبل شهرين، ولكن ذلك لم يحصل بينما أي اتصال، على

عواصم - وكالات: أكد نائب وزير الخارجية الليبي خالد الكعبي ليل السبت الأحد وجود اتصالات بين النظام الليبي واعضاء في المجلس الوطني الانتقالي، السياسية للثوار الذين حملوا السلاح ضد قوات العقيد معمر القذافي. وقال الكعبي خلال مؤتمر صحفي «هناك اتصالات مع محمود جبريل (المسؤول الثاني في المجلس) ومع (علي) العيسوي (المسؤول العلاقات الخارجية) ومع (رجل الدين الناقد الشيخ) على الصلبي وآخرين». وأضاف «هناك آخرون حاولوا خلال الاسابيع الماضية الاتصال برئيس الوزراء أو بوزراء آخرين». ونقلت صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» عن لوجيه ان بلاده مستعدة للاستمرار في عملياتها في ليبيا لفترة طويلة، وذلك في ظل صمود نظام العقيد معمر القذافي. ونقلت صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» عن لوجيه القول «إذا كان لدى القذافي أدنى شعور بأن الوقت في صفه، فإنه سيستغل هذه الفرصة بكل السبل». وأضاف «ي ينبغي ان تكون أسرى لأي جدول زمني أو قيود فنية». وبدأت القوات الأجنبية تدخلها الجوي في ليبيا قبل أربعة أشهر وهو ما تسبب في تقليص قدرة القذافي العسكرية بشكل كبير. ورغم ذلك، فقد فشل الثوار الذين يخوضون معارك مع قوات القذافي في الشرق وأخرى على جبال جنوب طرابلس في التقدم نحو العاصمة. وقال لوجيه «كانت هناك اتصالات مع الحكومة خلال زيارته إلى إيطاليا قبل شهرين، ولكن ذلك لم يحصل بينما أي اتصال، على

الطائرات التي تنشرها فرنسا وكندا وبلجيكا والدمتار وإيطاليا والولايات المتحدة. ان مسؤولين عسكريين بريطانيين حذروا من ان قواتهم المسلحة المنتشرة في ليبيا وأفغانستان يمكن ايضا تبليغ حدها الاقصى. علاوة على ذلك قررت إيطاليا هذا الاسبوع تقليص بعثاتها العسكرية في الخارج إلى حد كبير بعد ان استعادت حامله طائراتها غاريبالدي من ليبيا. وبعده نفاذ برهان الحلفاء اعتبر قائد اركان الجيش الامريكي ان الحلف الاطلسي يواجه حاليا «مأزقا» في ليبيا. لكن الاميرال مايكل موشن قال انه «على المدى البعيد اعتقد انها ستكون انتاجية ناجحة وستستقر طرد القذافي من الحكم». من جهة برضا للثوار الليبيين فقرة بقاء القذافي في «واحة بالصحراء» الليبية. وتقول الباجة السبسي كرو في مركز ابحاث شاتام هاوس ان «النهاية الجيدة معمر القذافي مع تردد بعض الدول في المطالبة برحيله. ويتوقع ان يواجه تلاحم الحلف الاطلسي اختيارا جديدا في ايلول/سبتمبر المقبل مع انتهاء التفويض الثاني ومدته تسعين يوما لهمة الحلف. وطرحوا الخطة الجديدة فقرة تفويض جديد للحلف الاطلسي لا يكون هذه المرة محدود الدد كما اقيمت مصادر قريبة من المباحثات. وقال مسؤول في الحلف «اننا نستضع بذلك قواتنا التي خدمت رسالتنا التي سبقنا قلنا اقتضى الامر. الا ان الحصول على مثل هذا التفويض الصقور الذي ليس سهل ايطاليا قبل شهرين، ولكن ذلك لم يحصل بينما أي اتصال، على

مقتل اربعة من الثوار الليبيين في بنغازي خلال مواجهات مع موالين للقذافي (الناتو) يواصل حملته في ليبيا رغم تقلص حجم قوته الضاربة والمتمردون يسيطرون على قرية في غرب البلاد

كبير املا في الزحف نحو العاصمة الليبية طرابلس. وانهى الشروع رسميا الاثنى مشاركتها في عملية «الحماية الموحدة» التي كانت واحدة من الدول الثماني التي شاركت فيها منذ اربعة اشهر. وبذلك تقوم مقاتلاتها الـ16 الاربعة الاخيرة باخر طلعات لها الاحد بعد ان اوضحت اوسلو انه لم يعد بإمكانها الاستمرار اكثر من ذلك في مثل هذه المهمة الثقيلة. كان البعض يعتقد ان التدخل في ليبيا الذي بدأ في شباط/فبراير الماضي لحماية المدنيين من قوات العقيد معمر القذافي ان يستغرق سوى اسابيع. ان الزعيم الليبي الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد منذ 1969 تشبث بموقفه وصدقت لوت اطول من الوقت رغم الالاف من الضربات الجوية التي حدث كثيرا من وسائل تحركه. من ثم بدأ الحلفاء يعدلون من تكتيكهم العسكري ومن تحركاتهم اللوجستية: ففي الايام الاخيرة الماضية احتل كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الى ايكاتية بقاء القذافي في البلاد شرط تخليه عن كل سلطاته. ويقول الحلف الاطلسي ان انسحاب القوات التروجية لن يؤثر على ايقاع سير العملية الجوية التي تجري حاليا بواقع نحو مائة طلعة يوميا لتصفاء توجه ضربات. والسبت استهدفت غارة جوية للحلف ثلاث مراكز ارسال للثوريون الليبي في محاولة لاستهداف صوت الامم المتحدة. وقالت المندوبة باسم الحلف كارن ومومير «قلنا دائما ان السوية السياسية لازمة لانها لازمة لتتناقنا ايضا اننا سنواصل عملياتنا العسكرية الوقت الذي يتطلبه الامر». وأضافت «القذافي لا يستطيع ان يستخدم عامل الوقت ضدنا». وقد عززت لندن مساهمتها في المهمة بزيادة عدد مقاتلات تومزوتينو معا بوضوح عمليا انسحاب الطائرات التروجية. وستعمل هذه

حملتها الجوية في ليبيا بنجاح في اسرع وقت ممكن رغم نقص وسائلها مع انسحاب المقاتلات التروجية وحاملة طائرات ايطالية، فيما اعلن الثوار الليبيون الاحد ان اربعة من عناصرهم قتلوا لليلية الثالثة في بنغازي معظمهم شرق ليبيا خلال صدامات مع مجموعة من الموالين للزعيم الليبي معمر القذافي. وقال محمد شحات المتحدث باسم الثوار «حصلت مواجهة طويلة، استمرت عدة ساعات، لانهم كانوا اشديهي السلاح. لقد قتلنا اربعة رجال». وسيطر المتمردون الليبيون صباح الاحد على قرية الجوش في جبل نفوسة في غرب ليبيا، على ما افاد مراسلا فرنس برس. وتقع القرية الصغيرة على سفح الجبل. وصرح جيمس ابراهيم الناطق العسكري باسم المتمردين في جبل نفوسة لمراسل برس «سيطرونا على الجوش هذا الصباح والآن نزحف نحو الغرب، اننا نقاتل من اجل السيطرة على تيجي، البلدة التي تقع ايضا على طريق السهل». وقال مراسل فرنس برس صفا باسلة ثقيلة مع الظهر. وقال الناطق المحلي للمتمردين محمد البوجيدي ان «المعركة بدأت في الساعة السابعة صباحا ونحن على مشارف تيجي وانشاء الله سنسيطر عليها في الساعات القادمة». وافاد البوجيدي ان المعارك المستمرة عن سقوط ثلاثة قتلى اربعة جرحى فيما شاهد المراسل ست ساعات اسعاف ثمر مسرع.

ولاحظ المراسلون ان قوات العقيد معمر القذافي التي يبدو انها تنسحب، تحمي تقهقراها بلاق صواريخ وقذائف، وشاهدنا اثنين من المقاتلين الموالين للنظام لوجوههم منذ عدة اشهر معارك بين قوات وتشهد منطقة جبل نفوسة منذ عدة اشهر معارك بين قوات النظام الليبي والمتمردين الذين شنوا مطلع تموز/يوليو هجوما

عواصم - وكالات: تسعى دول حلف شمال الاطلسي الى انهاء حملتها الجوية في ليبيا بنجاح في اسرع وقت ممكن رغم نقص وسائلها مع انسحاب المقاتلات التروجية وحاملة طائرات ايطالية، فيما اعلن الثوار الليبيون الاحد ان اربعة من عناصرهم قتلوا لليلية الثالثة في بنغازي معظمهم شرق ليبيا خلال صدامات مع مجموعة من الموالين للزعيم الليبي معمر القذافي. وقال محمد شحات المتحدث باسم الثوار «حصلت مواجهة طويلة، استمرت عدة ساعات، لانهم كانوا اشديهي السلاح. لقد قتلنا اربعة رجال». وسيطر المتمردون الليبيون صباح الاحد على قرية الجوش في جبل نفوسة في غرب ليبيا، على ما افاد مراسلا فرنس برس. وتقع القرية الصغيرة على سفح الجبل. وصرح جيمس ابراهيم الناطق العسكري باسم المتمردين في جبل نفوسة لمراسل برس «سيطرونا على الجوش هذا الصباح والآن نزحف نحو الغرب، اننا نقاتل من اجل السيطرة على تيجي، البلدة التي تقع ايضا على طريق السهل». وقال مراسل فرنس برس صفا باسلة ثقيلة مع الظهر. وقال الناطق المحلي للمتمردين محمد البوجيدي ان «المعركة بدأت في الساعة السابعة صباحا ونحن على مشارف تيجي وانشاء الله سنسيطر عليها في الساعات القادمة». وافاد البوجيدي ان المعارك المستمرة عن سقوط ثلاثة قتلى اربعة جرحى فيما شاهد المراسل ست ساعات اسعاف ثمر مسرع.

صحف جزائرية تصف اهتمام الملك محمد السادس بفتح الحدود بانه «هوس» المغرب يدعو الجزائر لفتح الحدود المغلقة وتطبيع العلاقات وانباء عن انفراج الازمة بين البلدين



العاهل المغربي الملك محمد السادس اثناء لقاءه خطابه في المغرب امس

اما صحيفة «المجاهد» اليومية الرسمية فاقتعت بنشر رسالة التهئة التي وجهها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى العاهل المغربي في الذكرى الثانية عشرة لتوليه العرش على صفحاتها الاخيرة. واغلقت السلطات الجزائرية صيف 1994 الحدود البرية مع الجزائر ردا على تحميل المغرب مسؤولية هجوم مسلح استهدف سباحا براكش لاجهزة الامنية الجزائرية وفرص التناشيرة المسببة على المواطنين الجزائريين. وتعدت طوال السنوات الـ17 الماضية محاولات لفتح الحدود في اطار تسوية شاملة للملفات العالقة بين البلدين ويعود لسببنايات القرن الماضي. وقالت الصحف الجزائرية ان السلطات الجزائرية ترفض فتح الحدود دون معالجة شاملة لقضايا التهريب والمخدرات وضرورة انهاج الرباط لسياسة حسن جوار عكس ما يحدث حاليا من خلال التصريحات الاستفرازية 1994 ابدأ اعتداء نفذته متطرفون اسلاميون في احد فنادق مراكش (جنوب المغرب) ونسبته الى رباط لاجهزة الاستخبارات الجزائرية. وأشارت الصحيفة على غرار ليربته التي ان «ما هو جديد في المقابل، هي الارادة التي ابداهها (الملك) في المبادرة بسوية كافة المشاكل العالقة» وهو موقف صريح على ما افادت الصحفقات. من صحيفة الشرق اليومية رات في خطاب «محالة اخرى لخفاضة الجزائر امام الراي العام العالمي»، وهذه المرة الثانية في ظرف شهرين يطرق فيها العاهل المغربي الى فتح الحدود في اشارة الى رسالة الملك في الحد الصد في الحاسن من تومزويوليو بمناسبة عيد الاستقلال بين البلدين.

ويعني نزاع الصحراء الغربية الملف الاكثر تعقيدا للعلاقات بين الرباط والجزائر. نظرا للتباين الواسع بين مقاربة كل منهما للنزاع من موقعه، وهو ان يحمل المغرب الجزائر مسؤولية النزاع ويعتبرها الطرف الاول والرئيسي والاساسي في اتدلاعه واستمراره فيما بينهم الجزائر المغرب باحتلال المنطقة وتقول انها تدعم جبهة البوليزاريو من منطلق دعمها للشعوب في تقرير مصيرها. ويجري المغرب وجبهة البوليزاريو مفاوضات (غير رسمية) تحت رعاية الامم المتحدة بحضور الجزائر وموريتانيا لكن الجولات الثمان من هذه المفاوضات لم تحدث اختراقا حقيقيا للجمود الذي تعرفه تسوية النزاع.

وأكاد العاهل المغربي الملك محمد السادس عن حرص مماثل في «بناء علاقات ثنائية نموذجية مع المغرب لخدمة المصالح المشتركة والبلدين». فان تعليقات وسائل الاعلام الجزائرية على الخطاب الملكي تشير الى ان تسوية الملفات وتطبيع العلاقات بين البلدين لم تنضج بعد. وقال الرئيس بوتفليقة «من منطلق إيماني بحكمة المغرب المشترك اجدد لجلالتكم حرصي على ضم جهودي إلى جهودكم لمد جسور التآخي والتعاون وحسن الجوار بما يمكننا من بناء علاقات ثنائية نموذجية كفيلة بخدمة المصالح المشتركة لبلدينا وشعبينا الشقيقين اللذين تربطهما اواصر التاريخ وتعينهما تحديات المستقبل المشترك». وأضاف «وانني اذ اشارككم والشعب الجزائري أفراحكم بهذه المناسبة الغالية اسجل بارتياح الإنطلاقة الفاعلة التي شهدتها العلاقات الجزائرية- المغربية في الونة الأخيرة وما رافقتها من زيارات متبادلة على المستوى الوزاري». وأضاف بوتفليقة بالبنهضة التي يشهدها المغرب في عهد الملك محمد السادس الانجازات والكاسب العالقة، من اجل تطبيع كامل العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين، بما فيها فتح الحدود البرية. بعيدا عن كل جمود او انغلاق مناف اواصر حسن الجوار ولاندماج المغربي وانتقارات الخمسة الدولي والفضاء الجهوي.

وأكاد العاهل المغربي ان بلاده مستغل في اطار وابطاع تعانته الاقليمي، مشيئة بنوع الاتحاد المغربي كخيار استراتيجي ومضروب اندماجي لا محدود عنه، مع ما يقضيه الامر من تصميم ومثابرة، لتذليل العقبات التي تعرق. مع كامل الالفة، نعلمه ضمن صام سليم ومجناس». وشدد على ان المغرب لن يدخل جهدا لتتمتع العلاقات الثنائية من دول المنطقة، مسجلا «الويرة الايجابية للقوات الازرية والقائمة والويرة المنطق عليها مع الجزائر الشقيقة». واذا كان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد عبر قبل لقاء العاهل المغربي لخطابه

عن حرص مماثل في «بناء علاقات ثنائية نموذجية مع المغرب لخدمة المصالح المشتركة والبلدين». فان تعليقات وسائل الاعلام الجزائرية على الخطاب الملكي تشير الى ان تسوية الملفات وتطبيع العلاقات بين البلدين لم تنضج بعد. وقال الرئيس بوتفليقة «من منطلق إيماني بحكمة المغرب المشترك اجدد لجلالتكم حرصي على ضم جهودي إلى جهودكم لمد جسور التآخي والتعاون وحسن الجوار بما يمكننا من بناء علاقات ثنائية نموذجية كفيلة بخدمة المصالح المشتركة لبلدينا وشعبينا الشقيقين اللذين تربطهما اواصر التاريخ وتعينهما تحديات المستقبل المشترك». وأضاف «وانني اذ اشارككم والشعب الجزائري أفراحكم بهذه المناسبة الغالية اسجل بارتياح الإنطلاقة الفاعلة التي شهدتها العلاقات الجزائرية- المغربية في الونة الأخيرة وما رافقتها من زيارات متبادلة على المستوى الوزاري». وأضاف بوتفليقة بالبنهضة التي يشهدها المغرب في عهد الملك محمد السادس الانجازات والكاسب العالقة، من اجل تطبيع كامل العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين، بما فيها فتح الحدود البرية. بعيدا عن كل جمود او انغلاق مناف اواصر حسن الجوار ولاندماج المغربي وانتقارات الخمسة الدولي والفضاء الجهوي.

عند العاهل المغربي الملك محمد السادس دعوتيه للجزائر لفتح الحدود المغلقة بينهما وتطبيع العلاقات الفائرة بينهما الا ان دعوته لقيت رد فعل سلبي في الجزائر ما يشير الى تبديد توقعات بانفراج قريب في العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما اواصر التاريخ وتعينهما تحديات المستقبل المشترك. وأضاف «وانني اذ اشارككم والشعب الجزائري أفراحكم بهذه المناسبة الغالية اسجل بارتياح الإنطلاقة الفاعلة التي شهدتها العلاقات الجزائرية- المغربية في الونة الأخيرة وما رافقتها من زيارات متبادلة على المستوى الوزاري». وأضاف بوتفليقة بالبنهضة التي يشهدها المغرب في عهد الملك محمد السادس الانجازات والكاسب العالقة، من اجل تطبيع كامل العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين، بما فيها فتح الحدود البرية. بعيدا عن كل جمود او انغلاق مناف اواصر حسن الجوار ولاندماج المغربي وانتقارات الخمسة الدولي والفضاء الجهوي.

عند العاهل المغربي الملك محمد السادس دعوتيه للجزائر لفتح الحدود المغلقة بينهما وتطبيع العلاقات الفائرة بينهما الا ان دعوته لقيت رد فعل سلبي في الجزائر ما يشير الى تبديد توقعات بانفراج قريب في العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما اواصر التاريخ وتعينهما تحديات المستقبل المشترك. وأضاف «وانني اذ اشارككم والشعب الجزائري أفراحكم بهذه المناسبة الغالية اسجل بارتياح الإنطلاقة الفاعلة التي شهدتها العلاقات الجزائرية- المغربية في الونة الأخيرة وما رافقتها من زيارات متبادلة على المستوى الوزاري». وأضاف بوتفليقة بالبنهضة التي يشهدها المغرب في عهد الملك محمد السادس الانجازات والكاسب العالقة، من اجل تطبيع كامل العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين، بما فيها فتح الحدود البرية. بعيدا عن كل جمود او انغلاق مناف اواصر حسن الجوار ولاندماج المغربي وانتقارات الخمسة الدولي والفضاء الجهوي.

عند العاهل المغربي الملك محمد السادس دعوتيه للجزائر لفتح الحدود المغلقة بينهما وتطبيع العلاقات الفائرة بينهما الا ان دعوته لقيت رد فعل سلبي في الجزائر ما يشير الى تبديد توقعات بانفراج قريب في العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما اواصر التاريخ وتعينهما تحديات المستقبل المشترك. وأضاف «وانني اذ اشارككم والشعب الجزائري أفراحكم بهذه المناسبة الغالية اسجل بارتياح الإنطلاقة الفاعلة التي شهدتها العلاقات الجزائرية- المغربية في الونة الأخيرة وما رافقتها من زيارات متبادلة على المستوى الوزاري». وأضاف بوتفليقة بالبنهضة التي يشهدها المغرب في عهد الملك محمد السادس الانجازات والكاسب العالقة، من اجل تطبيع كامل العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين، بما فيها فتح الحدود البرية. بعيدا عن كل جمود او انغلاق مناف اواصر حسن الجوار ولاندماج المغربي وانتقارات الخمسة الدولي والفضاء الجهوي.

حملة من ثلاث نساء ضد مبارك.. ومريم فخر الدين تحمله مسؤولية اغتيال السادات وتحية كاريوكا رفضت ترك مكانها للسلام عليه

مخاوف من رفع السلفيين علم السعودية بميدان التحرير.. نائب لمرشد الإخوان لا يعترف بالمرشد الحالي



حقيقيا لمبدأ المواطنة تصرف النظر عن الأيديولوجيات والسنن والدين، ويعتدّم الحزب على هذه الروح المصرية المستمدة من قيمنا الأصلية كتشعب عريق متدين تتحدّه هويته وفعّالته الثابتة من الدستور التي تنص على أن الإسلام دين الدولة الرسمي وأن مبادئ الشريعة الإسلامية المرجع الرئيسي للتشريع، وأخيرا أعجبني أيضا في حزب النهضة التزامه بالنهج الديمقراطي داخل ميال الحزب».

معارك الإسلاميين والعلمانيين

وإلى بعض المناوشات الخاصة بالإسلاميين وقام اثنتان، كان أولهما متخصص في هذا الجانب وهو الطبيب خالد مناصر الذي قال يوم الثلاثاء في «المصري اليوم»: «قام المناضل الداعية، زعيم الجماعة الإسلامية، عاصم عبد الماجد، بوعظنا وإعطائنا دروسا في الوطنية، ونصحا بعدم تخريب البلد، وهدد كل من يريد بإحراق الوطن وإحداث فوضى سياسية وأمنية من العلمانيين بأنه لن يتركه أو يسمح له بالاستمرار؛ فمن الممكن أن يقول أي فرد في مصر هذا الكلام، ومن المسوح والطبيعي والشرعي أن يستنكر أي عابث سبيل إلا المهندس عاصم عبد الماجد، خطيب الجماعة الإسلامية الفوه، وذلك لسبب بسيط تافه جدا، وهو أن يده التي كانت تهدد وتوعّد ملوثة بدم مائة وثمانية عشر فردا مسلما، من بينهم ضباط الشرطة وعساكر غلابة واقراء كانوا يصلون صلاة عيد الأضحي بعد اغتيال الرئيس السادات يومين فقط! والسؤال: من الذي كان يريد إحراق الوطن يا زعيم الجماعة؟ من الذي كان يريد إحداث الفوضى السياسية والأمنية؟ هل أنت من يتحدث أن الحق الفوضى الأمنية؟ هل أنت الذي كان يريد إحراق الوطن يا مناضلنا الفاضل؟ من بعشي في مظاهرة سلمية أم من كان معه 18 بندقية آلية وأربعون ألف جنينة؟! لم يعرف الجيل الجديد مصدر هذه الآلاف؟ إنها نتيجة فتوى واستحلال سرقة تجار الذهب المصريين، وتضع اليد في يدها الميمن الذي تطالبون بالإفراج عنه حتى يعود لإفناذ مصر من بلاد العم سام، ويستمر في مسلسل فتواه الدموية الرائعة؟

رسائل تكفيرية عبر التلفون

والثاني، كان زميلنا خفيف الظل ومتعدد القدرات جلال عامر الذي قال عنهم في «الأهالي» يوم الأربعاء: «الشيخ «زغول»، واقف في البلكونة يتكفر اللي رايح واللي جاي حتى الباعة الجائلين وبعد أن أنهى من تكفير جيرانه ومعارفه بدأ الرجل يرسل من تليفونه المحمول رسائل تكفير عشوائية للمصريين المقيمين في الداخل والخارج على أن يرا عوا فروق التوقيت يقول فيها «بشر لقد وقع عليك الاختيار لتكون كافرا اعتبارا من صباح اليوم»، وأصبح الرجل مرشدا لقيادة عنبر الخطرين في مستشفى الأمراض العقلية، فمعظم المكفّرين يعانون من متاعب جنسية تحول إلى كراهية تجاه المجتمع الذي نجح في أنجاهم، يتحدثون عن النساء بأكثر من أطباء النساء وعن ملابسهن بأكثر من مصمم الموضة، وقد حضر الضماني، اللينا في أحد أيام «التشريق» وقدم لنا نفسه على أنه رئيس جمعية تكفير المجتمع معه كشف بأسماء الكفار وطلب لهم «إعانة كفر»، فرفض أبني وأخبره أن الميزانية لا تسمح فأقترح «الضاني» أن يبيع أمي كجارية وأختي مكلك يمين على أساس انها ما زالت مخلوطة وتضع اليد في يدها الميمن لكن أبني اعترض بنسدة فأقترح «الضاني» أن يفجر العمارة بعد أن ينأم السكان فوعده ابي خيرا فهذا «الضاني».....».

مبارك وأسرته ورجال نظامه: كل جيوب العالم لم تكن تكفي شهوة المال والسلطة

وإلى مبارك وأسرته ورجال نظامه حيث سارت زميلتنا بمجلة «آخر ساعة»، وفاء الشيشيني بالإشادة به وبأعماله، «بما أنه ورث لصر هي أمي نعمة الاستقرار، فقلت عنه وعن استقراطي»: «ربما كان خطونا في البداية.. أنا أثرتنا الذي نعرفه – بعد مقتل السادات – إلى الذي لا نعرفه، اختيار الشعب، ربما هذا تحليل وليس تثيريا، كانت البداية على الشعب وليس على السياسيين العالين ببواطن الأمور، والنفس البشرية، كانت البداية، مطمئنة، أخرج المعارضة من السجن وبداية عهد جديد وقوله الكفن ما يهين شجوة.

وعرفنا بعدها أن كل جيوب العالم لم تكن تكفي شهوة المال والسلطة، كان غباء منا.. أنا مصر تتراجع في كل شيء وأن حالة من «البله» قد أصابتنا جميعا من رتابة الحياة أو روثيتها في العودة إلى الوراء، لذا لم نصلنا إشارات التعالي والعدا وسوء اختيار النديم والشريك والسياسي.

السجون والفتحة والفجر» عندما أقصبت الكفأاء وتكل بمن تجرأ على سياسة عرفنا أن هناك تعديبا منجيباً وأردنا وجهنا، خوفا منه وخوفا من فزاعة الإرهاب وإنهار الاستقرار، عرفنا أن نورث وصرح بعضنا وتحمل الثمن وقبعنا في منازلنا خائفين مرعوبين من أذى سيأتي فربما سيكون أشرس مما نعيش فيه.

سرقونا، جهارا، نهارا وسكتنا واتفاننا على كل عيشنا الذي غمس بالسرطان

والكبد والوبائي والفشل الكلوي، وسكتنا خوفا من التغيير، رئيس كنا نطلق عليه

وهو نائب البقرة الضاحكة الذي جاء في غفلة من زمن من رئيس سابق ما كان

يقوق أن يغتال سريعا ليأتي من لا يستحق يمارس علينا جهله وقلة إمكاناته،

جاء لنا من تجرأ على أكرم شعب وقالها جهارا في التلفاز الرسمي إن رئاسة «مصر

المحروسة مصر المتكورة في القرآن، مصر الحضارة، جاءته الرئاسة كوظيفة

وقبلها مع أنه كان يطعم في أن يكون سفيرا في بلاد الانجليز الإكسلانسات

ونسى أنها استعمرتنا ثمانين عاما، رئاسة مصر وظيفة سقطت في حجره، ثم

سقطت في جيبه ثم سقطت في مكر الوريث وشهوته للسلطة ساعيا إليها بالأمر

المباشر ولم لا؟ وليس والده – البقرة الضاحكة – حكمتا ثلاثين عاما».

الانحطاط التنموي

والاجتماعي والتعليمي والصحي

ويبدو أن باب هجمات النساء على مبارك انفتح على مصراعيه، ففي نفس

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

اختار إيه، ولا إيه، لا أشير إليه في مقدمة التقرير عن أبرز الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، لأنها ازدمحت بالكثير والكثير، من الهام والخطير، مثل الخلافات والمعارك التي اندلعت بسبب الوجود الكثيف للجماعات السلفية والجهادية يوم الجمعة في ميدان التحرير، وعدم التزامهم بالاتفاق الذي عقوه مع كل القوى الأخرى بمن فيهم الإخوان، ورفع بعضهم علم المملكة العربية السعودية، وعلم القاعدة لتناجر تهتف «إسلامية إسلامية»، وليس تشكيكا تطوعيا، بقدر ما هو محاولة للفهم، بإعادة إنتاج أسلثتهم «التشكيكية» لباقي القوى السلفية السياسية، من أين لكم هذا؟ كانت إجاباتهم حاضرة عن سؤالهم نفسه: الليبراليون «يمولون من أمريكا» فهل يقبلون إجابة البعض عن السؤال ذاته؟ السلفيون يمولون من الاتوبيسات التي أقلت كبرى من الاتوبيسات التي أنقلت السلفيين من مختلف محافظات الجمهورية، قدرها البعض بأكثر من 1200 أتوبيس، احتلت المساحة من «غاردن سيتي وحتى بولاق أبو العلاء، ربما تفسرنا تلك الالفتات التي انتشرت في عدد من المحافظات في مقدمتها الإسكندرية، تروج إلى تنظيم مسا وصفوها بـ«رحلات مجانية» إلى ميدان التحرير، ويتقدير مبدئي لتكلفة النقل فقط، ليس بند النقل وحده، لكن زجاجات مياه معدنية باردة، كانت تلقى على ضيوف الميدان من السلفيين، بلا عده.

وتبرأ الإخوان المسلمون من عدم التزام الاتفاق على توحيد الشعارات والمطالب، وقد أثار مشهد السلفيين الرعب في قلوب الكثيرين، واكتدى اعتقاد النظر إلى الناحية الإيجابية للمشهد ضروري، فهذا حق للسلفيين، بالإضافة إلى أنهم انصرفوا دون أن يحدث أي احتكاك أو اعتداء منهم على الآخرين، وتقدير ايضا أنهم سوف يفسرون كثيرا مثلما خسروا بسبب قطع أنن المواطن القبلي، وغزوة الصناديق للشيخ حسين يعقوب ونصيحة الشيخ الحويني بالتغلب على الأمة الاقتصادية بالجهاد والغزو وسيي نساء العدو وبيعهم، خاصة وأن سوء حظهم انه في نفس اليوم – الجمعة – تعرضت العريش إلى هجمات إرهابية من تنظيم ديني يضم مصريين وفلسطينيين ورفعوا شعار لا إله إلا الله مصر إسلامية، واستشهاد خمسة من بينهم ضابط جيش وضابط شرطة. ومن الأخبار الهامة إعلان بدء شهر رمضان اليوم – الاثنين – والإعلان عن إعداد قاعة في أكاديمية الشرطة لمحاكمة مبارك ولدييه، والارتباط بين ياميش رمضان ومحاكمة مبارك التقطها زميلنا الخبيث بـ«أخبار اليوم» الرسمية هاني شمس، فكان رسمه عن بائع ياميش، وفي محله أجولة بلح من نوع الثورة، والفول وطرة، و بجانبهم قفص فيه بلح مبارك، وأمامه زوج وزوجته يضحكان وهو يقول لهما مشيرا إلى بلح مبارك: – حطينا كل نوع في شوال لو حده، ماعدا النوع ده، حطيناه في القفص.

«كان أحد الأمراء بدون ملابس ومع ذلك أوهتمه بطانته أنه يرتدي أحلى الثياب فصدق الرجل انه كذلك، وصدق الناس ان أميرهم هو أشيك رجل في العالم لم يجأة طرف من طفل صغير الصوف من ميدان التحرير ليصبح: أميرنا عريان! فبدأ الكل ينتبه للحقيقة المرة أن الأمير يلبوس كما ولده أمه وأشق الرجل بعد فوات الأوان ليجد نفسه في قفص المحكمة بتهمة فعل فاضح في الطريق العام! ليست أمير مصر القادم لا يصدق بطانته ولا صحافته!».

ونشرت الصحف عن زيارة وفد من منظمات المجتمع المدني سجن طرة للتأكد من عدم تمتع مسجون قادة النظام السابق بأي امتيازات. وإلى بعض ما لدينا، وبسبب بدء شهر الصيام ننحاز لإخواننا السلفيين بالبدء بهم، وغدا سنخصص مساحات لا بأس بها للمعركة المشتعلة مع المجلس العسكري، وأشياء أخرى عن مبارك:

معارك السلفيين: «السلفي ده اللي ماشي مع الصحابة!»

وتبدأ باخواننا السلفيين، ومعاركهم هي عديدة ومتنوعة، فمثلا جريدة «الأحرار» نشرت يوم الاثنين الماضي حديثا مع الشيخ فوزي السعيد الذي أمضى في السجن ثلاث سنوات في قضية تنظيم الوعد، أجراه معه زميلنا عبد الهامبي، وقال عن السلفيين: «التيار السلفي هذه كثيرة جدا وكلهم يزعم السلفية السلفي ده اللي ماشي مع الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم بحسان ان يوم يوم الدين، أو كما قال «كل ما سلف» من الحق، فهل التيار السلفي واحد؟

لا فقد كان يحاربنا شيء من هؤلاء الزمعيون الذين يسمون أنفسهم سلفيين، كانوا هم الحمارين لنا بالدرجة الأولى مع أمن الدولة وهم جنود أمن الدولة وأول جنود أمن الدولة كانوا أناسا يلتحون ويسمون أنفسهم بالسلفيين، ويعتبرون أنفسهم أنهم هم السلفيون ويحفظون من الآيات والأحاديث والناس يظنونهم سلفيين وما هي بسلفيين وهؤلاء هم الذين حزنوا جدا، ولكنني لن أستطيع ذكر بنت زنى يعني لم تكن شرعية قالوا كيف الخروج على الحاكم، دول عايشين في ضلالا كثيرة جدا، نحن نعلم أن هذا الرجل طاغوت ليه، أحل الحرام وحرم الحلال وغيب شرائع الله عز وجل وقهر المسلمين وحكم شرائع الكفر في أعراسهم وأبغضهم في كل شيء ماذا تريد من رجل فعل هذا؟

يبقى تيار آخر اسمه السلفي، لكنه عدلنا تماما والأسماء معروفة والأشكال معروفة، جنود أمن الدولة حريفة في اصطدام مثل هؤلاء الجنود من المشايخ، يجونه يسيل لعابه على شيء من الدنيا مثل السلطة والمال إن استطاع فهؤلاء يوظفونه توظيفاً إيليبسيا في خدمة مصالحهم فيتمك من لأنه من جلدتنا، ويتمك باستنسا.

وهو ده اللي كان يبيلع ويحاربنا ويسمى تيار سلفي وهو اللي عمل لنا الفضيحة في الفترة الأخيرة والناس لا تعرف، والناس عودما، وحتى الصحافيون لا يعرفون أن التيار السلفي ليس تيارا واحدا حتى التيار المحترم برضه مش درجة واحدا والأسماء مهم جدا، ولكنني لن أستطيع ذكر الأسماء أحسن بيان بيين ولكن لن أستطيع، أن واحدا من التيار السلفي ومن الدكتوراه وهو رجل عايد وزاهد ثم يصنف الكتب في تحريم هذه الثورة ما هذا؟ فالبلاد سرت وتهدت والشريعة مغيبة والعباد طردت وقطعت أرزاق الناس وسجن عباء الصالحون وكل ده لسه هاتقول خروج؟ ويسمى نفسه سلفي».

صحيح، كله كوم، ووصف الثورة بانها بنت زنى، كوم آخر، والزاني – أي من مارسوا الثورة وأنجبوا منها لابد من رجهم.. أو جلدهم حسب الحالة، هذا، والله أعلم.

السلفيون يفاوضون أسر الشهداء

وفي «المصر» أخذنا زميلنا محمد رسلان إلى الإسكندرية وتحقيقه الثورة عن الاعيب بعض السلفيين. إفتاح أسر الشهداء بقبول الدية، فقال: «أحمد رمضان والد الشهيد «محمد» يكفئ أن شيخا سلفيا يدعي «خمس» عرض عليه التنازل عن دية ابنه والقضية مقابل أموال. يقول رمضان إن الشيخ ادعى أنه أحد أعضاء اللجان الشعبية بالإسكندرية وأن الجيش كلّفهم بعودة الأمن للبلد وعرض عليه التنازل مقابل شقة وخمسين ألف جنيه»، فكان ردي إننا لا نبحث عن المال، ولكن نريد حق أبني، فقال شيخنا بلق لواء من الجيش وأخذ رقم التليفون وانصرف، وبعد يومين اتصل بي الشيخ السلفي عطية عبد السلام إمام وخطيب مسجد المعمورة لذات الموضوع فقلت له كيف ترسل لي واحدا يساومني علم ده ابني قال سأتخذ ربع مليون جنيه لشراء شقة وتنازل عن الحق المدني والجنائي لي لنا علاقة به فرفت.

كما عقد الشيخ ياسر برهامي لقاء في مسجد التقوى وجمع أهالي الشهداء في منطقة الرمل وقال لهم الدية خمسمائة ألف جنيه ويمكن يصل المبلغ إلى مليون جنيه مشترك في فيه الداخلية بمبلغ خمسين ألف جنيه ورجال الأعمال بخمسين ألف جنيه ولكن لم يصل اللقاء إلى شيء.

وأضاف أن رجال الأعمال قسموا أهالي الشهداء إلى مجموعتين وأهدوهم رحلة عمرة وبالفلع توجهوا لأدائها وبرفقهم الشيخ خالد عبد العزيز من دار الافتاء بالمنطقة الأزهرية بسجوة والذي أكد لنا أن مرافقتة لنا لتعريفنا بمناسك العمرة لأنه بدأ يتفرد بكل والد الشهيد على حدة لعرفة ظروفه ومدى احتياجه للمال وقابليته للتنازل، وأحضر طبيبيا يعمل بالسعودية يدعى أنه شقيقه وأعطى كل أسرة شهيد مبلغا يتراوح ما بين ألف ريال وألف وخمسمائة ريال حسب علامة وعلامتي خالد امام اسم كل شهيد حيث اعتمد علامة «x» واحدة بالف ريال وعلامة «xx» بألف وخمسمائة ريال وتعني أنه على استعداد للتنازل.

أسر الشهداء تتعرض لضغوط

وتقول والدة الشهيد أحمد عادل إن الشيخ خالد عبد العزيز اتصل بنا لإبعادنا عن أهالي الشهداء حتى يتسكن من السيطرة عليهم وإفناهم بالتنازل، وقال لود الشهيد أنت غير محتاج فاترك الغلابة يستزرقون لكن والد الشهيد رفض ذلك مؤكدا أنهم يريدون القصاص العادل، فقال الشيخ خالد الغلابة حلال فرد عن نفسه لقتل بقدر حرام لأنه تنفيذ حكم الإعدام في الأطفال بدون ذنب.

الأكثر من ذلك ما تقول والدة الشهيد أحمد عادل إن الحامسي محمد نصرت والمعيد خالد شلمي بمديرية أمن الإسكندرية والشيخ خالد عبد العزيز يقومون بالتفاوض مع أهالي الشهداء من أجل التنازل مركزين على ضرورة تغيير الأوقاف.

ومن طرائف الضغوط أن والده الشهيد أمين عادل حسين حصلت على شقة من أحد المقاولين وتم إعطاؤها خمسين ألف جنيه كما حصل كل منهما على تليفزيون وأجهزة كهربائية.

الضغوط ليست فقط بالمال وإنما بالبطيئة، فكما تقول والدة الشهيد محمد مصطفى عيد وبعد رفضنا للتنازل قام بلطيئة بالاعتداء على ورشة والد الشهيد





بشار الاسد لا يعلم كيف ومتى ينتهي امره والقذافي يستعد لصد المفاجآت وملك البحرين حائر ورئيس اليمن كاد يفقد حياته والمظاهرات لا تهدأ في الاردن

اتاتورك الحديث.. عهد جديد في تركيا

الذي طلب من الحكومة التركية قطع الجيش عن السياسة، كأحد الشروط الأساسية لنضمامها إلى الاتحاد. وأدى مطلب الاتحاد إلى أنه منذ العام 2004 تقلص تواجد الجيش ومجلس الأمن القومي في المؤسسات المدنية مثل التلفزيون الرسمي ووزارة التعليم كما ألغيت الرقابة العسكرية على السينما والموسيقى.

توقيت الاستقالة قريب من الوعد الذي كان يفترض بالجنرال العسكري الأعلى أن يتقده في كل سنة، في بداية آب، للبحث في التعيينات والاقالات في الجيش. في السنة الماضية أيضا سعى رئيس الأركان إلى عرض سلسلة من التعيينات، ولكن معظمها رفضها اردوغان بدعوى أن بعض المرشحين مرتبطين بقضية أرغون في وقتل رئيس الأركان في حينه هذا الإدعاء وانتظر سنة كي يقترح مرشحيه، هذه السنة، قبيل البحت يوم الاثنين، أبغعه اردوغان بأنه «لا يريد أن يرى مفاجآت في قائمة المرشحين».

كوشاير ما كان يمكنه أن يوافق على تدخله في هذا الأمر من اردوغان في التعيينات العسكرية فقرر على الجانب قادة الأركان الاستقالة.

بالنظر محاكمتهم. ويصف معارضو اردوغان القضية المتفرعة بأنها اضطهاد سياسي من الجيش ومحاولة لتطهير صفوف القيادة العسكرية. بالمقابل، فإن مؤيدي اردوغان العسكريين، وكذلك على مكانة الجيش بصفتها المؤسسة العليا على المؤسسات التنفيذية، وذلك لأن تدخل الجيش في السياسة يتعارض مع الديمقراطية. أمنا، فقد كان الاتحاد الأوروبي هو

مرووسيه أمام تشكيل المؤسسات المدنية. 14 جنرالا و58 عقيدا فقدوا أرواحهم في أن يترفعوا في رتبهم بسبب الاتهامات التي لا تستوي مع القانون»، شرح غين قبل رئيس الأركان المستقيل، الذي غين قبل سنة، وشكل بتعيينه نهاية عصر النفوس العسكري على السياسة. يجد نفسه بزعمة، ضحية السياسة التي يتبجحها اردوغان.

المعركة العسيرة التي تدور بين الجيش و اردوغان تجري حول قضيتين: الأولى أن يعتقد في كل سنة، في بداية آب، للبحث في التعيينات والاقالات في الجيش. في السنة الماضية أيضا سعى رئيس الأركان إلى عرض سلسلة من التعيينات، ولكن معظمها رفضها اردوغان بدعوى أن بعض المرشحين مرتبطين بقضية أرغون في وقتل رئيس الأركان في حينه هذا الإدعاء وانتظر سنة كي يقترح مرشحيه، هذه السنة، قبيل البحت يوم الاثنين، أبغعه اردوغان بأنه «لا يريد أن يرى مفاجآت في قائمة المرشحين».

كوشاير ما كان يمكنه أن يوافق على تدخله في هذا الأمر من اردوغان في التعيينات العسكرية فقرر على الجانب قادة الأركان الاستقالة.

بالنظر محاكمتهم. ويصف معارضو اردوغان القضية المتفرعة بأنها اضطهاد سياسي من الجيش ومحاولة لتطهير صفوف القيادة العسكرية. بالمقابل، فإن مؤيدي اردوغان العسكريين، وكذلك على مكانة الجيش بصفتها المؤسسة العليا على المؤسسات التنفيذية، وذلك لأن تدخل الجيش في السياسة يتعارض مع الديمقراطية. أمنا، فقد كان الاتحاد الأوروبي هو

تسفي برئيل

■ لأول مرة في التاريخ الحديث لتركيا، تكون القيادة العسكرية هي التي تستقيل بسبب خلاف مع الحكومة، وليس الحكومة هي التي تزاح. يوم الجمعة، بعد جلسة طويلة مع رئيس الوزراء، رجب طيب اردوغان، قرر رئيس أركان الجيش التركي، ايشيك كوشاير، رفع استقالته. ومعه استقال أيضا قادة أذرع البحر، الجو والبحر. في ذات اليوم عين اردوغان قائد الشرطة العسكرية، الجنرال نجندت أوزال - مقربه والمسؤول الكبير الوحيد الذي لم يستقل - قائدا للقوات البر وبعده ذلك رئيس الأركان بالوكالة.

اردوغان لا يضيع وقتا. فرصة تاريخية سقطت في يده وهو يسك بها بشدة. هذه المرة ينجح في أن يفرض بشكل نهائي الحكومة المدنية على الجيش فيحطم أحد المبادئ الأساسية التي أقام عليها مؤسس تركيا الحديثة، كمال أتاتورك، النظام. المبدأ الذي يمنح الجيش الصلاحية في حماية أسس الدستور وبالتالي الشرعية لصفوف حكومات لا تتصرف حسب مبادئ أتاتورك. للاستقالة الجماعية، التي وصفت رسميا بأنها «خروج التواعد» لا يكون معنى من ناحية أداء الجيش وتنفيذ مهامه، ولكن آثارها بعيدة المدى من ناحية سياسية، ويمكن وصفها كتزوير في مبنى علاقات القوى في الدولة.

في خطاب تفاعلي القاه يوم الجمعة أمام الضباط شرح كوشاير بأنه قرر الاستقالة لأنه لم يستطع الدفاع عن

العالم العربي، عندما أصبح أصحاب الملايين والفاقدون في السجون أو اختفوا، هرب المستثمرون الأجانب واصبحت الأزمة الاقتصادية ثقيلة، ويمكن أن يكون الحل عند رأس الله.

في مصر يهتفون بقولهم: «رمضان مبارك»، الذي يذكر من الفجر في الجملة التظاهرة التي حدثت ليوم الأربعاء من هذا الأسبوع لحاكم المخلوع، يرغم جميع الإعدادات ووسائل الأمن والتأمين لبيت مباشر من قفص الاتهام، أراهن على أن مبارك لن يقف أزاء مجموعة القضاة في القاهرة، سيضطر ملايين من يؤملون شنته إلى الاكتفاء بولديه، ووزير واحد ومساعديه الستة، وصاحب مليارات صفقة الغاز حسين سالم الذي سيحاكم غيابيا. كيف سيسلك الجيش أزاء الغضب في الميدان؟ أيحلم شخص ما بالتشويش على الجنود في منتصف الصوم وبأن يرسلهم لقمع ردود الغضب والاحتجاج في الميدان؟

ان شهر محاسبة النفس ينتقل لأول مرة إلى قصور القيادة العليا. فالواطن الصغير عمل عمله وكشف عما يضاهيه وعن المكان الذي يؤله. ان كرة من الرصاص تتدحرج إلى ما تحت الكراسي الوفيرة. فقد تنفجر المادة المتفجرة في كل لحظة. والحاكم الذي يصير على البقاء يعلم أنه قد حان دوره بالقاء ملايين مجانين من الحرارة والجوع. فليس لهم ما يخسرون وهم لا يتوون أن يفقوا وهم على ثقة بأنهم سيحفظون بغفران الخطايا إذا أضروا على التصديق الشديد على المستبد.

يديعوت 7/31/2011

المستبدون العرب لا يستطيعون النوم



الطوفان العربي يهدد بأعراق أنظمة الحكم الاستبدادية

خطايا. ما صلة هذا بالفتايات الحماسية في الميدان؟ كيف يستطيع حكم القلة العلوية في سوريا اطلاق النار ومطاردة المتظاهرين المسلمين السنين؟ وكيف سيصير شبيحة النظام في دمشق في مواجهة المصلين في المساجد الذين يستعدون للخروج كل ليلة في مسيرات احتجاج؟ ايطلقون النار ام يضطون أنفسهم؟ ما هو الاقوى، العرقة على السلطة أم احترام واحد من الأركان

يمن لا يقرون على ان حصلوا لانفسهم وجبة الفطور اليومية، وقد غمز المستبد بعينه ودفع صاحب الملايين الفاسد ومضع القراء واستدخلوا في انفسهم خيبة الامل والغضب. لكن منذ وقت ثورات الربيع العربي تحول الامر تحولاً حاداً. ان شهر الغفران يحظر بلغة صريحة اجراء حروب بين المسلمين ويمنع الصراعات القاسية بين المؤمنين بل ان الشتامم والنماثم تعد

يقع شهر رمضان على المستبدين العرب في توقيت سيء، في وقت الترات، هذه هي الفرصة السنوية للملايين سيجمع في صالون العائلة وان يلتهموا الطعام حتى يتقدم من الليل إلى شروق الشمس، وليشاهدوا مسلسلات التفاز وليحاولوا ان يكثروا بالصوم عن ذنوبهم الماضية، وكانت حتى مدى السنين أيضاً فرصة الحكام والأثرياء لظهور ايشاع في الطبقات الفقيرة والانفاق على «مواد الرحمن»

سمدار بييري

■ سيكون هذا شهرا حارا على نحو مميز على ملايين الصائمين في شهر رمضان الذي سيدب غدا، وشهرا لا يقل سخونة على مستبدي العالم العربي والإسلامي. فتم معسكران يصارعان عطشا نصيب الحس بالجنون في منتصف النهار يواجه بعضهما بعضا في صراع بقاء.

فمن جهة يتابع الشارع عناده منذ نصف سنة باظهار شجاعة غير عادية وبأس وخيبة أمل، ونجح في ابعاد - وفي ضفعة الكراسي في أربع دول على الاقل، ومن جهة ثانية لا يعلم بشار الاسد كيف ومتى سينتهي أمره، ويستعد القذافي لصد المفاجآت، وملك البحرين حائر ورئيس اليمن كاد يفقد حياته، وماذا عن المظاهرات التي ترفض أن تهدأ في الأردن؟ وكيف سيستمر الورقة التالية في برج دومينو «الربيع العربي»؟

يقع شهر رمضان على المستبدين العرب في توقيت سيء، في وقت الترات، هذه هي الفرصة السنوية للملايين سيجمع في صالون العائلة وان يلتهموا الطعام حتى يتقدم من الليل إلى شروق الشمس، وليشاهدوا مسلسلات التفاز وليحاولوا ان يكثروا بالصوم عن ذنوبهم الماضية، وكانت حتى مدى السنين أيضاً فرصة الحكام والأثرياء لظهور ايشاع في الطبقات الفقيرة والانفاق على «مواد الرحمن»

50 يوم قبل الاعلان الفلسطيني عن دولة... والولايات المتحدة لا تعرف كيف تخرج من هذا الحرج والبيت الابيض ليس لديه أي فكرة عما سيحجم بعد ايلول

الدول المانحة تحول نفقات الاحتلال الاسرائيلي

بالتوازي مع الوضع الفلسطيني الداخلي ومع درجة خضوع الانظمة لضغط العربي وهذا فإنه خلاف للعرب، فإن التبرعات بالنسيئة التي لميسببت متسقة، ولا تعتبر كصلصة أمنية او سياسية. من ناحية الغرب، إذن، المساعدة هي الزام لا يمكنه أن يتخلص منه، أما بالنسبة للدول العربية - فهو واجب يفرض بها أن تنفذه».

والآن توجد لغرب مسؤولية تاريخية عن عود اوسلو التي لم تنفذ؟ «لا ينبغي أن تنسى بأنه من ناحية جوهريه الاحتلال (ربما مع خدمات أقل تميزا، دون فساد حقن نجوم ودون وظائف ضمومة في السلطة). تم تنفيذها حتى العام 1993 مع 22 ألف اجبر، زائد 120 ألف فلسطيني كانوا يعملوا في هذا القطاع، وأسماقوا في الالتاح الحلي الخدم الي هذا القدر أو ذاك بما تساهم به بنفقات السلطة اليوم.

«اليوم اسرائيل غير ملزمة بان توفر للفلسطينيين العمل، الخدمات الاجتماعية أو الأمنية مهما كانت محدودة» بينما سيطرتها تواصل التوسع، بفضل ميزانية فلسطينية تمولها اسرائيل بشكل عام بسخاء، وهذا ما يسمى أزمة وذلك لان الميزانية لا يمكنها أن تقفي باحتياجات ترتيب يسمح للاحتلال بالتوسع والتطور والتحول إلى احتلال أرخص لاسرائيل؟ في واقع الحال وهذه كانت الحيلة الحسابية الذكية - عندما يكون الطرف الوحيد الذي يجدر به ان يمر بازمنة ميزانية (بسبب الاحتلال)، هو اسرائيل».

هآرتس 7/31/2011

امام أزمة اقتصادية هائلة في الارض الفلسطينية المحتلة. هل الأزمة الحالية عطلت النية للتقليص الى الصفر لدعم الدول المانحة للرواتب؟ «فكرة وجوب التقليص المبني للتلحق بدعم الدول المانحة، رغم ظروف الاحتلال وانعدام السيادة الفلسطينية والحقوق الوطنية في الاق، هي خروج عن الامر الاساس ومطلب غير نزيه من اقتصاد حرم على مدى أكثر من أربعين سنة من قدرة الإنتاج، التجارة، النمو والتطور. قبل ان يكون ممكنا التقليص الناجح لساعات الدول المانحة ينبغي تقليص الاقتصاد بوسائل انتاجية، بنى تحتية والحرية للبناء والنمو - كل ما حرم بوسائل مختلفة عن غزرة وعن الضفة الغربية. طالما كانت اسرائيل تسيطر على سارات التجارة الفلسطينية تقبض نحو نصف الانتاج المحلي الخام المنخفض - كبريت، حديد وان الاستيراد المباشر - ع، ه، فلا بد من المساعدة المستمرة من الدول المانحة. لا ينبغي للسلطة الفلسطينية ان تخجل من تعلقها بالساعدات، أو تتطلع الى تقليصها، وان كان عليها ان تفكر بوسائل أكثر نجاعة لاستخدامها».

ولماذا يخجل ان الغرب أكثر التزاما بالتح من الدول العربية؟ «بعد جيلين أيضا من العام 1948، لا يمكن للغرب أن يتجاهل مسؤوليته التاريخية (عن المصالحة والمصالحة الامنية والسياسية القورية الناشئة عن استمرار هذا النزاع، وهكذا، كل ما هو مطلوب لنزع التصعيد مرتقب، ويتم دون ان تطرخ ايجابية حول الكلفة، الانحسار العرب، بالمقابل، لا يشعرون بمسؤولية تاريخية عن الوضع ودعمهم هو مسألة تتضامن مع الاخوان المسلمين فقط: تضامن يرتفع وينخفض

تكفيها، بنجاعة، العبد المالي للاحتلال - سواء من حيث كلفته الامنية أم من حيث كلفة توريد الخدمات للمجموع - بينما تظهر أمام العالم حكومة - «دولة»، مع كل التوقعات الخارجية بالميزانية الموزنة وبالقطاع العام المقلص. لا توجد حقا أزمة ميزانية في السلطة، بل أزمة في قدرة تنفيذ كل مشروع «الحكومة الفلسطينية»، منذ اوسلو.

150 ألف موظف (وأكثر من 20 ألف تدفع رواتبهم حكومة حماس)، ليس هذا جهازا منقفا؟ «فقط الراتب (نحو 1.7 مليار دولار) هي نحو ربع الانتاج المحلي الخام، ضعفا أو ثلاثة أضعاف النسبية في دول أخرى في المنطقة. ولتلك الانتاج المحلي الخام يتقلص، بنويوا، كنتيجة للاحتلال العام الذي تقع فيه السلطة - ليست ضفة فلسطين، فهي - مثل غلاء المعيشة لدينا، أرباب المال، غنى الدولة وبؤس الرواتب - ترتبط بالنظام الاقتصادي العام الذي صممت حكومات اسرائيل بين النهر والبحر. دليل عربي أزمة اسرائيلية، حتى وإن كان لاسباب عملية، لا يجري الحديث عن ذلك في خيام الاحتجاج.

خالد هي الاقتصادي في مجال التنمية، يعمل في الامم المتحدة منذ 25 سنة، ويكثر من الكتابة عن الاقتصاد الفلسطيني في المناطق التي احتلت في 1967 في اسرائيل. «لا ينبغي المبالغة في عزو الأزمة لتأخير تحويل التبرعات التي وعدت بها الدول العربية»، يقول خالد (الذي أجابني على استلتي بالبريد الالكتروني). الاسباب القورية تتغير، ولكن «جدور الأزمة المالية الختمال للسلطة ترتبط بقدر أكبر بحقيقة أن السلطة مالية بان تحتمل على

يديعوت 7/31/2011

اليوم التالي للفيتو

عمير هاس

هي التي اختارت الابلور سياسة مرتبة كاستمرار لخفايات الرئيس اوباما. دور الرئيس في أن يرسم الخطوط العريضة التي تقترح له البدائل السياسية والخطط التي تعبر سواء عن المصالح الأمريكية ام عن قوة الولايات المتحدة، من اشغال فواتيس رمضان في الشوارع، انه لا يوجد مستبد عربي يستطيع ان يسمح لنفسه باغراض عينية من غير ان يخشى مفاجآت سيئة، وفي الفجوة بين الحاكم والمواطن البسيط ستندس ساعة امتحان الحركات الاسلامية في أنحاء

تانيا، ليس لاحد في واشنطن شك في ان ليس لاحد في واشنطن فكرة عما ينبغي عمله بعد لحظة، يوم، اسبوع أو شهر من استخدام الفيتو، الادارة على علم جيد بمعنى استخدام الفيتو، من جهة الولايات المتحدة معنية بالمفاوضات، وب«مسيرة» سياسية ولا توجد أي جدوى من التوجه الفلسطيني احادي الجانب الى الامم المتحدة.

من جهة اخرى، ستستخدم الولايات المتحدة عمليا الفيتو ضد سياستها هي وذلك لان الطلب الفلسطيني سيصاغ، على نحو شبيه مؤكدا، بلغة ماخوذة بدقة من خطابات الرئيس اوباما في شهر ايار. من جهة ثالثة من غير المتوقع ان تكون «مسيرة سياسية» عندما يكون مستوى ثقة الادارة برئيس الوزراء تنتهاهوا وبالفلسطينيين معا متدن عما كان في أي وقت مضى في السنين الاخيرتين.

واضح للامريكيين بأنه مقلما يمكن لايلول ان يمر دون أحداث هامة ودون «تسونامي» تحذر اسرائيل منه - وكانها مرابط حيداي وحاد الملاحظة وليس لاعبا فاعلا يؤثر على الامور ويتأثر بها - هكذا يمكن لتسرين الاول ان يبدأ بصخب مظاهرات كبرى فلسطينية وبغزلة شديدة لاسرائيل.

من جهة رابعة، تعرف الادارة بان لها دول كبير في الطريق المسدود. صحيح أن اسرائيل والفلسطينيين يميزون بصياغة معاديين ساذجا لا، والطرفان فنانان في تسجيل المطالب والشروط، ولكن الادارة

الون ينكاس

■ أحيانا يكون انعدام السياسة الواضحة والمعنية هو السياسة الافضل. هذا، على الاقل، نحاول الادارة في واشنطن اقناع نفسها بالنسبة لـ«ليلول»، يتحدثون عن هذا الايام بتعابير أقل اخروية مما في اسرائيل، يحاولون بالتوازي ايجاد سبيل لمنع ايلول، او لتغيير مساره.

لولا دوري كرة القدم، يحتمل أن كانوا سيعلنون الشهر على الاطلاق، من الرئيس اوباما عبر وزارة الخارجية كليلتون وحتى آخر الموظفين الذين يعنون بالشرق الاوسط في وزارة الخارجية وفي مجلس الامن القومي، يوجد اجماع وراي واحد تقريبا في امريين، الاول، اذا ما رفع الفلسطينيون لمجلس الامن في الامم المتحدة طلبا للحصول على توصية للاعتراف بدولة فلسطينية فالولايات المتحدة ستستخدم الفيتو - مع العلم ان الوضع الفلسطيني يستلزم في الجمعية العمومية وسيجطي بالثابت، مع العلم ان الجمعية العمومية لا يمكنها ان تقبل عضوا جديدا في الامم المتحدة بدون مجلس الامن ومع العلم ان قرار 377 للاحتلام من أجل السلام، الذي يعود مصدره الى حرب كوريا في تشرين الثاني 1950 وهذه تجاوز مجلس الامن «في حالة لا يعمل هذا ليساهم في السلام الدولي»، قد يكون نافذا من ناحية قانونية ولكنه غير قابل للتطبيق على الاطلاق في ناحية سياسية في الحالة

المظاهرات الكبرى في اسرائيل لم تكن من اجل السلام او بسبب اخفاقات الحرب بل من اجل الاصلاحات الاجتماعية والسياسية

او اشارة لجلول جوفاء، وتسخيخ الجبهة السياسية وتاجيح الجبهة الامنية، كل ذلك سيكون حلالا من أجل بقاء بنيامين نتانياهو وحكومته، وعائلات المال تترصد هي ايضا وهذا أمر مفهوم من تلقاء نفسه. واليهين والمستوطنون هم ايضا اعداء الاحتجاج اللد. فتم من سرق منهم العرض ومن قد يسرق منهم مقام الولاية ايضا، ومن ذا يعلم، ربما تتور الاصلبة الصعبة المتعلقة بهم التي ما زال المحتجون لا يجرون على اثارها، وربما ينضم جهاز الامن ايضا من وراء ستار الى اعدائه الاخفاء، فالاحتجاج قد ينفض بعد ذلك على عدم من البقار المقدسة، وتم بالطبع ايضا جزء من الحطيلن، الساخرين والمحافظين ممن «أوا كل شيء» و«يعرفون كل شيء»، ولا يؤمن فريق منهم بأي تغيير، ويخدم فريق منهم ارباب عملهم أي اصحاب المال، وحتى لو كان فريق منهم يركبون الان موجة الاحتجاج فقد يكونون اول من يقفرون من فوق ظهر هذا النمير المنطلق قدما في اللحظة التي يظهر فيها علامات ضعف.

يجب ان نحذر المحتجين من كل هؤلاء، فقد تجاوزوا الامتحان الاول بنجاح. فهم لم يقبلوا الغراءت نتانياهو ولكن الامتحانات الكبيرة ما زال امامهم، ان الاحتضان الجماهيري الذي يحظون به الان سيحل محله بالتردع الشهير، ولا يحل ان يخفيهم هذا، يجب عليهم ان يتفكروا ويصبر عنيد حتى يستكمل السمار كنه، لا تخافوا الشقاق بل تغيير الجهاز السياسي والاجتماعي، ولا يحل نقض خيمة ولا تل علم حتى يتغير، ابها الرفاق الاعزاء قد ضلعتم تاريخا حتى لو بقي جزء فقط من انجازكم، لهذا ابقوا في خيامكم (واخرجوا الى الشوارع) اما الفرصة القادمة فسكنون بعد جيل.

هآرتس 7/31/2011

ابقوا في الخيام



يجب على المتظاهرين ان لا يوقفوا احتجاجهم حتى تتحقق مطالبهم

عن خمودها، فقد اصبح هذا الاحتجاج مثلثا وجارفا ومحو لا وكاسحا. ان الباحثين عن مساتهه غير قليلين، في نفاذ بحيرة زلوا الاولى، وعلى رأسهم بالطبع رئيس الحكومة الذي يهتز عمدا ومعها الجهاز السياسي كله الذي غير الوجود قواعد، ان العيب على الاحتجاج

ادعون ليفي

■ ما يزال عمره اسبوعين لكن قائمة الانجازات طويلة، لكنه قد ينهني الى البكاء ايضا ان الى «لا شيء على الاقل، يرتصده غير قليل من الادعاء وسبقه يلفه الضباب، ومع ذلك يجب ان نحني الرؤوس اسفلا. غنق غنق هذا الاحتجاج ولو للحظة التقريبات الاساسية، فاذا دام فقد يصبح ثورة.

ان الخطاب العام استيقظ من نومه، فتم كلام و تم برنامج عمل، وهاتان الظاهرتان جديدتان في سماح حياتنا، وتم شباب ما عاروا ويكفون بسخافات، استيقظ الشعب فجأة في الصباح وشعر بأنه انسان، إنسان جدا وبدا يسير، ان الاحتجاج نقل مركز القوة من الساسة الى الجمهور، الذي يتحدث الآن، ربما لأول مرة بصطلحات الفرد والجمعيه لا بصطلحات الدولة والجيش ولا تستيقظوا ابدا، وقد نقل مركز القوة ايضا من جماعات الاقلية ذات المركز الى الاكثرية التي كانت صامتة حتى الآن. وهم الآن يتحدثون عن الاهتمام بالاكثرية لا بالقلية المبتزة، وقد عادت دولة تل ابيب ايضا وتبوت مكانها المركزي في الحياة كما تستحق، فاصبحت توجد فجأة قيم في شينكن لا في «مركز هراف»، وقد اجتث الاحتجاج بجرة واحدة مسارا خطرا فشا هنها، وهو السجود للأثرياء والشوق الى الناجحين.

وربما يتغير الساسة، ومنذ الآن فصاعدا سيتصيبون عرفا قبل كل قرار ساخر يتخذونه، سيتخشون الشعب، وسيضمضم الى مركز الحلية الاجتماعية اولئك الذين كانوا مدة سنين ذوي في عيون الامنيين والجنرالات والساسة المنقذين بتقديرهم لذواتهم والعارفين بكل شيء، انهم ان اتباع كحلون في الطريق الى

يديعوت 7/31/2011

الشعب يطلب عدالة اجتماعية وسياسية

الكبيرة على رابين وفيها تلك التي رفعت فيها صورة النازي، لم يصدق أحد اس على المتظاهرين، ولا سلبهم ادبر برغم أنهم قالوا كلاما جاحشا في نتانياهو وحكومته، منذ تلك المظاهرات أتى الهاتف المحمولة والتقطوا الصور. تم توقع مفهوم في الجهاز السياسي - وفي وسائل الاعلام ايضا - لبدء نقاوض، فسيستدعي قادة حركة الاحتجاج بعد التكريم الى واحد من المكاتب الحكومية، فغير ضون مطالبهم، وتبين المالية لانا لا يمكن قبولها وتبدأ مساومة، وحتى لو اجريت اتصالات كهذه في وقت ما فاننا نشك ان تكون لها اهمية. فليست حركة الاحتجاج اتحادا مهنيا وليست جماعة ضغط وليس امتحانها في الاحتجاج المادية التي ستحصل عليها، اذا حصلت، من الحكومة.

ان امتحانها هو في تأثيرها في التيارات العميقة في المجتمع الاسرائيلي، ان جنود الاحتياط الذين عادوا من الحرب في 1973 وخرجوا للتظاهر على كومة غولدا ماثير لم يحصلوا على مطلوبهم من الفؤور، ومر وقت الى ان اخلت غولدا وديان مقدهيما، ومرة أربع سنين أخرى حتى خسر المعراج السلطة، ولم يجرز جنود الاحتياط الذين عادوا من لبنان في 2006 وخرجوا للتظاهر على حكومة اولمرت، مطلوبهم من الفؤور بل أتى انهيار الحكومة بعد ذلك.

ان كل واحد من المائة وخمسين الف اسرائيلي الذين لاسوا حركة الاحتجاج الحالية سيتلق هذه الجرومة قديما، وهو مشارك اجتماعيا، وهو مشارك سياسيا، ان الاغتراب والشعور الساخر الذين ميزا هذا الجمهور في السنين الاخيرة أخليا مكانهما للمشاركة والاحتجاج وليس هذا امرا يستهان به.

من الخير للغاية ان محدثي المستوطنين خاصة، وهم جمهور يرغم بفخر مشاركته وتأثيره السياسي، سيتقبلون هذه الحركة بعداوة مكتوفة تكاد تكون نذرا، فلتنت في البدء ان محدثيهم يصعب عليهم فهم مسارات تحدث خارج فقاغتهم او ربما يفهمون الامور فيما جارات

يديعوت 7/31/2011

«السجين 32: احلام محمد سعيد طيب وهزائمه»

سيرة القمع والسجن والاصلاح في السعودية

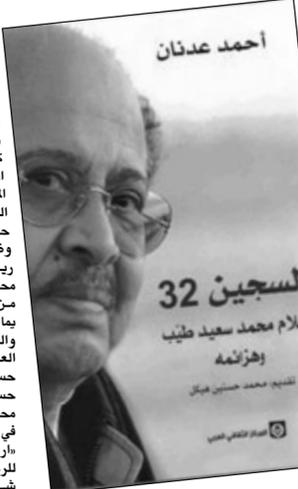
ابراهيم درويش »

■ هذا كتاب جميل عن السياسة والاعلام والحياة الثقافية في السعودية من نهاية الستينيات الى الآن، وفيه الحكاية لمنهضات الحياة السياسية والثقافية في البلاد في اربعة عقود ملكية، وهو عن القمع واليد الحديدية وعن العلاقة بين المعارضة والسلطة، والقارئ لن يشعر ويتساءل عن الدراما الزلزالية في حكاية الحرية وحرية التعبير عن الراي، ويشعر بالغضب والخراب والمحنة التي يصحك من سوء سخرية الحياة السياسية في هذا البلد الكبير، وما يهيم في هذا الكتاب انه لا يخرج لحن من العالم العربيين والوحدويين عن امنوا بالحلم السياسي في مرحلة من المراحل، ومالات الاحلام والعلاقة مع التيارات السياسية في العالم العربي ودور الاسلام والاسلاميين في رسم معطفات الحياة في السعودية، وهو يسرد مرحلة ما بعد حرب الخليج التي تعتبر من اهم المراحل التي ايقظت المثقفين وحدثت جدلا بينهم، ومن تلك الفترة صارت كلمة «اصلاح» على كل لسان، طبعاً مفهوم الإصلاح يختلف من طرف لآخر في المعادلة السياسية في البلاد، فمرحلة ما بعد الحرب وان تركت انهارها الاقتصادية والتعوية على زوال الجشود واخيانا لاكثر من المثقفين في زوال الجشود والمجنذات الامريكيتين على الارض السعودية اهانة للحس الوطني، وطرح تساؤلات عن المليات التي تصرفها البلاد على شره الاسلحة، وتدريب الجيوش، وكيف تكثف احتلال الكويت عن عيوب وضعف في الدولة التي لم تكن قادرة على الدفاع عن نفسها، والكتاب هو عن الحضرة العظيمة واثارها على البلاد وزمن الثروة وبناء الافلام التي استتراج فيما بعد وتضرب بالحراب والتحول التي مر بها المجتمع السعودي، المتابع العادي ما يحدث في السعودية يعرف ان فيها اليوم تيارين استراتيجيين على تقوائمه السلفية، الرسمية، المحافظة، العلمية، السياسية، والجهادية، ويعرف ان مرحلة ما بعد الخليج ادت لصعود السلفية السياسية التي هامت على انقاض التأثيرات الخوانية التي قمت عليها الدولة بعد هزيمة استمرت لاكثر من ثلاثة عقود، والتيار الآخر هو الليبرالي، والصورة السائدة عنه انه تيار متخرفين ومتمردين ويخمد المشروع الامريكي، نظراً لان المثقفين له اصواتهم مرتفعة في الاعلام وفي اميراطورية التي تجد اصحاب الاخطبوط السعودي وماله متغلغلة فيه، لكن لا تعرف او المشاهد العادي ان هناك التيار السعودي عروبي-اسلامية، تحمل مشروعا وطنيا، يقوم على حق المواطنة والغاء كل اشكال التفرقة الطائفية والوطنية وتدعو لتجاوز اميراطورية التي تجد اصحاب الاخطبوط السعودي وماله متغلغلة فيه، لكن لا تعرف او المشاهد العادي ان هناك التيار السعودي عروبي-اسلامية، تحمل مشروعا وطنيا، يقوم على حق المواطنة والغاء كل اشكال التفرقة الطائفية والوطنية وتدعو لتجاوز اميراطورية التي تجد اصحاب الاخطبوط السعودي وماله متغلغلة فيه، كي يواجه تحديات الوعلة.

لم يجب طويل العمر

وفي جانب اخر من هذا الكتاب فإنه عن العزل السياسي والقمع والسجون والحسن الامني الذي يطبع الحياة في السعودية او على الأقل في مراحل منها، وهو عن العلاقة، وكما قلنا فإن المؤسسة الكويتية السوداء لطهقت عندما تشكّل الجبهة السياسية في تحليل مقال كتبه مثقف بنقذ بادب ملاح الحياة في بلده، وسبب الهزلة ان «طويل العمر» وهو الملك يعد نفسه المثل، وكان تديباً لاصحابه والقرابة تعمل - عوة للتحقيق - سجون مؤقت - ومحاروا ووساطات يقوم بها المعارف والاصفاة من اجل اطلاق سراح المثقفين وبعد الخروج تتبع اجراءات اخرى من سبب السلفر يكون له اثره الاخلاقي والوعوي على المثقف لانه خرج من سجين لسخر اخر، وفي اطوار اخر، تقرا في هذا الكتاب ان السوار الثقافي في السعودية يخرج دور حول نفسه، ويحاول نفسه ويخترع المثقفون معارك ومهية واقليمية، ويخوضون صراعات وبيانات ومذكرات تقدم لاولي الامر لتطلب بالاصلاح وكما شاهدنا فان المثقفين والتسعينيات وبداية اصلاحية الحادي والعشرين شهدت نموذجا سياسيا الابدئي منه وتحولات جوهرية في الخطاب السياسي الابدئي منه والديواني، ويعد هذه الفترة الطويلة تعود للولاء في هذه الهيمو التي عاشتها وتعيشها الحياة الثقافية السعودية، تزها في رواية «المثقف السعودي، محمد سعيد طيب (مواليد عام 1939)، ووضعت الكلمة بين قوسين للتأكيد وليس التقليل، ان ملاح حياة هذا السعودي، الذي رفض التسمية الخليجية، متوعدة حين نشر الاملاي- الصحافي والاعلامي، وبين ظهر الكتب والمقالات الصحافية ونشر بعض الكتب والمقائشات الثقافية في الدواوين او الصالونات التي تعدها الختية في بيوتها، طوال ايام الاسبوع، ولعل هذه الفترة التي تعتبر في مجالها المبان الذي يتخفف فيه المثقف نوعا من الحرية مع انها فقيرة

ارفض الخليجي	
<div></div> <div>وطيب حمل ولا يزال الحلم العروبي برويته وحدوية ولا يزال مؤمنا ان عوامل الوحدة أقوى</div>	
أكتافيو باث	
<div></div> <div>الترجمة من الإنكليزية: تحسين الخطيب</div>	
بعينين مغمضتين	
<div></div> <div>بعينين مغمضتين</div>	
<div></div> <div>تثمين في الداخل</div>	
<div></div> <div>أنت حور أعمى</div>	
<div></div> <div>ليلاً إثر ليل أنتك</div>	
<div></div> <div>بعينين مغمضتين</div>	
<div></div> <div>أنت حور لا لئس فيه</div>	
<div></div> <div>لقد صرنا هائلين</div>	
<div></div> <div>نعرف بعضنا للو</div>	
<div></div> <div>بعيون مغمضة</div>	
مزم	
<div></div> <div>أكثر من الهواء</div>	
<div></div> <div>أكثر من الماء</div>	
<div></div> <div>أكثر من الشفاه</div>	
<div></div> <div>حقيقاً خفيفاً</div>	
<div></div> <div>جسدك أئذ جسدك</div>	
برتقالة	
<div></div> <div>شمس صغيرة</div>	
<div></div> <div>صامتة على الطاولة،</div>	
<div></div> <div>ظهيرة دائمة.</div>	
<div></div> <div>ينقصها:</div>	
<div></div> <div>اللبل.</div>	
هجر	
<div></div> <div>على الرمل،</div>	
<div></div> <div>كتابة طائر:</div>	
<div></div> <div>ذكريات الريح.</div>	
نجوم وصراخ ليل	
<div></div> <div>على البحر،</div>	
<div></div> <div>ليل مثل ليل</div>	
<div></div> <div>هنا، في ليلي.</div>	
<div></div> <div>الريح، فور،</div>	



من التجزئة: «انا وطني وعروبي ووحدي ولسنا متخلفيا»، و«ارفض الوطن الخليجي»، و«المثقف الخليجي»، في محاولة لرفض الاقليمية السياسية والثقافية التي تكرس منذ مدة «الاغنية الخليجية- الفلمج- الدراما- ومجلس التعاون الخليجي»، وقد انتقد طيب على هذا الرفض كما يعطون في الكتاب.

«احلام محمد سعيد طيب وهزائم، هي سيرة بالعتن الثقافي بل هو هي مجموعة من اللقاءات التي اجراها احمد عدنان ، الصحافي السعودي المقيم في بيروت، وولدت الفترة في لقاء اجراه عدنان مع طيب في برنامج «عيشوا معنا» على قناة «ال بل سدي» عام 2009، واقتربها الصحافي محمد علي فرحات، الشاعر في كتاب يروي حكاية الإصلاح في السعودية، ولكن عدنان اثار كقاع «ابو الشيماء» بكتابة تجربته في المعارضة الداخلية، والمطالبة بالتغيير وحكاية محاولا لجيله للحصول على فرصة عمل وتشكيل وتنظيمات ومجميات الريع من الرسوم الصادر عام 1956م والذي يمنع اي نشاط سياسي ايا كان. ومع ذلك ناور طيب وجيله من اجل بناء حركة سياسية واجرا سياسسي في المملكة وساررا بين اشواك المنع والوطنى واحترام الراي وتبادل الافكار داخل قطر في معايرها غير معارضة الخارج وقد تشكك الاخرى فيها وفي نواها لانها تمت في ظل السلطة، وايرضا احيانا ومعارضتها احيانا وظلت رهن المزاج السياسي للامراء والسؤولين السعوديين، لكن رواية هذا السجيل نقضته مهمة لانها توفيق للمضال السياسية السعودية في كل اشكاله والاصلاح والتغيير.

حكاية تهامة واديانها

وتنبئ سيرة طيب كما يقدمها عدنان عن رجل تراجس في حياته، عمل في الحكومة والتعليم ومن ثم نزع اثير مشرعية اعلاناته ونشر في الملتعة وهي «شركة تهامة» التي خدمت الاعلام السعودي المحلي وعملت على نشر الكتاب السعودي «الكتاب العربي السعودي» وشجعت على القرءة ودعمت الكتاب السعوديين، كما انها فتحت المجال لتوزيع النشرات القادمة من الخارج من مصر ولبنان وبقية أنحاء العالم العربي، ويذكر قصة طريقة عن فؤاد سراج الدين، ورئيس الحزب في حينه وكيف قال له «يا سعيد بيه انا حاكلك تمثال بعدما علم ان صحيفته «الوفد» توزع 30 اقلية في السعودية، وطراف اخرى يرسل شكوى ازار قبايتي من وكيل اعماله لانه لم تعد يمشي على اية عواش مالية من نشرياته، وازاد التعاون مع تهامة» لكن الراحل قبايتي، كما يقول طيب لم يكن يعرف ان كتبه منوثة. وهناك مشهد اسخعتي وهي زيارة طيب للعديد مصنفات طلاس وزير الدفاع السوري والناسشر واقتراحه طباعة الموسوعة وتوزيعها وغلط وطبع كتابا حققه العالم والاديب الكاتفة العروبة، ويصو طيب المشهد عندما حمل العماد كما كان يعرف السيكنتة ووقف قائلنا «ويت حياي» وظن طيب انه وهب حياته للجولان والقدس ولكنه قال «ويت حياتي للكفاعة والحلا»، وفضل اخرى عن معركة بين احمد عبد المغفور عطر والشيوخ سحررتلي الذي كان يتصدق بطبع الكتاب الدينية وتوزيعها وغلط وطبع كتابا حققه العالم والاديب المعروف وطلب الاخير بتعويض قيمته 400 مليون ريال، وفضل اخرى عن كتاب سعوديين يشتكون من عدم حصولهم على المكافاة المناسبة من اعمالهم، مع ان كتبه لم تكن توزع الان نسخة او نسختين.

والاهم من هذه القصص الضحكة هي علاقة طيب والمؤسسة التي كان يديرها مع الرقابة وتشترتيا لتدمرها، ويشير الى فترة على الشاعر كوزير للاعلام والاشباب انه «عسكر الاعلام» السعودي، وحكاية طيب مع الشركة لم تكن عن الثقافة السعودية، وتشجيعهم على جعل عملهم الجاسور بعد الله عبد الجبار الذي يقول انه وضع شيكا صرفه له الملك فهد بقيمة خمسة ملايين ريال في داخل كتاب ولم يصرفه و عطار واستاذ محمد داد واخرن من جيل التأسيس التعليمي وجيل من الدبلوماسيين المثقفين، وزير النفط ، احمد زكي يمانني، ووزراء الاعلام، محمد عبده يمانني، وشاعرنا والكتاب الشهير غازي القصيبي، وهو عن الكتاب العرب والثقافة العربية، علاقته مع هيكل، وزيارة طه حسين لجدد وكيف ووفق اهامه كالتلاميذ وتصرف حسين كالمير المحمل بالعبط الباريسي، وتكرياته مع محمود السعدني، وتكرياته عن ام كلثوم وحفلاتها في حضور عبد الناصر احدى حفلاتها وحيه لاغنية «اروح لئن» ومحاولاة الشباب في حينه استراق النظر للمرز العربي المتعلل بالذهاب لدورة المياه مما اثار شكوك حرس ناصر، وقصة عن بورقيبة الذي انهرم بالبكاء وهو يبريم صوره القديمة ويظهر وجه الجاهد الاكبر، وحكاية نهب دار سعد الصباح وانهارها بسبب سوء ادارة، وزيارته لبيروت وكيف انه بحث عن دار نشر ثراقيته التي هناك بالشارع الذي عرف له على نسخة الرسم بالكمفات» مع اهتمام طيب بنشر الكتاب السعودي لان له لم يكن حريصا على اجذاب او نشر كتبه الاحداثين لانه لم يكن يحمل موقفا ايجابيا تجاههم، ربما لعدم اهتمامهم بقضايا الوطن او لانهم كانوا نخويين الا من رحم الله.

عسكرة الاعلام

للدراسة في امريكا وهي المسؤولة عن الكارثة، ويجيب انه بسبب العلاقات الخردية مع مصر كانت كل البعثات امريكا ولم يكن امامه اي خيار، ويقول في اتجاهه اخر انه بكى عندما عرف بعبور الجيش السعودي بارابيلف، مع انه عارض زيارة السادات لاسرائيل التي راى انها قفطعت مصر عن اطارها العربي واثرت على القضية الفلسطينية. في اتجاه اخر يرى طيب نفسه من ناحية الفكر وسطفا بين الاسلاميين والليبراليين ويرى ان المعسكرين مطالبان باصلاح نفسيهما، الاسلاميون مطالبون بالانتقا وقمع جذور التطرف، والليبراليون مطالبون بالتخلص من الاستبدقين والانتهازيين الذين لم يتقنوا والتصرف عندما اعتقل الاصلاحيون بل هاجموا وتشكفوا وتزلفوا لاولي الامر، ويرى ان التيار الاصلاحى يضم الجميع في السعودية اهل السنة والطائفة الشيعية والاسماعيليون كلهم تجميعهم للوطنية.

وهنا تعود الى تجربة الاعتقال التي عاشها طيب حيث سجن في الفترة ما بين 1969 – 1974 لجريمة لا يعرف كتبها وربما تعلقت بمحاولة انقلابية على النظام نبعت من المنظمة الشيعية، ويذكر طيب تاريخ القمع والعزل والتعذيب والاستقزاز الذي عاشه من الخبرات خاصة من عبد العزيز مسعود الذي كان جلاده، ويرفض طيب ان يسامحه على تلك السنين السود التي قفطعت وتيرة حياته، لكن السجن لم يق 32 بل دخل السجن وخرج منه، و مرة سجن لانه كتب رسالة شخصية لسديق له هو توفيق ابراهيم توفيق، ضمو مجلس الشورى عن انتخابه في المجلس وزويته لعمله، وكيف ان كلمة «سياتونور» لم تعجب اهل الحكم فابتارها تحكما وحل صيفيا على سجن الحابر- سجن سكرين في العالم، ومعاناته، والسخر في الامر ان عندما خرج من السجن ذهب الى جناح خاص في فندق من خمسة نجوم ريمثا يعود الى بيته في جدة، ويبدو ان اطلاق اسم عبد الناصر على واحد من ابنائه كان يعتبر دليلا على اعترافه افكارا مناهضة للذوتري اثناء سجنه قال له السجان انه لا حمل جسدا مخربيا لوجد في خلية من خلاياه- طيب- عدا للذوة، وعن من السفر في الفترة ما بين 2004 – 2009 حيث حرم من حضور حفلة تخرج ابنته في الجامعة الامريكية واعتقل وحقق معه مرة لانه كتب مقالا في مجلة «روز اليوسف».

المثقف الجبان

كل هذه الشروة عن الحياة الثقافية في السعودية مهمة لانها تعطي صورة عن الحراك الداخلي وهووم المثقفين في السعودية، مخاوقهم وحدود التغيير السموح لهم ما دى بهم احيانا للخروج من البلاد بحثا عن افق ارحب، وهنا يعتبر طيب من اهم نقاد المثقفين السعوديين الذين يبرر بعضهم للخارج في سلبية واضحة عن خلال البحث عن فرص لابتعاث او يعثقون ان كتابة الصفات في الصحف تقدمهم اقرب لصناع القرار، والى المثقف السعودي الجابجيان انه «شاهد ما فشفت حاجة» وانه «اسير لجنيته وسلبية وانثيته»، ولانه يؤمن بالحرية ولا يمارسها ويتشكك بالتقدمية ويقوم بعكسها، وتضجر موم المرأة حيث يقول انها عتوه نفسها وانها تنتظر من الرجل ان يخلص مشاكلها ويذافع عن قضاياها، وهو على بلوم الوضع السياسي وكذا الموقف الدبئي الذي يخترع الاعاز الدنيئة لبقاءه على وضع المرء كما هو. ومع ان عدنان في هوامشه السلفية للكتاب وتعريفها بذكر الاجازات اراء السعودية في السياسة والعلم والمثاقفة الا انها تظل حالات فردية او استثنائية، كما تحتاجه الراء تغير في النظرة اليها ودورها، وهو ما يراه طيب حيث يقول ان ذريعة تائر المرأة بالتؤاتر الاجنبية غير صحيحة لان الحكمة صالة المؤمن. يعتقد طيب ان حرب الخليج كتبت السعودية خسائر مادية وعقوت وان ذلك يمكن مؤيدا للتدخل الغربي في الازمة ومكانة هناك امكانية التوصل لحل عربي.

ين لانن والكوارث العربية

وفي هذا السياق يذكر الكاتب انه التقى اسة بين لانن- زعيم الجدل مرة واحدة، وانه لم يكن من المعجبين به، وقال له ان كنت تريد محاربة الباطل فهو عن يمينك وشمالك، فرد بن لانن وكيف تدرب رجائنا، ويرد على سؤال- اي الطيب- اننا اذا طبعنا «تهامة» كتبا عن الجهاد الافغاني، فجاب ان الطيبة جاءت بضغط من مسؤول كبير، ويشير الى نظرية المؤامرة التي خلفها بين لانن عن احتلال الكويت وكيف ان الامريكانيون اعدوا فصدا لاحتلال الكويت، واسباب اندفاع الشباب الى الهجوم على امريكا ومنهم 15 عشر شابا يرى ان الشباب يعود للموقف في الازرة العراقية المحزنة لاسرائيل وللثقافة التقليدية، وهذا يقود الى الحروب العربية حيث يرى ان كارثة عام 1967 كانت «مظهر كارثة في حياتي، فاقت فقدي والذني وفاقت وفاة عبد الناصر، واثرت على توجهي العلمي والادبي، لكنه يقول ان هذه الهزيمة لم تجعله طيب موقفة من عبد الناصر او يتغير به لان النسبة لا علاقة بها بالقومية التي هي شعور وانتماء وهوية، والربيب ان عرف بوفاة عبد الناصر بعد عامين من وفاته عندما كان سجينيا مقلوعا عن العالم، ولمنظخذ عندنا الذي يكتبه لعبد الناصر لدرجة زويته بلنظام وهو على جيل قسيس، ويتساءل عدنان عن اسباب اختياره

للدراسة في امريكا وهي المسؤولة عن الكارثة، ويجيب انه بسبب العلاقات الخردية مع مصر كانت كل البعثات امريكا ولم يكن امامه اي خيار، ويقول في اتجاهه اخر انه بكى عندما عرف بعبور الجيش السعودي بارابيلف، مع انه عارض زيارة السادات لاسرائيل التي راى انها قفطعت مصر عن اطارها العربي واثرت على القضية الفلسطينية. في اتجاه اخر يرى طيب نفسه من ناحية الفكر وسطفا بين الاسلاميين والليبراليين ويرى ان المعسكرين مطالبان باصلاح نفسيهما، الاسلاميون مطالبون بالانتقا وقمع جذور التطرف، والليبراليون مطالبون بالتخلص من الاستبدقين والانتهازيين الذين لم يتقنوا والتصرف عندما اعتقل الاصلاحيون بل هاجموا وتشكفوا وتزلفوا لاولي الامر، ويرى ان التيار الاصلاحى يضم الجميع في السعودية اهل السنة والطائفة الشيعية والاسماعيليون كلهم تجميعهم للوطنية.

الاعتقال ثم الاعتقال

وهنا تعود الى تجربة الاعتقال التي عاشها طيب حيث سجن في الفترة ما بين 1969 – 1974 لجريمة لا يعرف كتبها وربما تعلقت بمحاولة انقلابية على النظام نبعت من المنظمة الشيعية، ويذكر طيب تاريخ القمع والعزل والتعذيب والاستقزاز الذي عاشه من الخبرات خاصة من عبد العزيز مسعود الذي كان جلاده، ويرفض طيب ان يسامحه على تلك السنين السود التي قفطعت وتيرة حياته، لكن السجن لم يق 32 بل دخل السجن وخرج منه، و مرة سجن لانه كتب رسالة شخصية لسديق له هو توفيق ابراهيم توفيق، ضمو مجلس الشورى عن انتخابه في المجلس وزويته لعمله، وكيف ان كلمة «سياتونور» لم تعجب اهل الحكم فابتارها تحكما وحل صيفيا على سجن الحابر- سجن سكرين في العالم، ومعاناته، والسخر في الامر ان عندما خرج من السجن ذهب الى جناح خاص في فندق من خمسة نجوم ريمثا يعود الى بيته في جدة، ويبدو ان اطلاق اسم عبد الناصر على واحد من ابنائه كان يعتبر دليلا على اعترافه افكارا مناهضة للذوتري اثناء سجنه قال له السجان انه لا حمل جسدا مخربيا لوجد في خلية من خلاياه- طيب- عدا للذوة، وعن من السفر في الفترة ما بين 2004 – 2009 حيث حرم من حضور حفلة تخرج ابنته في الجامعة الامريكية واعتقل وحقق معه مرة لانه كتب مقالا في مجلة «روز اليوسف».

اجازات الملوك وسليباتهم

ويحمل الكتاب تقريبا ملوك السعودية من فيصل الى الفهد، وتقريبا رحلة الصراع التي قادت الى تنحي الملك سعود عن الحكم وتوليته الملك فيصل، ويشير الى انه خاف عندما أعلن عن مقتل الملك فيصل، حيث توقع اعتقاله لكن تبين ان قائلته من ابنا العاهلة، ويرى في الملك فيصل الاماني الثاني للدولة السعودية ويقول انه كان حاكما قويا لكن سلبات عهده هي من الاجزة الامنية سلطت على رقاب الناس، كيف يرى في عهد الملك خالد انه بدأ بالعلم العام، وشهد احتلال الحرم ولم يترك اجازات اراء السعودية في السياسة والعلم والمثاقفة الا انها تظل حالات فردية او استثنائية، كما تحتاجه الراء تغير في النظرة اليها ودورها، وهو ما يراه طيب حيث يقول ان ذريعة تائر المرأة بالتؤاتر الاجنبية غير صحيحة لان الحكمة صالة المؤمن. يعتقد طيب ان حرب الخليج كتبت السعودية خسائر مادية وعقوت وان ذلك يمكن مؤيدا للتدخل الغربي في الازمة ومكانة هناك امكانية التوصل لحل عربي.

ترتج في كتابه صورة عن الامراء وعن بينهم علاقته مع الامير نايف الذي يبدو في صورة المثقهم والسديق، وهناك امراء اخرون يرون في الكتاب ومنهم بعاة اصلاح او متفقون به، وفي النهاية يحلم طيب بدولة الدستور والديمقراطية، ويعلم بكل يحلم به الجاهل ويقول ان الحلح الحلح العربي لم يقفشل ولم يفلح في المرحلة التي نصلنا اليها، وبالعودة نحو بيتا لومت، طيب ليس ثوريا ولا انقلابيا ولكنه اصلاحى، لا يؤمن «السجين 32

احلام محمد سعيد طيب وهزائم» اعداء: احمد عدنان تقديرم: محمد حسنين هيكل وتقرير: احمد زكي يمانني المركز الثقافي العربي بيروت – 2011

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

في عدد جديد من مجلة «عود النلد»

دمشق في ذاكرة لاجئ فلسطيني ومدى حرية التعبير في فيسبوك

لندن – «القدس العربي»:

صدر عدد جديد، 62، من مجلة «عود الند» الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها علي الهواري، الباحث في جامعة مستدنستر، لندن، كلمة العدد تطرقت إلى أدوار وسائل الإعلام في ضوء فضيحة تجسس على الهواتف في بريطانيا، ورغم انقضاء الممارسات الصحافية السلبية، دافع رئيس التحرير عن حرية الصحافة بالقول: «إن توجيه النقد لوسائل الإعلام عندما نمارس دورا سلبيا لا يعني قيدا موقفا لتقييد الحريات الإعلامية، وإغلاق المكاتب أو الاعتداء على الصحافيين، لا غنى للصحافة عن الحرية طالما لا غنى للإنسان عن الحرية».

الصحافي الفلسطيني المقيم في كتدا، محمد كتبية، يذكر دمشق التي تقى فيها طفولته لاجئا، فيقول: «كنت كلما حاولت الاقرب من دمشق لتخاذني بين أحضانها وتتمساني، تدعوني للابتعاد عنها ويقسود، وفي الكثير من المناسبات الدنيئة كانت تقربني، والخاص في الأيام الرمضانية والأعياد، لما لها من تأثير قوي علينا، نحن المقيمين في حدود الوطن والقوانين اليها كلاجئين من مأذن المسجد الأقصى ومدن الأحلام مثل حيفا وياقافا».

وناثج دمشق أيضا الروائية الجزائرية ياسمينة صالح، فقالت: «دمشق حلل القاسم التّوجّ على ناصية الشبابيك، وعلى حافة القلوب التي تؤمن الا ووطن خارج تفاصيل البياض في ياسمينة يضعها الدمشقي على شباكها كتميمة تقيه من الحسد».

وتناول موضوعان فيسبوك من زاويتين. الأول بحث لرام أمان الله عن استخدام الشخصيات العامة الفلسطينية فيسبوك، وعرجت على مدى الحرية التي يتيحها للتعبير عن الراي، واستنتجت ان محدودية، فزالة الصخبات المتعلقة بفلسطين يحدث مرارا، أما فراس حج محمد فتطرق إلى الكتابة على جدران فيسبوك، وإن كان ذلك يحمل ملامح آيب الكتروني جديد، لكنه يلاحظ على نصين اختارهما كتامل كما براعتها لأحكام الملاءم او علامات التقييم.

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6885 الاثنين 1 آب (أغسطس) 2011 – 1 رمضان 1432 هـ



حين يفوق فساد «المثقف» فساد الأنظمة!

ساحة التحرير لكسر المظاهرات المطالبة بمحاسبة الحكومة بل وحتى رحيلها.

آين اللسان الذي يبلج بالدفاع عن القتلته وتجيديهم؟ ألا يتسحق ضحايا هذه الجريمة وغيرها من الجرائم شيئا من دمع أو ترحُّ؟، إم أنّ المعركة مع المثقفين العراقيين الأحرار الذين دفعوا لثمن مواقفهم المتضامنة مع شعبيهم ضد الديكتاتورية سنوات عديدة من التضرد والنفي، قد أبلهته عن كل ذلك، في الوقت الذي كان يجب أن يفك كل عراقى شريف، وبأي وسيلة يمتلكها، في وجه صدام ونظامه الذي أتوى بالعراق ووصله الى الراهن الذي يعيشه.

ولأجل ذلك تؤكد نسي او يتناسى جرائم صدام أورد هنا «شيئا»، من آثار ونتائج السياسة الكارثية على elite الصعيد الاقتصادي، فقط، فقد بلغت خلسان العراق نتيجة الحرب مع إيران 452.6م (اربعمائة واثنان وخمسون وستة بالمائة) مليار دولار وما يجب ذكره هنا أن مجموع إيرادات النفط من سنة 1931 حتى سنة 1988 بلغت 179.3 (مائة وتسعة وسبعون وثلاثة بالمشرة) مليار أجنبية وإساعة، نُمِرت خلال 34 يوما فقط في حملة الخريف عام 1991، فالآثار المشتركة لهذه الحرب كذلك الحرب مع إيران، أدت لي سقط التي تدمير الأصول العراقية، بل الافلاس المالي للبلاد،

لأسباب الشعب، تخلف الاقتصاد، تميمت التبعية الغرب فضلا عن الاعتماد المكثف على قطاع النفط... هذه الأرقام لم تشمل المليارات من الدورات التي يتواصل تسديدھا، منذ سنوات لدول الخليج و افراد كعوضيات، امتازت بالضخامة و شائنها كعبر من التزوير والمسائل التي يطرحها بهذا الصدد، ايرادات مقطقات من احدى الرعايا الرئيس الكويبي السابق فيدل كاسترو لصدام ينصحه فيها بالانسحاب من الكويت كي لا يعرض العراق للدمار.

يقول، «ان العراق يعرض نفسه لحرب غير متوازنة، من دون التمتع بالذرائع السياسية الصلبة ولا بدعم الراي العام الدولي، باستثناء بعض التضامن الذي جرى التبعيته عنه في عهد من الدول العربية، وفيول في مكان آخر، «المثقفين ان نسجح من يدتر الجيش الاميري ذو الاسلحة المتطورة جدا، ما بناه الشعب العراقي خلال سنوات طويلة، ولو كانت هناك اسباب مبررة ومثقلية، كتخت آخر من يطلب منك فساد هذه التصحية...، لكن أتى لصدام الاستماع ورسالته هي تدمير العراق.

كما لا يجب ان يُستغنى التحرير الحالي للبلاد وتسلط اناس فاسدين، غير كفولين، متحازين لشيء الا للوطن، الخراب «السياسي» الذي قام به صدام ونظامه، فهمها كان حجم التشويش الذي بات فيه هذا او غير هذا من مبرر من يوهنا ان الوحيد الغيور على الوطن بتربيده نغمة المقاومة و الاحتلال كانه «حق نعمها» فان ينسبها حجج الكارثة التي اقترها صدام بحق العراق، لن تشفق له كئلته ولن تشفقنا عن التضرب عن من يصدر عنه ليس أكثر من فاضن كراهية سوداء تشمكته متأتية من مواطن كلب ابي فاذي يمدح الطغاة ويعيش عقدة الدونية والصغار لا يمكن له ان يحب شعبه او وطنه بله الأحرار و هو ما يُفسّر هنا اشتغاله بهاجمتنا والنبش في أحواله بدل الأتيان عن يوجرف واحد عن موضوع الشورات التي هو القضية الأساس في مقالنا.

التفوس الكبيرة فقط هي القادرة على الحرب والاعطاء شعبيها اما الصغيرة فيسبب للثقافة التي قاتت الأسياء والتعاطي مع كل شيء، عديد الريح والخسارة و البيع والشراء، فلا تجيد، تبعاً لنسب، سوى الكراهية ما يوقدها الى التقليل ولن تكن لها أثر نقدي بللثة؟ كما لم يعيشتها من مأس وتدمور بيت لصدام وحقته، فهل من السدعي ردى ناسق له ان تأمل ذلك ان أرتقه له هذا الفجاع ام انه لا يجيد سوى استمراء اقلية حاكمة لا تعرف غير تحميل المثقفين العراقيين الناقدين على صدام، مسؤولية كل شيء، وكأنهم هم الذين اوصوا الابدان الى هذا المستوى المزوع في حقهم، لا اعرف كيف يقدر على ممارسة الخلد على هذه الدرجة من الصلف بالاعتراضي عن ماض بهذا القرب وكل هذه الجراح الفاعرة الذي ليس من الشرف في شيء وهو محاولة باسنة للنظر بعين رمداء الى الأمور من أجل تزويج خطاط مصله كل ما يوافق واهداف معروفة.

من مهاجمة سعدي يوسف الى الدفاع عنه

هو يتطوّع الآن للدفاع عن سعدي يوسف، هذا شيء جديد، لكن ماذا عن مقالاته، ايام صدام، المتحملة على المثقفين العراقيين في المنفى وغير المتوازنة عن توثيقهم، فهل نسى ان سعدي كان أحدهم؟ وفي الوقت الذي كان يتشن هجماته كذلك كان كاتب هذه السطور يكتب في صفحات القدس الثقافية بعدة ذاتها او في صحف المعارضة مقالته رديئة والفاغمية بسبب حبص السلطة والغرب على العراقيين متمها الطرفين بمعايقة العراق، الشعب والوطن هذا الذي يؤذنا الذي لنا قننا ان معاناته، اي الوطن، اثم، يشترح لنا ويكنا تلامذة في مدرسة، اي وطن يعيظه وعايدته سعدي، وظلانا ان الامر يتطلب دخض قترائه وتجنّبه ساضيف التالى: ان اليليشيا السماسة بجيش المهدي التابعة لتيار مقتدى الصدر الذي هو من أبرز الداعين الى «المقاومة» وطرده المحتل، في الوقت الذي يقُرّ هو نفسه باجرام جماعته ففى آخر وصف صدر منه لـ «بعض» أتباعه بانهم، «مجرمون وقتلة وعصاة». وكل يوم يخرج علينا مقتدى بفتوى. هذه اليليشيا وكما هو معروف للعراقيين من بين أخطر واظف التشكيلات الاجرامية التي عانت في البلاد شررا وفسادا-وشيء جديد ان صاحبنا اكتشف مؤخرأ انها كذلك، لكنها، يتهمنا في نفس الوقت-فض فو-بالسكوت عنها وعن أمثالها، واحيله هنا الى- من بين كتابات مواقف عديدة اعنتها بصدد هذا التشكيل او التيار عوما-كما في موقع «ايلاف» ولمرت عديدة وفي ذروة تلك الأحداث-مقال سبق وان تم نشرته في صحيفة المستقبل اللبنانية بعنوان، «العراق: فمن الصمت، في تموز/يوليو 2008 والذي انتقظ منه التالي: (لقد كان للصمت الطويل الذي «احتلت» به الحكومات العراقية المتعاقبة، منذ ما بعد بعينها/ابريل 2003 وحتى فترة وجيزة قبل ما عرف بعينها العراقي ذاته او لا واخيرا على امتداد العراق وليس البصرة فقط لما للمدينة من أهمية اقتصادية باعتبارها بوابة العراق الجنوبية ومينأءه، ان الخروج عن الصمت بتسمية الأشياء باسمائها بتوجيهها الاتهامات الى مختلف الميليشيات وعلى رأسها ميليشيا ما يعرف بالتيار الصدري كان خطوة الحكومة الأولى المطلوبة والمتأخرة كثيرا اما بسبب عجزها الحقيقي عن مواجهة مبدأ مصاصيات المسلحة او مراعاة مصالحها التي املتها اصلا مطهدة التحالفات السياسية الشوها التي (جمعتها).

على هذا فهو يتخطق من نواياه الخاصة في فقط في الاساءة والتعريض فلا أرضية في الواقع يستند لها في كل ما ساقه صدنا وضد قطاع عريض من المثقفين العراقيين المهومين بظنهم، وراي وافكار خطيرة تستمدق قوامها من تربية حزبية لا ترى في الآخر المختلف اعدوا يجب التخلص منه، ولا عجب فإن مثل هذا الفهم ليس جذوره لدى «القائد المؤسس» علقق فهو يقول في واحد من كرايسيس: «ان مقاومة الافكار الهدامة لا تقتصر على مناقشتها وتحضيها، بل تقتضي التصفية المؤتمن بها والداعين اليها...، لكن ما يصفه هذه الهيامة»، ومن يحمدها، فهذا عاشد الى الصفاغين والتخوين هو الاسهل لدى هذا الصنف، وهو يعني التكفير بالبلغة السلفية التي هو في الواقع التصفية، فمن احق له الفتوى واصدار صكوك التزكية والوطنية لهذا وذاك، فليس من باح احد مهاجا هذا من مكاة اصدار شهادات «الوطنية» كتيف للذليل لا حجج ولا اعتبار لمسا في سواها في تقافتهم الملوقة والعربية؛ لقد اطمأن أختوا، كما لم يدور، الى ان كتبه من صفات باردة باشسة ليس من قيمة تُذكر لها وفي اقرب الى الترجمة الرديئة-الصبيبة يصف بعض مما في مقالنا بالارثة او تشبيهه بالترجمة.»

* شاعر من العراق يقيم في السويد

باسم الرعبي »

يحبّ العبدُ طائِفةً

لأنّ مهابةَ اللا شيءِ في صمّتِ توتُهُه

ويكرهه

إذا سقطتْ مهابةُ شيءٍ على شيءٍ

يرأه العبدُ مرثياً وعايداً

فيهبو العبدُ طائِفةً سواهُ

دي مصفغة/ ششان صبح الجلود

لكن برأ الصبغة والأوان والديباجة

أو جلد كان جملٌ / و جلد كان جملٌ

وأهو كَلو يتعطل/ جرمةٌ و حزامٌ وشمطةٌ

في جلد الموشُ لونٌ / و جلد بالف لون

لو تغسلو بصابونٍ / يطلع لونو أو توتُهُه

للغو سهل، اما الحقيقية فغاية الصعبة

«محمود درويش»

«جورج اليوت»

حين لا تكون الكلمات حازم من طلاء..

ما قيمة الكلمات مهما كثرت من بريقٍ – وهو بريق زائف على أية حال– حين لا تكون سوى سلاء لدخيلة فاسدة، لكن ثمة الكثير ممّن يحاول التمسّك على عطنٍ وعقبٍ نفسي دائم بضخّ المزيد والمزيد من الكلمات في السوق راجحة يشتكي أنواع الأكاذيب والإدعاءات، فليس هناك أسهل من الكلمات لدى مسترخصي الدم والمواقف، الأمر لا يدعو عن كونه صفةً يشوبها زهول غيبي ومن ثمّ اقتفراء كتابة القرب اللغوي لا توفّر أحداً أو مبدءاً إلا وطعنت به، كتابة لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف والتحقّق واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء

الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء

الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء

الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء

الغالب، حيث لا يتفكّح صاحبها عن التكبّر والتعقّف واتخاذ اللغة وجها حتى يتبرّأ الأتّان، كُتب وادعاء مُتّعاند لديه يراهن صاحبهما على تساهل إن لم يكن انعدام ذاكرة ثقافية وإنسانية تضع الأشياء وماضعها، فالتسلل الذي يضرب عن قصد أو غير قصد الذكرة الثقافية العربية والعربية هو الذي يُنجح لهُؤلاء

مدير مهرجان بغداد السينمائي الدولي د. طاهر علوان؛ نعاني من فراغ كبير في النشاط السينمائي في العراق

أجرى الحوار: محمد الأمين

مهرجان؟
■ الصعوبات تتعلق بكوننا جمعية مستقلة وغير ربحية وغير تجارية ولا سياسية وهدفنا هو نشر الثقافة السينمائية الناضجة وتحويل مهرجان بغداد السينمائي إلى ملتقى لشاشات العالم، ولهذا فإن الصعوبة الرئيسية التي تواجهنا دائما هي عدم وجود ميزانية دائمية ومستقلة للمهرجان. نحن نعمل من خلال الرعاية الحدودية والصعوبة للمهرجان وبهجتها الخاص ونأمل أن نترك المؤسسات المعنية أهمية ما نقوم به من مهام بشكل تطوعي وبعمل دؤوب ونوصل به الليل بالنهار في التحضيرات وأجراء الاتصالات والمتطلبات المتشعبة والكثيرة المهرجانات ليست الكبيرة منها بل المتوسطة تقف وراءها دول بكاملها من أجل إنجاحها وتوفر لها جميع الإمكانيات المادية والبشرية لأن المهرجان السينمائي هو واجهة البلد الحضارية.

■ أغلب دور السينما العراقية تحولت إلى مخازن للضائع التجارية. لا يعتقدون بضرورة إعادة تفعيل هذه الدور كخطوة ضرورية لنجاح المهرجان؟
■ مما لاشك فيه أن النهوض بالسينما والعمل السينمائي يتطلب نظرة شاملة وعملًا متكاملًا يشمل من ضمن أمور عديدة إيجاد أماكن مناسبة وللاطلاع على الأفلام وبما في ذلك دور العرض التي نذكرها والتي تغيرت وظيفتها، وإصلاح هذا الجانب لاشك أننا من الناديين به ولكن المسألة لا تتعلق بنا بوظيفة مهرجاننا بشكل مباشر، هذه العملية تتطلب تدخلًا رسميًا من وزارة الثقافة والجهات البلدية والخدمية، وقد سعت منذ 2007 وأنا من وزارة الثقافة بصدد التحرك على هذه الدور لإيجاد حل لها وإيقاف تغيير وظائفها كدور للعرض وربما استهلاك بعضها علما أن هنالك مستثمرا عراقيا قام دارين صغيرتين نموذجيتين

في نادي الصيد في منطقة النصور ببغداد ضمن برنامج استثماري لبناء دور عرض مجهزة هو نشر الثقافة السينمائية الناضجة وتحويل مهرجان بغداد السينمائي إلى ملتقى لشاشات العالم، ولهذا فإن الصعوبة الرئيسية التي تواجهنا دائما هي عدم وجود ميزانية دائمية ومستقلة للمهرجان. نحن نعمل من خلال الرعاية الحدودية والصعوبة للمهرجان وبهجتها الخاص ونأمل أن نترك المؤسسات المعنية أهمية ما نقوم به من مهام بشكل تطوعي وبعمل دؤوب ونوصل به الليل بالنهار في التحضيرات وأجراء الاتصالات والمتطلبات المتشعبة والكثيرة المهرجانات ليست الكبيرة منها بل المتوسطة تقف وراءها دول بكاملها من أجل إنجاحها وتوفر لها جميع الإمكانيات المادية والبشرية لأن المهرجان السينمائي هو واجهة البلد الحضارية.



طاهر علوان

العام أن تكون الأوسع والأكثر مشاركة، وسعنا برامج المهرجان بالإضافة إلى المسابقات الثلاث للمهرجان: الفيلم الروائي الطويل والقصير والوثائقي هناك أقسام أخرى استحدثناها وهي (صورة إنسان) وهو قسم خاص عن أفلام حقوق الإنسان، وقسم ألوان من العراق وهو مخصص للأفلام الأقليات وقسم نساء خلف الكاميرا لأفلام المخرجات هذا إضافة إلى إقامة العروض الفوتوغرافية بالتعاون مع جمعية التصوير الفوتوغرافي العراقية وهو تقليد متبع في كل دورة.

■ ما هي الأسباب التي دفعت الإدارة لعقد اتفاقية تعاون مع مهرجان إيران؟
■ هل شهدت المهرجانات السينمائية في المغرب اهتماما بالسينما العراقية في السنوات الأخيرة؟

بمجرد سماع الكثير من المخلصين للعمل السينمائي بإقامة مهرجاننا حتى أعلنوا مد يد العون والدعم والتشجيع ونستطيع أن نقول ان لدينا الآن لوحة شرف بأولئك الشرفاء الذين ساندونا... أفرادا ومؤسسات، وبالإضافة إلى ذلك فقد خططنا منذ بدء التحضيرات لإقامة هذه الدورة أن نسعى إلى وضع مهرجاننا على خارطة المهرجانات العربية والإقليمية والدولية وذلك من خلال التنسيق والتفاهات وصولا إلى توقيع اتفاقيات التعاون مع تلك المهرجانات وقد أنجزنا حتى الآن العديد من اتفاقيات التعاون: لدينا اتفاق التعاون مع مهرجان تريبيكا السينمائي الدولي حيث سيتولون الترويج لمهرجاننا عن طريق موقعه الإلكتروني وعن طريق تواصلهم مع آلاف السينمائيين المشتركين معهم في أنحاء العالم، لدينا تفاهم مع مهرجان الخليج السينمائي سيعلن عنه الطرفان في الوقت المناسب، ثم وقعنا



صالة سينما في بغداد

تداعيات

«حليب التين.. وسامية عيسى»

نائل بلعوي *

عادية هي الحكاية التي قصتها علينا سامية عيسى في روايتها الأولى هذه: حليب التين. عادية إلى حدود التماهي مع مكوناتها الذكورية الفلسطينية برمتها: اللجوء، الرحيل، والرحيل الذي يليه غياب الحبيب/ الشهيد، اليأس واليأس وشروط الأمل. إلى آخر الشريط الشهير، المقدس البعد والوقع عند تلك الذاكرة، وسطحي التناول والتداول، وإلى حدود السذاجة، غالباً، عند أصحابها تلك السذاجة التي قادت بلا انقطاع إلى إنتاج الضحل والريء من أنواع القص والشعر واللوحة التشكيلية والاغنية السياسية المهور/ جميعها/ باختام ومرجعيات باشئة - شعر واداب المقاومة - - قصائد الحجر-والسجون، وغير ذلك من صكوك غفران ادبي، واقعت مع الوقت والتكرار، المبدع الفلسطيني وابداعه في مطب اللا ابداع، الذي أنتج بدوره شخصية نمطية الموصفات والسلوك: شخصية البطل الفلسطيني العصي على الكسر، والبعيد، ابدأ، عن اجديبات

التكوين الطبيعي للبشر؟
 صار الفلسطيني، انسجاماً مع الرؤية الساذجة تلك، هو الشهيد والسجين والعاشق المتم بقثائية الحبيبة/ الأرض، او العكس، انه بعبارة اخرى وباختصار شديد: - سوبرمان - الرواية والقصيدة والشيد، ولعل، انسجاماً مع الرؤية الثورية هذه المره، سوبر مقاوم، اليس هو - الجبل - العتيد الذي - لا تهزه الريح -؟

تبتعد سامية عيسى بشخصها في حليب التين عن نمطية التصوير الراضحة للبطل الفلسطيني تلك، لتدخل أكثر في صلب النسيج العادي للكائن البشري وتناقضاته الخالدة: الكبر والبراءة، الفساد والصدق، الكره والحب، وأشباح التواصل الجنسي مع الجسد، والجسد الآخر، المرغوب والمفقود في ان. ولعل الميدان الاخير هذا هو مركز الجذب الفعلي في الرواية بأسرها، فهنا، تحديداً، تذهب الكاتبة إلى المناطق الوعرة في النفس البشرية، وهي مناطق وعرة في الكتابة العربية بشكل عام، لتحكي بصدق، وبلا تحفظ مزعوم، عن فانتازيا الجنس، في عالم بعيد كل البعد عن دوافع الجنس وعوالمه الخاصة: المخيم المزحم والغرف الضيقة، المراحيض العامة، والعيون والاذان المشغولة ليل نهار بالردص والتسجيل وحياسة الشاشعات. في العالم غير الجنسي ذاك تبحث (فاطمة)، البطلة الثانية للرواية، عن نفسها للتأهية، عما فاتها من هوس طبيعي بالجسد، وعن متع لم تكن حاضرة أو ممكنة، فتلقي، فجأة كما يقدمها النص، بجسدها دفعة واحدة، هي التي غادرت عقدها الرابع بسنوات، لتبدأ إلى الغور، في مرضاح النسوة العمومي للمخيم، بخارج الخفي من شيق وهوى، وعبر وسيلة واحدة، هي الداعية الحميمة لذلك الجسد المستعاد.

عبر شخصية فاطمة، الشخصية الأهم في الرواية / بالنسبة لي /، تليح الكاتبة بالفهم الضمني، المشار سابقاً إليه، للشخصية الفلسطينية وتبعتها عن أطوارها السطحي، فهي، أي فاطمة، أرملة فلسطينية في مخيم مهمل ومنبوذ. وهي أم لأربعة شهداء، وهي التي تخدم في بيوت الاثرياء (قادة الثورة) لتعيل احفادها. انها، دون طاقة استحضار كبيرة: الممثلة المعتادة للمرأة الفلسطينية / ام الشهيد. اخت الاسير. زوجة المفقود) في الابد الفلسطيني عامة، والقوام منه بشكل خاص. ولكن ام الشهيد تأخذ بعداً مختلفاً بين يدي سامية عيسى هذه المره، فهي سيدة عادية الاحلام وال رغبات، واحدة من نساء الأرض، بلا هالة مقدسة وتوتوش زائفة، صحيح ان فاطمة هي المنتج الفعلي للمأساة الفلسطينية؛ لاجلة، أرملة لاجيء، وتكلى بأربعة من الشهداء /، وصحيح ان فعلها الجنسي الهويء، رمزيا، فعل مقاوم /، رف حاجات الجسد في محيط غارق برفضها، ولكن الصحيح ايضا واياها هو ان علاقة البوح المتبادل بين تلك المرأة وسجدها، هي علاقة ذاتية تماماً، فردانية خالصة، تحسب معانيها لصالح اللغز وليس ضده، وهو الامر الذي يتكرر مع (صديقة) حيث ترتفع الأنا، عندها، إلى حدودها القصوى وتكتشف ما لديها.

صديقة، هي البطلة المفترضة للرواية، هي التي كتبت النص ليقص حكايتها علينا، هي حكاية عادية ايضا ومألوفة: زوجة شهيد (احمد ابن فاطمة)، يحملها البؤس وانعدام وسائل العيش في المخيم، كما الرغبة الشخصية بحياة افضل، إلى دبي، للعمل، كما انتظرت، في صالون للتجميل، في حين سجدت نفسها متورطة وبسرعة في فخاخ صياغة للدعارة، لتصبح (صديقة) مع مرور الوقت والاحداث وكثرة الدوافع، مومساً محترقة. يتواصل، مع صديقة، حضور الجنس وطغيانه في حليب التين، ويغادر حيزه التوظيفي والرمزي / السياسي والاقتصادي والثقافي / التي تخوم فردية بجدارة، جميلة وعميقة في ان، فصديقة العاملة بحرفية عالية في حقل الجنس، هي سيدة من هذا الكوكب في نهاية المطاف، تحلم، وتجاوز جسدها، وتتعد كلما احتلت بذلك الجسد عن وظيفته / وظيفتها: اشباع الرغبات الجنسية للاخر وليس الانا.

مع صديقة (زوجة الشهيد)، كما هو الحال مع فاطمة (ام الشهداء) تبتعد سامية عيسى عن الوقوع في فخ التناول التقليدي للشخصية الفلسطينية، فلا شيء مقدس هنا غير الحياة وما تخلقه من شخصياتها المتنوعة ولا حدود تقاير على التخييل، ولعل الجنس، في الرواية كما هو في الواقع، من اوسع ميادين التخييل واكثرها اثارة ايضا.

انسجاماً مع هذه الرؤيا الانسانية العالية للنفس البشرية القلقة وغير السوية عادة، لا تدنين الكاتبة بطلاتها / فاطمة وصديقة / ولا تبحث كذلك عن صكوك غفران لهن، بل تقدم ما لديهن من هموم وتناقضات دون اسقاطات فجة ومربكة، تاركة للقارئ حرية التواصل مع النص بعفوية مطلقة، لا تقودها الاحكام والحجج المسبقة.

حكاية عادية هي تلك التي قصتها سامية عيسى في حليب التين، وغير عادية ايضا، فقد نجحت الكاتبة الفلسطينية عبر روايتها الأولى هذه بدخول المناطق الوعرة، والخطرة والغامضة: / الجنس وانساقه المختلفة / و / هالة التقديس السطحية للبطل الفلسطيني /، لتتبع بين هذا وذاك نصاً، اقل ما يقال عنه الان، انه مختلف، ويستحق بلا ادنى شك أن يُقرء ويُراجَع ايضا.

صدرت رواية حليب التين عن دار الاداب للنشر والتوزيع، بيروت- لبنان. الطبعة الاولى 2010

* كاتب من فلسطين فيينا naelbalawi@hotmail.com

لا يوجد واحد منهم حاول التأكد وقام بالمقاييس بنفسه. اسمع مني يا دكتور (N) اعترافي الأخير، لقد قضيت فترة عمرها نصف قرن في البحث والدراسة. كل اجابتي عن آخرها في غاية الدقة. لقد كنت أكره الدومغامية الصياغة. وكره علم الفنون على طريقة باتر الذاتية المستأله. لو بحث في أي مكان من مؤلفاتي لن تجد خطأ ولو في حرف واحد..... ولكن في حياتي كلها قمت بارتكاب خطأ واحد فقط عامداً متعمداً. انظر إلى تمثال أفروديت هذا»

تظن (N) من قرب إلى الوجه الجانبي لإلهة الجمال التي يصعب وصفها والتي أحاط بها الضوء الخافت.
 -..... تفهم بالطبع دهشتي عندما اكتشفت هذا التمثال. لقد كنت أعرف أنه يجب لهذا الجمال أن يُتاح للجميع، وكذلك كنت أعرف أنه يجب على أنا بذل الجهود من أجل ذلك. ولكن أعترف يا (N) .. لقد أصبحت منذ النظرة الأولى أسيراً لسحر أفروديت من الأصل..... أجل يمكن تقاسم سر شخصي معها. كنت أرغب في تقاسم سر، مهما كان سراً صغيراً، لا يعرفه أي شخص غيبي وأفروديت..... أدركت بسرعة الفكرة في رأسي، وقمت بقياس طول التمثال. كان طول التمثال يبلغ 2.14 مترًا. ولكنني أعلنت بشكل سراسع على الجمعيات العلمية في العالم أجمع رقمًا يزيد بثلاثة سنتيمترات عن الأصل..... أجل يمكن لك أن تقيس بنفسك إذا كنت تعبر بلامح وجهك هكذا عن الشكل والريبة. يمكن لك أن تقيس وتمتلا وجه الدكتور (R) بالعروق، وتفنتخت وأوداجه بجنون.

- فوق المكتب يوجد مقياس،
 - هل انتهيته؟
 - «بالتأكيد»
 - كم مترًا؟
 - «بالضبط 2.17 متر»
 - أصاب الطبيب (N) خوف لا يعرف له سببًا. لو كان الدكتور صادقًا فيما يقول، فلا بد أن يكون التمثال قد كبر ثلاثة سنتيمترات من لقاء نفسه.

..... ولكن الشاب صغير السن، تأمل بهدوء وجه الدكتور (R) يوجد هناك جنون بالفعل، هذا الجنون الواضح هو الذي كان من السهل تصديقه. الدكتور (R) كان ينو إلى أفروديت جميلة لا تنتمي لهذا العالم، بعين حاقدة وهيبة نصف مفتوحة ذاتي، وأخيرا بشكل متقطع ولكن به ما يكفي من السمووم قال ما يلي:
 - «أيتها الخائفة»
 وأصحت تلك آخر كلماته.

انطلقت كلمات الدكتور (R) جسي الدكتور (N) على ركبتيه، وصلني من أجل هذا الزنديق. لأن الدكتور (R) لم يكن يرضى أن يتقبل الرهان الأخير.
 أخيرا وقف الدكتور (N)، وأظهر وجهه الذي انسكبت عليه الدموع، من النافذة إلى الناس المنتظرة في الخارج. اندفع الناس كانهيار الطلوج على غرفة الموت.
 أول سيدة دخلت الغرفة تسمرت واقفة رافعة صوتها بالصراخ عالياً لأن وجه الدكتور (R) الميت كان في غاية الشاع.

إلهة الجمال

فقدت الحياة بالفعل.
 -أرني إلهاماً مرة أخرى. دعني ألقى عليها كلمة الوداع مرة أخرى.
 قال الدكتور ذلك بصوت يخفقه البليغم ويصعب سماعه، ولكن الطبيب (N) قد فهم ما يحاول الدكتور قوله حتى لو لم يقدر على سماع الكلمات.

وقفت (N) من على المقعد الجوار لغرأش المرض، وذهب إلى القاعدة التي نقلت إلى جوار النافذة، أسفل القاعدة توجد عربة صغيرة بها أربع عجلات، وعند دفع التمثال تلف العجلات فوق السجادة وتحرك العربة دون إصدار أي صوت. أراح (N) المقعد الذي كان يجلس عليه، وأوقف العربة مكانه. أدار الدكتور (R) مقلتيه ونظر إلى ناحية التمثال.

عشر سنوات مضت عندما كان يقوم بأعمال استكشاف في إحدى ضواحي روما. كان ذلك الاكتشاف معجزة العصر الحديث. تم إيداع التمثال في متحف روما الوطني للفنون. خلال السنوات العشر تلك دارم الدكتور العجوز في التردد مرة كل أسبوع على متحف الفنون لروية ذلك التمثال المرمرى. وعندما علمت إدارة المتحف بخطر حالة المرصية قررت بصفة خاصة جدا حمل التمثال إلى غرفة الدكتور في المستشفى لجعله يودعه الوداع الأخير.

في وسط الأنوار الخافتة داخل الغرفة كان تمثال أفروديت يتلوه في هيئة صياغية بيضاء، باستثناء النزاع اليميني المقفودة، كان التمثال يمثل نموذجا متكاملًا تماما. العينون كانت نصف مغمضة بدافع الخياء والخجل ولكنها كانت تبدو كما لو أنها تنظر للأسفل بجفاء إلى الدكتور القادم على فراش المرض.

المراد الدكتور يده وقام بحركات متعجلة كأنه يقبل صفحة جسمه. ولأن الموت كان يسارع الخطي، فقد افتقد إلى سلوكياته الهادئة المعتاد عليها، وقال بصعوبة.
 -إني يكتباني... إني يكتباني...
 كذلك يوجد قول مأثور عن نافورة تريفي الشهيرة يقول إن من يلقي فيها بعملة معدنية في الليلة التي سبقت مغادرتها العاصمة روما، سيعود حتما في حياته لزيارة المدينة مرة أخرى.
 لم يسبق قط للدكتور أن ألقي عملة معدنية في تلك النافورة، لأنه لم يكن يرى ذلك ضروري. فهو قد اختار قدره بنفسه إلا يغادر روما طول حياته.

تستلطف أشعة شمس العصر على غرفة المستشفى مباشرة مستقيمة من النافذة، ولذا تم إغلاق الستائر، مما جعل الغرفة غارقة في الظلام، ولكن رغم ذلك سخن الماء المتلج الموضوع بجوار الواسدة، وينتشر شرق ضيق فوق جبهة الدكتور بعد مسحه مباشرة.

الوجه المهيب الذي على وشك الموت، مدفون داخل لحية كثيفة مخفية. التجاعيد العميقة والأفئذ الكبيرة العالية والمائي تشع ضوءا هائفا والغارقة في قاع مجري العين، هادئة كما لو كانت تلمست تحت ضغط تضاريس الكرة الأرضية. أوض جزء قد نقشت فيه بواذر الموت المقرب، هو اليد الموضوعة فوق الصدر. الأوردة التي فقدت قدرتها على الرونة، تجري في ظهر اليد في كل اتجاه. البشرة البيضاء ذات البقع الكثيرة، تتبع أثر تلك الأوردة، بلا أمل ولكن بمنتهى الدقة. تجعك الأجزاء الداخلية لتلك اليد التي أصبحت هيكلًا عظيما فقط، تعتقد أنها قد



التشكيلية المغربية فاطمة الحجاجي في معرضها الأخير: انعطافة نحو التجريدية والتعبيرية



فاطمة الحجاجي (القدس العربي)

الفنانة فاطمة الحجاجي
لوحاتها تؤشر على انعطافة نحو التجريدية والتعبيرية

فاطمة الحجاجي تشغل على موضوع وإن كان يبدو في الظاهر سهلاً، إلا أنه في الواقع الاستثناس به صعب جداً، كانت قد عودتنا الاشتغال كثيراً على المناظر الطبيعية. والتي تظهر كعبارة عن غابات وقضاة أخضر، ولكن يتناول فني مغاير وبمعالجة خاصة جداً، بحيث أن الحجاجي تمتلك ملكة معالجة الألوان ومعالجة التركيبات داخل اللوحة، وهي إمكانيات وقدرات تجعلها تتميز بشكل كبير داخل ما يروج في الساحة التشكيلية الوطنية. تبدو التجربة الجديدة للحجاجي تجربة منفردة، لأنها حاولت فيها أن تمزج ما بين أسلوبها المعروف، وخصوصاً انفتاحها على تجارب أخرى في محاولة جريئة للتحرر من الموضوع القديم، وبدأت من خلال هذه الأعمال الجديدة تطرق باب توجه طبيعي تجريدي نوعاً ما، أسلوب قريب من التجريد بحيث أنك تتكشف في معظم لوحات معرضها بروز نتوءات تلك اللوحات وتضاريسها الخارجية، وتعتمد لوحاتها كذلك على اللطخات القوية ومجموعة قضاة كبيرة.

هناك إشارات في لوحاتها تنبؤ بان الحجاجي في طريق الوصول إلى مرحلة أكثر عمقا، مرحلة أكثر تعبيرية.

الفنانة فاطمة الحجاجي
تمتلك تقنية هائلة

تمكنها من الاشتغال على مواضيع أخرى

أول مرة أشاهد أعمال الفنانة فاطمة الحجاجي لم تكن أعرف أعمالها من قبل، ولكنني فوجئت، كما يقولون، بأسلوبها والتقنية الهائلة التي تمتلكها. وتتحكم في توظيفها في إبداع أعمالها التشكيلية. وبالمناسبة، الحجاجي بإمكانها أن تشغل على مواضيع أخرى، اجتماعية وغيرها، ما دامت تمتلك هذه التقنية الكبيرة والموهبة.

الطبيعة والغاية هنا في بعض هذه اللوحات تحسها أن تطلق صرخة ونداء وطلب استغاثة، من أجل التدخل لانقاذها من الدمار والموت في مواجهة زحف المباني والإسمنت على كل الفضاءات الخضراء، وتقص الأشجار والمساحات الخضراء، وفراغ مهول لأوراق الأشجار وهذا ما يتضح في اللوحات ويتجلى في الألوان الداكنة وهي ألوان حزينة، تترجم معاناة الطبيعة مع قسوة الطقس والمحيط معها، ومن خلال هذه الأعمال أحاول أن أبعث برسالة إلى بني الإنسان بأن الطبيعة، تطلق نداء استغاثة عليها تجدد من بقدها من الدمار والتلوث والحو.

إيمان بلمقدم
معتزة بنجاح وتائق والدتي

جد سعيدة بحضوري افتتاح معرض الأعمال الجديدة لوالدتي فاطمة الحجاجي، لأنني كنت حاضر وشاهدة على مشوارها الفني، وأعرف مقدار حبها وعشقها للفن التشكيلي، وجد معتزة بها وأنا أراها تتجسج وتتألق وتطور تجربتها الفنية باصرار وحب كبيرين.

الفنانة فاطمة الحجاجي
في لوحاتها رقصه شاعرية ذات معنى ومغزى

بطريقة ارتجالية وبدون تفكير، عندما يلج الإنسان معرض فاطمة الحجاجي، يشاهد حقيقة لوحات كثيرة وكثيفة، والتي تحمل أكثر من دلالة على نفسانية الشاعرة قبل أن تكون فنانة تشكيلية. هذا الإحساس يشعر به المتلقي بنفس الشعور وبنفس القوة التي تدفع الحجاجي إلى الارتفاع عن المادة وإلى الدخول في نوع، لا أقول، من الهذيان، ولكن في رقصه شاعرية إحساسية ذات معنى ومغزى أكبر مما يمكن أن يتصور.

فاطمة الحجاجي لها أسلوبها الخاص أكيد أنتي أعجبت وأغرمت بطريقها الجديدة التي صعدت فيها إلى مستوى فني عال جداً، أتمنى لها التوفيق وأنا متأكد جداً مما رأيته في جل لوحاتها.

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

في معرضها الأخير برواق محمد الفاسي بالرباط، تتحو الفنانة التشكيلية فاطمة الحجاجي منحنى مغايراً لأسلوبها المعتاد، معرضها التشكيلي الذي حمل عنوان: «الغاية تستغيث» هو انعطافة واضحة نحو التعبيرية أو ما يمكن تسميته طبيعة تجريدية، وإن كانت الحجاجي قد ظلت وفيه موضوعها الغاية والطبيعة عشقها السرمدي.

إشارات قوية في لوحاتها تنبؤ بان الحجاجي في طريق الوصول إلى مرحلة أكثر عمقا، مرحلة أكثر تعبيرية، فهي تمتلك تقنية هائلة تمكنها من الاشتغال على مواضيع أخرى، فاطمة الحجاجي تلمس في لوحاتها رقصه شاعرية ذات معنى ومغزى عميقين.

الفنانة التشكيلية فاطمة الحجاجي
المعرض بمثابة مرحلة انتقالية في تجربتي الفنية

اعتبر هذا المعرض بالنسبة لي هو مرحلة انتقالية، من الأعمال التي كنت اشتغل عليها في السابق، بجماليته وفي فصولها المختلفة والوانها. اشتغل كما تلمعون على تيمة الغاية والطبيعة بجماليته وفي فصولها المختلفة والوانها. في هذه التجربة وجدت نفسي أنني انتقلت على مرحلة أخرى على مستوى الأسلوب والتناول، وإن كنت بقيت في نفس الموضوع، «الطبيعة والغاية»، وإنما من خلال هذا المعرض، الأعمال الجديدة توحى بشيء من المعاناة، بحيث أن الطبيعة في هذه اللوحات تستغيث وتنادي لإنقاذها من كل من ما تتعرض له من تدمير وإتلاف واجتثاث جراء التغييرات الجوية والاضطرابات البيولوجية والناخبة وحتى بفعل الإنسان.

وبما أن الفنان هو جد حساسا بطبعه لاحظت أنني تأثرت خلال هذه السنة 2011 بكل ما مررت به من مشاكل وحراك سياسي وثورات عربية، واحتجاجات حركة 20 فبراير، كل هذا كان له تأثير مباشر على نفسياتي وبالتالي على عمالي التشكيلية بشكل عام.

قائمة المغضوبين عليهم من النظام السوري... والذي كانوا الصوت الحقيقي لشعبهم؛

محمد آل رشي، هي سكاف، سميح شقير وآخرون



سميح شقير



مي سكاف



محمد آل رشي

رياض معسرس

يكون فيه أي لبس، لا ضربة على الحافر وأخرى على النعل، ولا «منحك ولكن» على طريقة بيانات الفنانين السوريين الآخرين. هذا الموقف كان المناضل ضد القمع والفساد والديكتاتورية، ويضم إلى قائمة «المغضوب عليهم»، كمي سكاف التي جازت بمناصرتها للثورة، أو سميح شقير صاحب الأغنية الرائعة: يا حيف، التي باتت أغنية الثورة بامتياز. وما لغت انتباهي وأعادني إلى ذكريات طفولتي وعيد الرحمن أيضا هو موقفه الذي كذب فيه شائعة أجهزة الأمن السورية التي ورجت بأن عبد الرحمن الأب تبرأ من ابنه محمد لانخاضه هكذا موقف وطني.

لقد عبر محمد آل رشي، ومي سكاف، وسميح شقير وآخرون ما يتخلل في صدر كل فنان حر، يؤمن بالفن الهادف، ويفن مناضل عندما يتطلب النضال، لأن الفنان هو صوت شعبه وضميره الحي. وسورية اليوم ما أوجعها إلى صوت فنانيتها. لأن الدراما الحقيقية لم تعد دراما رمضانية نشاهدها على شاشة التلفزيون بعد أن تملئيء البطون، ولكن نراها، ومنذ بداية هذه الثورة العظيمة، في شوارع المدن السورية التي تشهد يوميا عمليات القتل والترويع، وآلاف الاعتقالات والمقودين. وكما حشدت السلطة أفراد حزب البعث، ومخابرتها، و«شيخيتها» للتصدي للمتظاهرين المطالبين بالحرية، تحالول اليوم حشد كل الفنانين الذين يدينون بالولاء لها لمواجهة الفنانين الشرفاء الذين يقفوا مع شعبهم لأنهم منه، ولا يمكن أن ينسلخوا عنه.

وهنا شاهدنا حلقة من الدرامو- كوميديا، التي يتفنها النظام السوري، في اجتماع يشار الأسد بالفنانين الذين تعلقوا حوله ليسمعوه ما يجب أن يسمعه، ليستخدمها ورقة في وجه «لقائمة السوداء» من الفنانين الذي فضلوا الجانب الآخر، تماما كما شاهدنا نواب البرلمان السوري وهم يكيلون له المديح بطريقة تذكر بعصور الانحطاط والشعر الرخيص في المديح. لقد وقف جل الفنانين الصريون خلال ثورة الشعب المصري إلى جانب الثورة خلا لثة قليلة رفضها الشعب المصري وينذبا جانبا، واليوم وبعد إسقاط نظام الظلم والفساد فقد هؤلاء معهم في المجتمع كتارم حسني، وإيهاب نافع، وهذا ما سيحصل مع «أبطال الدرامات المرصانية» الذين منظرنا بطولات الشعب العربي عامة والسوري خاصة على الشاشة، وأخذوا أدوار أبطالنا التاريخيين، كخالد بن الوليد، والقعقاع، وصقر قريش، وسواهم. ولكن عندما توجب عليهم أن يلعبوا أدوارهم البطولية على أرض الواقع مع شعبهم الناثر على الظلم والفساد والظلم، ليتجسروا أنهم أبناء هذا الشعب ومع قضاياه، أتروا أن يقفوا مع الظالم ضد المظلوم، ومع الجهاد الضحية. وهنا لا بد من ترديد أغنية سميح شقير: يا حيف.

* كاتب من سورية مقيم في باريس

رغم ما قيل عن إيقاف عرضه في شهر رمضان؛ تأكيد عرض «بنات الثانوية» على قناة دبي

دبي - «القدس العربي»:

أعلنت قناة دبي تأكيد عرض المسلسل الخليجي (بنات الثانوية) في شهر رمضان المبارك، وذلك ردا على الإشاعات التي تردد حول إيقاف عرضه. وقال على خليفة الريمي مدير قناة دبي والمدير التنفيذي المكلف لشؤون القنوات التلفزيونية في مؤسسة دبي للإعلام، إن المسلسل الخليجي سيبدأ بثه في شهر رمضان المبارك ابتداء من الساعة: 22:10 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:10 بتوقيت غرينتش، ويبدأ بثه الساعة: 09:00 بتوقيت الإمارات من صباح اليوم التالي، حيث يعتبر من أحد أهم المسلسلات الاجتماعية في هذا الموسم، كونه يناقش العديد من القضايا الاجتماعية والإنسانية في إطار اجتماعي شبابي يتوقع أن يجد القبول والتأييد الجماهيري لدى جمهور قناة دبي الذي تحرص دائما على انتقاء أفضل النصوص في الأعمال للشهر الفضيل، وذلك وفق منهجية مؤسسة دبي للإعلام في تطبيق أعلى معايير الجودة الإنتاجية الدرامية، مؤكداً أن المسلسل الجديد يضم نخبة من نجوم الدراما الخليجية، بالإضافة إلى العديد من الوجوه الفنية الشابية التي ستكون مفاجأة العمل الذي سيقدم نماذج وصور واقعية بعيدا عن المبالغة والتوهيل والتشويق غير المربر.

راضيا في الوقت نفسه، كل ما أثارته بعض وسائل الإعلام والصحف تناقلته وسائط الإعلام الجديد وبيري وغيرها) حول تضمنه أفكار ومشاهد تتنافى مع خصوصية المجتمع الخليجي والعربي، خاصة وأنه من الأعمال الهامة التي تراهن عليها مؤسسة دبي للإعلام التي تحرص على الشفافية والموضوعية في تطورها للعديد من المشاكل والهجوم الاجتماعية اليومية، حيث يتوجه مسلسل (بنات الثانوية) لجميع فئات المجتمع جامعاً بين الكوميديا السوداء (كوميديا الموقف) والخط الرومانسي في مسلسل مليء بالأحداث الممتعة والمنسوجة، فيما تدور أحداثه حول خمس بنات في مرحلة الدراسة الثانوية، على أن تتناول كل حلقة حدثاً جديداً في حياة الفتيات من ناحية طرح مشاكل المراهقات وقضاياهن ونظرتهم إلى المجتمع وللمبادئ والمعتقدات وتأثير المشاكل الأسرية والاجتماعية وكيفية هذا التأثير.

أكد على خليفة الريمي، نية مؤسسة دبي للإعلام استثمار رؤيتها الفنية ومشاريعها الدرامية وفق هذا الإحساس، بعد أن قدمت في السابق أعمالاً درامية ومسلسلات نالت النجاح والمتابعة الجماهيرية الكبيرة مثل مسلسل (بنات الثانوية) للفنانة حياة الفهد

سيدة الشاشة الخليجية، معلناً في هذا الإطار التحضير للجزء الثاني من (بنات الثانوية)، الأمر الذي يرد على الإشاعات والأخبار غير الصحيحة عن مخالفة ثقافة المجتمع ومبادئه وأخلاقه العربية والإسلامية. قائل إن (بنات الثانوية) يستوفي كافة شروط وقواعد الإنتاج الدرامي في المؤسسة والتي تحرص كل الحرص على عدم المس بالقيم الاجتماعية والإنسانية لكافة شرائح المجتمع، وقد تمت الموافقة عليه بعد الإطلاع أولاً على النص الدرامي المتأخذ من الرواية الأصلية للمؤلف محمد النشمي، والجزء أصلاً من وزارة الإعلام الكويتية ومتداولة في الأسواق والمكتبات العامة، مؤكداً أنه تم استلام كامل حلقات المسلسل الجديد والتي لا تحتوي البتة على أية مشاهد قد توصف بالمخللة أو بالناطقة للأداب العامة، وهذا الأمر معروف لدى الجميع ومدرج في الأصل في بنود العقد الإنتاجي الذي أبرمته مؤسسة دبي للإعلام مع شركة (لوجو ميديا) للإنتاج الفني التي استطاعت قيادة الإنتاج بحرفية عالية، كما أن فريق العمل الذي يضم المخرج الأردني سائد بشير الهواري صاحب العديد من الأعمال الدرامية الناجحة والذي يقدم مسلسل (الجلب) لسيدة الشاشة الخليجية حياة الفهد على



لقطة من مسلسل «بنات الثانوية»

سودوكو

	3			7	2	6	
			5			3	7
2							
4			9	3			
3	6		1	4		5	2
			2	8			
							9
7	2			8			
			4	1	3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	2	3	7	6	1	5	9	8
5	7	8	3	9	4	2	6	1
9	6	1	2	8	5	4	7	3
8	9	4	5	3	2	7	1	6
7	5	2	9	1	6	3	8	4
3	1	6	8	4	7	9	2	5
2	3	5	1	7	8	6	4	9
1	4	7	6	5	9	8	3	2
6	8	9	4	2	3	1	5	7

الحل السابق



البراج

الحمل:

هناك شيء من الغموض والسرية في أحوالك وأعمالك، أعباء ومسؤوليات جديدة ستكلفك بها قريباً.

الثور:

اليوم تشعر بالزيد من الحركة والدفء والنشاط وهذا سيساعدك في المجال العاطفي، فتبدو أكثر جاذبية وجمالات.

العقرب:

تعمل اليوم إلى التخطيط الهادئ، وهناك خصم يتحول إلى صديق ورغبة لك أو أمل يتحول إلى واقع ملموس.

المقوس:

تية فكري نتيجة منهج غير مدروس، احرص على بقاءك حيث هي فائدتك ومصالحك ومصدر رزقك.

الجدي:

الأجواء مؤاتية لإنجاز الأعمال المؤجلة، عليك بتعزيز تركيزك على الشؤون المادية والعاطفية.

الدلو:

البعض ممن حولك يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك، فقم بواجبك نحوه واكسب رضا الأيوين.

العذراء:

جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تحذلك في هذا اليوم وتلقى قبولاً لدى الآخرين وتتغاهم مع الحبيب.

الميزان:

تبذل مجهوداً خاصاً لجعل الأيام المقبلة أكثر إنتاجاً وستتاح لك الفرصة لتنفيذ الأمور على هواك.



عامر الشرقي: بإمكانات بسيطة وبحب كبير نستطيع أن نقيم مهرجانا كبيرا

خريجة - من حسن وهب:

الاستاذ والناقد السينمائي عامر الشرقي من بين الشخصيات الفاعلة في النقد السينمائي والمهتمين بتطوير السينما المصرية ونشرها بالطريقة الأكاديمية استفادة من الجائزة الأندية السينمائية وتطويرها للكتابة النقدية السينمائية بإصدار الكتب سينمائية متميزة وتنظيم مهرجان سينمائي في منطقة نائية وبكل تقاني لتصبح مدينة الراشدية قبلة سينمائية كما هو حال عدد من المدن الغربية، تم اللقاء به في مدينة خريجة في الدورة الـ 14 للمهرجان السينمائي الإفريقي المنظم من 16 إلى 23 يوليو 2011 وذلك بحسب ما أوجبه هذا المشروع الثقافي المتميز وظروفه ومساهمته في الحقل الثقافي السينمائي وتفاعله مع السينمائيين المغاربة وقراءة في تجربة نادي جمعية سينمائي استطاعت قراءة واقعا وانتاج ما يتناسب من فعل ثقافي سينمائي جاد، كان الحوار التالي:

ما هي ظروف تأسيس جمعية القيس للسينما؟

■ إن هذا التأسيس هو من باب الحاضرة الجميلة التي يحكمها بالدرجة الأولى هاجس التقاسم، تقاسم هذا العشق للصورة وتقاسم المعرفة والبحث الأكاديمي كما هو تقاسم التفكير حول الصورة. إن كان التأسيس من هذا المدخل علمنا أنه كذلك استنبات الصورة بالمتعة خاصة وإنها تزخر بالعديد من الإمكانيات، واقتراح مجال آخر للاستغلال مع سبب المدينة ومقفيها هو مدخل للاهتمام بهذا المجال في أفق تطويره وأفق مساهمة مدينة الراشدية في كل ما يجري في الوطن سينمائيا.

■ قام النادي «الجمعية بالربيع بين لنادي سينمائي ومؤسسة جامعة» ما الذي يحكم هذا الربيع؟ هل هي ظروف خاصة بالبيئة إنكم وضعت تصور معين لهذا الربيع كاتجاه جديد على الأندية السينمائية إن تتهب؟

■ العمل داخل النادي دفعنا إلى البحث عن الإطار الداعي لهذا الاتجاه وليس المقصود به الدمع المادي فقط بل الاتجاه إلى الجمهور «مضمون» من هنا كان التفكير في إي جمهور يمكن الرهانة عليه، جمهور يمكنه أن يتقاسم مع الإنسان داخل النادي متعة استقبال الصورة، ولكن كذلك متعة طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه الصورة، إن كنا نستطيع من متعة المشاهدة وجدي البحث الجامعي والأكاديمي مع الطلبة الجامعيين، ومن السائل التي حكمتنا في بداية التجربة هو هاجس الكتابة، وكما تعرفون فإن



عامر الشرقي

السينمائي حتى نحاول أن نلم بتجربته ونعطي ما أمكن من معطيات ونقد وتحليل وإعادة قراءة أفلام هذا المخرج، وهناك من اكتشف مخرجا انطلقا من الكتاب بل هناك من اكتشف نفسه من خلال الكتاب الذي تصدره.

واعطي مثلا بواوود اولاد السيد وكذلك احمد العدوني والذي ظن في البداية أن مهرجان الراشدية عادي لكن وفي الختام صرح قائلا «حضرت في كان وفي سيول وفي فينيسيا لكن للراشدية طابعها الخاص» وهي شهادة اعترز للثقافة والإشعاع الثقافي، نعم بإمكانات بسيطة وبحب كبير نستطيع أن نقيم مهرجانا كبيرا.

■ ما هي معايير اختيار المخرج الذي يتناول المهرجان ويتم الاحتفاء به؟

■ أن يكون المخرج مثقفا وإذا مرجعية فكرية وفنية واضحة وأن يكون اشتغاله اشغالا إبداعيا متميزا، نختار سينما المؤلف لأن حوار السينمائي يكون طيلة أربعة أيام في حوار مباشر مع مثقفين وطلبة وجامعيين، إننا لا بد من اختيار الشخصية القادرة على الدفاع عن فكرها وموجهاتها وانتاجاتها.

■ بعد هذه التجربة الخاصة بإصدار الكتب، هل تتفرون الآن على رؤية نقدية للتجربة؟

■ لن أبايع إذا قلت أن ما حققته الجمعية هي رؤية جد إيجابية بحيث إننا انطلقنا من لاشيء وخلال ثمان سنوات أصبح لدينا الراشدية مهرجانا سينمائيا، وبعد إصدارنا لخمس إصدارات كتبت أقول هنيئا للأصدقاء في جمعية القيس، لكن ربما أقول بأن المهرجان والجمعية في الراشدية يجب أن تعطى مثلا آخر في التناوب على المسؤولة، وهو ما اقترحه هذه السنة وأرجو أن يتفهمه السكان والأصدقاء في الراشدية أو أن يرتبط المهرجان ليس بشخص عامر الشرقي بل بوعود معين وباجة للناس إليه، ولخلق هذه الحاجة لابد من تجديد الإطار وتشبيبه وخلق صيرورة داخله.

■ ألا تلاحظون واتم تحدثون عن التشبيب أن الكتب الصادرة لحد الآن بالجمعية تعامل مع نفس الكتاب والنقاد؟

■ لا ليست نفس الأسماء بل هناك وجوه جديدة منها مصطفى البوزي وسبب الكتاب الجديد اسما آخر وهو سعيد شمال تآخذ شاب مغفور، لكن يبقى السؤال المطروح هو: هل هذا سببه مدينة الراشدية أو موقف المدينة من الناس أم سببه أن الناس لا يكتبون؟ ونقول الآن أن كل من

فضائيات

أغنياء العرب يمدون الصومال بجسر من الطعام..

والورد سيفتح في جناب مصر

زهرة مرعي *

■ أجمل ما تطالعنا به الجزيرة في هذه الآونة من ضمن فواصلها المولودة من رحم الثورة المصرية صوت وصورة الشاعر أحمد فؤاد نجم وهو يطلق أبياته الشهيرة ويصوته المعبر «صباح الخير على الورد اللي فتح في جناب مصر...» ويليه الفنان الموسيقي مصطفى سعيد وهو يعزف على عودته ويشدو «يا مصر هانت وبانت كلها كم يوم». من خلال هذه الفواصل، وعبر متابعتنا لحراك الشارع المصري، وما قاله الوافدون بمئات الآلاف يوم الجمعة الماضي إلى ساحة الميدان اكتشف مدى التزام الشعب المصري برعاية ثورته والعناية بها حتى تصل إلى بر الأمان. والأهم من كل ذلك أن ينال كل فاسد وكل قاتل قصاصه وبخاصة قتلة الثوار. حتى وإن ظهرت تباينات في مطالب الوافدين إلى الميدان في يوم الجمعة الذي أعاد جمع شمل كافة أطراف الشعب المصري، يبقى مهما التركيز على الإصرار والتركيز الأول والأخير على الحكامات التي سنشدها هذا الأسبوع إلا إذا طرأ طارئ طبيعي أو مدني. فكما يبدو في سياق الأحداث وفي سياق التحضير النفسي المسبق والمخطط، هناك تعاون بين أكثر من جهة لعدم إحضار مبارك إلى المحكمة.

ففي تقرير للبي بي سي من داخل ميدان التحرير تركت الميكروفون للناس يعبرون عن مشاعرهم ومطالبهم. وتحت شعار: الشعب يريد محاكمة مبارك، أكد المظاهرون والمعتمسون: «مش هنمشي إلا بمحاكمة وإعدام مبارك... لن نرضى بأي تعديلية خلال المحاكمة.. هو مثل علينا طول 30 سنة». وفي الميدان كان الناس وأصحابين جدا. هم إتهموا المجلس العسكري بالتباطؤ في محاكمة القتلة المعروفين، لكنه قدم للمحاكمة العسكرية عشرات المظاهرين... في حين أن مبارك الذي كان حاكما عسكريا طوال 30 سنة سيحاكم مدنيا»

هي وقائع وأحداث مثيرة للتعجب، ومن الطبيعي أن تكون مثار إستهجان وتعجب بالشعب المصري الذي وإن أعطى الكثير من الغرض للمجلس العسكري، يقف بالرصد ليحمي ثورته وليؤكد عدم تغريبه بدم الشهداء الذين سقطوا والذين حققوا اللحظة التاريخية بسقوط مبارك.

وفي حياتنا تقديم مبارك ومن كان حوله للمحاكمة هذا الأسبوع فقد تم إستباق هذا اليوم بالكثير من الشائعات المقاطعة وجميعها يصب في إطار الحرب النفسية لتحضير الأجواء لعدم إحضار مبارك للمحاكمة. محاميها يطعن بأنه مكُتبت ويمتنع عن تناول الطعام.. ووزير الصحة المصري يقول أن صحته مستقرة. ندرك دون شك حجم الضغوط التي يتعرض لها العيون في مصر لعدم تقديم مبارك للمحاكمة دوليا وعربيا على وجه الخصوص. فكافة الحكام على مدى الحياة من الذين خلقهم الله وكسر قلوبهم، ومن بهم نعمة لا ندرك أهميتها للشعب العربي، يخشون لحظة مماثلة لكثرة ما في رقابهم من جرائم بحق الإنسانية. ولهذا هم يضغطون و«بالمنة» التي يعتقدون أنهم قادرين على فرضها على المجلس العسكري على مدى الأيام منع إحضار «زيميلهم» حسني مبارك إلى قفص العدالة بتهمة القتل. «لأن الشعب يريد محاكمة مبارك» فإن الكثير من الحكام العرب يتمنون أن يسقط مبارك صريعا بفعل عمره أو مرضه أو إكتابه لا فرق قبل أن يصل إلى قاعة المحكمة التي حكم فيها على الكثير من معارضة في الـ 30 سنة الماضية. لكن الله ينزل بالناس القصص الذي يستحقونه.

وخلال متابعتي للشأن المصري على القنوات المصرية المتعددة لفتني نقل قناة دريم لحاضرة حاشدة جدا عقدت في جامعة المنصورة الواقعة في محافظة الدقهلية وقدمها الإعلامي المصري أحمد مسلماني الذي يقوم على القاعة نفسها في التاسعة من مساء كل يوم برنامج «الطبعة الأولى». لافت فعلا أن هذا الصحافي صار نجما يجمع حشدا كبيرا جدا لم تنسج له القاعة. وهو ينال تصفيقا حارا على أفكاره التي تصب جميعها في صالح التأكيد على مبادئ الثورة المصرية. وخلاصة الكلام الهادئ جدا الذي قاله مسلماني للشباب المحتشد في جامعة المنصورة، الأمل وطنية واليأس خيانة. صحيح: «يا مصر هانت وبانت»، إنما أحياء مطالب الثورة حتى تحقيقها بالكامل مساره أطول بكثير من الثورة نفسها. لذلك المطلوب هو الأمل والوعي.

في القرن الأفريقي يموتون بصمت

■ في هذه الحياة التي نعيش هناك الكثير من وصمات العار على جبين الإنسانية وعلى رأسها التوزيع غير العادل للموارد البشرية. ففي القرن الأفريقي 11 مليون إنسان يموتون بالتدريج دون أن تترك هذه الواقعة كبير أثر في الحكومات والشعوب القادرة على المساعدة، فما يحدث في أفريقيا حاليا يصف من ضمن فضاء ما يسمى المجتمع الدولي الذي سارع بين ليلة وضحاها لإعداد طائراته وأسطوله البحري بهدف شن حملة تآديبية على معمر القذافي «حماية للمدنيين» كما تم الإدعاء، لكنه يقتلهم في كل يوم. هذا الغرب الذي تسلم بقرار دولي ودعم من جامعة عمرو موسى كان أسرع من البرق في البدء بقصف جوي لأهداف قبل أنها تابعة للقذافي، لكنه عجز عن تأمين 650 مليون دولار لإنقاذ جياح وعطشى القرن الأفريقي. من 650 مليون التي طلبتها الأمم المتحدة تلتفت فقط مليونين ونصف المليون دولار. وعندما ندرك أن ثمن القصف الجوي ليوم واحد فوق طرابلس الغرب يساوي ملايين الدولارات، بالتأكيد ستكون في نعمة على هذا المجتمع الدولي الذي يسارع لتلبية متطلبات الموت، في حين يتباطأ ويتوانى عن تأمين متطلبات الحياة.

من بين الجياح في القرن الأفريقي صوماليون يتحدثون اللغة العربية وينتمون لجامعة الدول العربية. هم ثلاثة ملايين فقط لا غير. لو أراد عرب الخليج المكسدة أموالهم في المصارف الغربية لاغر قوهم بالأمم والطعام فقط من بعض فوائده تلك الأموال. ليس هذا وحسب، بل لو أراد أثرياء النفط العربي لأطعموهم من بقايا موائدهم العامرة في شهر رمضان المبارك الذي نعيش أيامه. في شهر رمضان هل سيشتغل أو يتذكر الجالسون إلى الموائد العامرة في دولنا العربية أو حيث ينتشرون في المنتجعات الغربية، أن في الصومال ليلظ في كل يوم العديد من الأطفال أنفاسهم الأخيرة في الصحراء جوعا وعطشا وهم على أيدي أمهاتهم؟ هل ستدركون تلك الصورة التي تطلعنا عبر الفضائيات، التي نلمس من خلالها حجم معاناة يعيشها الأطفال في لحظاتهم الأخيرة. في معاناة تفوق قدرات أجسادهم التي صارت هياكل عميقة؟

■ للأهم قرأتنا أن وفدا من جامعة الدول العربية زار الصومال حاملا المساعدات لشعبه، لكننا لا نقوم الدول الخليجية المستعربين في فلسطين المحتلة على مجموعة من الأطفال الفلسطينيين في حي العمود في القدس المحتلة. توقفت السيارة قرب أربعة أطفال نزل من فيها وأوسعوا الأطفال ضربا، ثم أجبروهم على دخول السيارة. لكن الأهم من هذه الصورة للمستعربين أن ما يسمى جيش الدفاع المتواجد قريبا من المكان سارع لتقديم الهدايا لهؤلاء الذين ضربوا كما العصابات. وما لم تظهره لنا الكاميرات أن هؤلاء المستعربين خطفوا الطفل إسلام جابر ابن الـ 13 عاما وأخذوه إلى القبية وأشبعوه ضربا ليعترف بما لم يقم به وليعترف على رفاقه. ومع ذلك لم وتبع جشعه.

عصابات الصهاينة في القدس

■ تناقلت القنوات التلفزيونية في هذا الأسبوع مشهداً مصوراً عبر الهاتف الخليوي يظهر اعتداء ما يعرفون باليهود المستعربين في فلسطين المحتلة على مجموعة من الأطفال الفلسطينيين في حي العمود في القدس المحتلة. توقفت السيارة قرب أربعة أطفال نزل من فيها وأوسعوا الأطفال ضربا، ثم أجبروهم على دخول السيارة. لكن الأهم من هذه الصورة للمستعربين أن ما يسمى جيش الدفاع المتواجد قريبا من المكان سارع لتقديم الهدايا لهؤلاء الذين ضربوا كما العصابات. وما لم تظهره لنا الكاميرات أن هؤلاء المستعربين خطفوا الطفل إسلام جابر ابن الـ 13 عاما وأخذوه إلى القبية وأشبعوه ضربا ليعترف بما لم يقم به وليعترف على رفاقه. ومع ذلك لم وتبع جشعه.

في القدس وفي غيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة تصلنا الصورة يوميا عن وحشية الصهاينة وتجاوزاتهم بحق الأطفال خاصة والشعب بشكل عام، إنما ليس للعالم أذن تسمع ولا عين ترى، وليس لجمعيات حقوق الإنسان من ساكن تحركه.

صحافية من لبنان

zahramer@yahoo.com

وارضيات

الاخراج سيكون لكاثارين بيغلو التي فاز فيلمها عن العراق باوسكار:

إطلاق فيلم عن مطاردة وقتل بن لادن



■ لوس أنجلوس - يو بي آي: أعلنت شركة «سوني بيكتشرز» أنها ستعرض فيلما حول مطاردة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ومقتله من إخراج المخرجة الفائزة بجائزة أوسكار كاثارين بيغلو في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2010.

ولم تختر الشركة عنوانا للفيلم بعد، غير أن مجلة «فرايتي» ذكرت أنه سيروي كيفية مطاردة فريق من قوات «سيل» في البحرية الأمريكية زعيم القاعدة وقتله في ابوت آباد قرب إسلام آباد.

وكانت بيغلو ومؤلف السيناريو مارك بوال بدأ في المشروع قبل عام حتى قبل مقتل بن لادن في أيار/مايو الماضي، ما أجبر بوال على إعادة صياغة المشهد الثالث. واختارت شركة «سوني» عرض الفيلم في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2012 معتمدة الإستراتيجية التي اعتمدها مع فيلم «الشبيكة الإجتماعية» والذي بدأت عرضه في تشرين الأول/أكتوبر ما منحته ترشيحا لجائزة الأوسكار.

مسلسل «أنتوراج» سيحول إلى فيلم



■ لوس أنجلوس - يو بي آي: أعلن القيوم على مسلسل «أنتوراج» الواسع الشعبية أنهم سيحولونه إلى فيلم بعد انتهاء عرض الموسم الأخير منه هذا العام.

ونقلت موقع «انترتينمنت ويكلي» عن منتج المسلسل دوغ إيلين قوله «سنصنع فيلما، سنقوم بذلك ولكن السؤال هو متى وبأي سرعة، وسنجلس معا نتوصل إلى فكرة».

بيونسيه تحقق أمنية والدتها في مقابلة كلينت إيستوود



■ نيويورك - د ب: يبدو أن النجوم أيضا يصابون بالارتباك عندما يقابلون بعض الشخصيات العامة التي يجنونها منذ طفولتهم.

فقد قالت المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسيه إنها ارتبكت بشدة لدرجة أنها لم تستطع الكلام عندما قابلت والدتها «استورة هوليبود» كلينت إيستوود/81 عاما.

وأضافت بيونسيه/29 عاما/ في تصريحات لحظة «ي بي سي» الأمريكية: «جلستنا وكنا في غاية التوتر وكان (إيستوود) أنيقا وجذابا للغاية، كنت متحمسة جدا ولم أعرف ماذا أقول».

كان إيستوود اختار بيونسيه وليوناردو دي كاريو لبطولة فيلم «مولد نجم» الذي يخرجها.

وقالت بيونسيه إن والدتها من كبار المحبين بإيستوود لذلك أخذتها معها أثناء المقابلة الشخصية لاختيار نجوم الفيلم.

أخبار فنية

محمد حفزي يتعاون مع ثلاث مخرجين في فيلم وثائقي عن الثورة المصرية

مهرجان فينيسيا السينمائي يستقبل الفيلم المصري التحريز

2011 التحريز الطيب، الشرس والسياسي



القاهرة - «القدس العربي»: أعلن مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي عن مشاركة الفيلم الوثائقي المصري التحريز 2011 الطيب، الشرس والسياسي من إنتاج شركة فيلم كليك في فعاليات الدورة المقبلة للمهرجان والتي ستبدأ في الحادي والثلاثين من شهر أغسطس/آب الجاري، والفيلم يروصد من خلال ثلاثة مخرجين مجريبات الثورة المصرية وما حدث خلالها من عدة أوجه بثلاثة أجزاء، الجزء الأول بعنوان الطيب من إخراج تامر عزت، الجزء الثاني بعنوان الشرس من إخراج آيت أمين، الجزء الثالث بعنوان السياسي من إخراج عمرو سلامة.

يشرف على إنتاج الفيلم مؤسس ومدير فيلم كليك السينيسترست والمنتج محمد حفزي ويشارك في الإنتاج Amana Creative وWDR، بينما تتولى مهمة التوزيع شركة باشا بيكتشرز.

من جانبه سفير المنتج والسينارست محمد حفزي تصديه لإنتاج فيلم وثائقي عن الثورة بأنه جاء من أجل «دعم المخرجين الذين شاركوا في الثورة المصرية، ووفقا خلال مشاركتهم الأحداث كلها»، ولذلك فقد فضل أن يعبر هؤلاء الشباب عن ثورتهم من خلال كاميرتهم، ومن خلال الذي يجوبونه، وتابع «من الطبيعي أن تنتج الأنظار إلى مصر الآن بعد الثورة التي أشاد بها العالم أجمع، ولذلك تصديت لإنتاج فيلم وثائقي هو الثاني للشركة بعدما تم إنتاج فيلم لصالح قناة العربية من قبل، والجديد في هذا الفيلم أنه يعبر عن آراء الشباب في الثورة من خلال الشباب أنفسهم وليس من وجهة نظر مغايرة».

مصر تنظم أول مهرجان لفنون دول حوض النيل في أسوان

■ القاهرة - د ب: ينظم المركز القومي المصري للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية مهرجانا فنيا جديدا متخصصا في فنون دول حوض النيل.

وقال ناصر عبد المنعم رئيس المركز، في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إنه سيتم تنظيم المهرجان خلال شهر شباط/فبراير القادم بمدينة أسوان لمدة 10 أيام بمشاركة المطرب المصري محمد منير.

وأضاف ناصر أن اللجنة العليا للمهرجان تضم في عضويتها مجموعة من الأكاديميين والمثقفين السابقين بينهم حلمي شعراوي وأحمد حمروش وأحمد حمودة ومن المقترح أن يتولى رئاستها وزير الإعلام المصري الأسبق محمد فائق.

وأوضح ناصر عبد المنعم أنه يجري حاليا الإعداد للتفاصيل الكاملة للدول المشاركة في المهرجان قبل الإعلان عن برنامجها الكامل.

وأضاف ناصر عبد المنعم أن المهرجان سيقام في مسرح مصر المركزي للفنون الشعبية عن تنفيذ مشروع لتبادل أرشيف المسرح المصري مع نظيره الفرنسي.

ويعد المشروع على تجهيز نسخة إلكترونية من النصوص والصور الخاصة بعروض المسرح المصري المكتسبة من أصول فرنسية والاتصال بمراكز توثيق المسرح الفرنسي لإهداء نسخة إليهم والسعي نحو إقامة ورش عمل تدريبية بالمركز تضم خبراء من فرنسا في مجالات الفهرسة وحفظ التراث المسرحي للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال والتواصل مع المراكز التوثيقية الفرنسية لطلب نسخة تضم أرشيف المركز.

يذكر أن نابليون بونابرت قام بإششاء أول مسرح على حديقة الأزبكية أثناء الحملة الفرنسية على مصر إضافة إلى عدة مباني مسرحية أنشئت فيما بعد في مصر على غرار نظيراتها الفرنسية.

القضاء الأمريكي يدعم جنيفر لوبيز في منع زوجها السابق

من نشر مشاهد حميمة لهما



■ لوس أنجلوس - يو بي آي: أصدرت محكمة استئناف أمريكية الجمعة قرارا يدعم النجمة جنيفر لوبيز في طلبها منع زوجها السابق أوجاني نوا من عرض أفلام منزلية تظهرهما في مشاهد حميمة.

وذكرت موقع «رادار أون لاين» أن محكمة الاستئناف في كاليفورنيا أصدرت قرارا ينقض قرار قاض سابق رأى أنه لا يحق للوبيز إجبار نوا وشريكه إيد ماير على اللجوء إلى التحكيم.

وكانت لوبيز قد رفعت عدة دعاوى قضائية على نوا وماير، وقاضت الاثنين عام 2009 بسبب عزمها إنتاج فيلم بعنوان «كيف تزوجت جنيفر لوبيز» قصة في لو أوجاني نوا.

كما قاضت لوبيز نوا بسبب عزمه تأليف كتاب يكشف عن مسائل تتعلق بزواجهما، مستندة إلى اتفاق توصلت إليه معه عام 2007 يمنعه من الكتابة عن حياتهما.

يشار إلى أن لوبيز ونوا تزوجا عام 1997 واستمر زواجهما 11 شهرا فقط.



مع اقتراب نهاية المهلة التي حددتها الخزانة الامريكية

تقارير: اتفاق في اللحظة الأخيرة بشأن سقف الديون الأمريكية يتشكل حالياً وتجنب التعثر في السداد



السناتور الأمريكي شازلر شويمر خلال نقاش الموازنة أمس

ديسمبر) فسوف تطبق عندها تخفيضات تلقائية تشمل ميزانيات الدفاع وبرامج تخفيض علامة الضريبة الأمريكي الذي يحظى حالياً بالاعلام القصوى «ايه ايه ايه»، ما يهدد الاقتصاد الأمريكي بتبعات كارثية ستعكس على الاقتصاد العالمي.

من الحزبين تعمل على اصدار توصيات بشأن تخفيضات اضافية بمقدار 1600 مليار دولار. وفي حال لم يصادق الكونغرس على توصيات اللجنة بحلول نهاية كانون الاول

من جهته قال السناتور الديمقراطي النافذ تشاك شويمر الاحد انه «ليس هناك اي اتفاق تم اتخاذه.. ما زال هناك الكثير من الثغرات التي ينبغي ملؤها»، مناقضاً بذلك تفاهل ماكونيل.

ولم يقلق شويمر بشكل واضح في حديثه لشبكة سي ان ان على موقف حزبه من تسوية لا تتضمن زيادات ضريبية، علماً ان مسالة زيادة الضرائب على الأثرياء وعلى بعض الشركات الكبرى كانت في طليعة مطالب النواب الجمهوريين والرئيس اوباما نفسه.

وقال شويمر ان الجمهوريين وافقوا على آلية تضمن زيادة سقف الدين الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 بعدما كانوا يصرون حتى الآن على خطة على مرحلتين تنص على زيادة اولى فورية لتليها زيادة جديدة في مطلع العام المقبل في خضم الحملة الانتخابية، الامر الذي رفضه اوباما والجمهوريون.

وكان زعيم الاكثية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد ارجا الى الساعة 17:00 (تغ) الاحد التصويت على خطته لرفع سقف الديون لاتاحة الوقت من اجل التوصل الى تسوية محتملة.

ووصل الدين الأمريكي الى احد الاقصى وقدره 14294 مليار دولار في 16 ايار (مايو) ولجأت الخزانة الى ترتيبات محاسبية لواصله دفع المستحقات غير انها لن تتمكن

في النفقات بمقدار 3000 مليار دولار على عشر سنوات ولن تقضي باي زيادة في الضرائب. وقال «اعتقد انه يمكنني القول بثقة ان هذه الزيادة في سقف الديون ستجنح الخلف عن السداد، ومن المهم ان يعلم الجميع في امريكا اننا لن نتخلف لأول مرة عن السداد، واننا لن نعدم الى زيادات ضريبية تقضي على الوظائف، وسوف نعالج المشكلة، وهي ان الحكومة كانت تنفق أكثر مما ينبغي».

من جهته قال ديفيد بلوف المستشار المقرب من اوباما متحدثاً لشبكة ان بي سي «علينا التوصل الى حل. واليوم (الاحد) سيكون بالطبع يوماً حاسماً. علينا ان نوحى بالثقة بان هناك طريقاً للضئى قداماً مصيافاً، ليس لدينا اتفاق، وبقارب الساعة تدور».

واوضح ان الاتفاق الذي يجري العمل عليه بين البيت الابيض وقادة الكونغرس الديمقراطي والجمهوريين سيسمح برفع سقف الدين بشكل فوري اضافة الى تخفيض النفقات بمقدار اثنى مليار دولار.

وسيمت بعدها تشكيل لجنة مكلفة بتحديد النفقات اخرى يمكن تخفيضها بحلول نهاية السنة كما انها قد تكلف درس اصلاحات ضريبية.

وفي حال فشلت اللجنة في تحديد تخفيضات جديدة في النفقات، فسيتم اعتماد آلية تطبيق قسرية وقال بلوف معلماً «اننا بحاجة الى شيء يلزم هذه اللجنة بالتحرك».

واشنطن - ا ف ب: كان الرئيس باراك اوباما والبرلمانيون الاحد في سياق مع الزمن للتوصل الى اتفاق حول رفع سقف الدين العام مع خفض العجز، مع اقتراب نهاية المهلة التي حددتها الخزانة الامريكية في الثاني من ابد (اغسطس) قبل تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها.

وقبل يومين من هذا الاستحقاق اعلن زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل الاحد ان الكونغرس بات «قريباً جداً» من التوصل الى اتفاق لرفع سقف الدين وتجنب التخلف عن سداد الديون.

وقال ماكونيل متحدثاً لشبكة سي ان ان «لنأقربون جداً من اتفاق، كان لنا يوم ممتاز بالامس» مبدياً ثقته في قدرته على اقناع الجمهوريين في مجلس الشيوخ بتأييد هذه الخطة.

غير انه لم يبد اي رأي في المقابل بالنسبة للكونغرس الذي قد يتخذ اعضاء مجلس النواب حيث الغالبية جمهورية، في وقت يترتب على النواب التصويت على نص تسوية.

وحتى الآن رفض عشرات النواب الجدد الغربيين من حركة حزب الشاي المحافظة المتطرفة، اي خطط طرحها عليهم بما فيها خطط طرحها الجمهوريون.

ولم يكشف ماكونيل اي تفاصيل حول التسوية التي يجري التفاوض بشأنها، مكتفياً بالقول انها ستعنى على تخفيض

اتهم شركة النفط البريطانية «بي بي» بالتحكم بالإقتصاد العراقي

منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، كما انها تُعد خروجاً بارزاً عن الشروط الأصلية للاتفاق الذي وقّع في صيف عام 2009. وتوفّر صناعة النفط نحو 95 بالمئة من عائدات العراق الخارجية، وهناك خطط لزيادة انتاج حقل الرميلا بمعدل ثلاثة اضعاف خلال السنوات المقبلة على مستوى انتاجه الحالي البالغ مليون برميل يوميا. ونسبت الصحيفة الى غريغ موتيت الخبير بشؤون النفط ومؤلف كتاب «وقود على النار: النفط والسياسة في العراق المحتل» قوله «إن الزيادة التي أجريت على نفط العراق صوّرت على أنها نموذجاً للشافية وانتصاراً تفاوضياً لحكومة العراق، لكننا

نرى الواقع الآن مختلف تماماً عن ذلك، وكان هناك اتفاق وراء الكواليس اعطى (بي بي) مغللاً قوياً في قلب الاقتصاد العراقي، وحتى التأخير على قرارات منظمة اوبك». وأشارت الى ان الوثائق السرية التي اطلعت عليها تظهر ان شروط الاتفاق الاصيل التي وضعتها وزارة النفط العراقية وتنص على ان تكون (بي بي) مقاولاً ومغسلاً بدلاً من المال، تم تعديلها لجعل شركة النفط البريطانية وشريكها شركة النفط الوطنية الصينية (بي بي) وشركة النفط الوطنية الصينية، والتي هي موضع أكثر فائدة يمكنهما من الحصول على العوائد حتى مجال توقف حقل الرميلا عن الإنتاج لأسباب أمنية أو سياسية.

وكانت تقارير صحفية كشفت أن وزراء بريطانيين

لندن - يو بي آي: كشفت وثائق سرية أن شركة النفط البريطانية العملاقة «بي بي» اتهمت بالتحكم بالإقتصاد العراقي بعد موافقة حكومة بغداد على دفع عوائد لها حتى بعد توقفها عن انتاج النفط من حقل الرميلا الذي فازت بعقد تشغيله. وقالت صحيفة «اوبزيرفر» امس الأحد نقلاً عن الوثائق السرية، ان عقد تشغيل حقل الرميلا، اضمح حول النفط في العراق «أعيد صياغته بشكل مبنح (بي بي) حق الحصول على تعويض بصورة مباشرة بحال توقف الحقل عن الإنتاج لأسباب أمنية أو قرارات الحكومة العراقية بخفض الإنتاج». وأضافت ان الخطوة من شأنها أن تؤثر على القرارات السياسية التي يتخذها العراق في ما يتعلق

ايران تعلن تسوية مشكلة سداد ثمن شحنات النفط الى الهند

الحديد الصلب والمواد الغذائية والسلع الكهربية. وكانت السعودية قد وافقت في وقت سابق هذا الاسبوع على بيع ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام الاضافي الى الهند لتعويض انقطاع الواردات الايرانية، حسبما قالت وكالة برس تراست الهندية.

يذكر ان حجم التجارة السنوية بين الهند وايران تناهز 12 مليار دولار حيث تستشري الهند نحو 400 الف برميل من النفط الإيراني الخام يوميا. وقالت فينانشال تايمز انه اذا تم ترتيب السداد عبر صفقات مقايضة فستكون هذه هي المرة الاولى منذ الحرب الإيرانية العراقية ما بين عامي 1980 و 1988 التي تلجأ فيها الجمهورية الإسلامية لهذه الوسيلة لسداد المستحق لها مقابل صادراتها من النفط.

الهند لحل الوضع، وتعتقد ان هناك خيارات متاحة تساعدهم على فعل ذلك دون التعرض لعقوبات.

وقال انه ليس بإمكانه الحديث عن اجراءات مصرفية بعينها من قبيل الدفع عبر تركيا.

وكان ريدي قال ان نيودلهي تستعد لترتيبات بديلة مع بلدان اخرى توفر الامدادات من النفط الخام كاجراء احتياطي. ونقلت صحيفة فينانشال تايمز عن مسؤول نفطي إيراني رفع في وقت سابق هذا الاسبوع قوله ان طهران ستواصل امدادات نفطها للهند حيث يبحث البلدان وسائل لدفع المستحقات عبر حسابات جديدة وصفقات مقايضة.

وقالت فينانشال تايمز ان حسابات بالروبية الهندية يمكن ان تساعد في دفع قيمة الواردات من الهند ومن بينها

قرارات ضد ايران، اربعة منها معززة بعقوبات، يدين فيها برنامج طهران النووي الذي تشهته القوى الكبرى فضلا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يخفي بعدها عسكريا، رغم نفى طهران المتكرر لذلك.

كما فرضت الولايات المتحدة عقوباتها الخاصة بها على المصارف الإيرانية، ما يشكل خطراً بالنسبة للشركات الأجنبية التي تتعامل مع تلك المصارف. وقال وزير النفط الهندي اس جايبال ريدي الجمعة ان نيودلهي تتوقع ان تدفع عبر تركيا الحصة الاولى من الدين المستحق عليها الى ايران، التي توفر نحو 12 بالمئة من صادرات ايران من الاستهلاك للنفط الخام.

يذكر ان الهند ثاني اكبر مستهلك للنفط الإيراني بعد الصين وتستورد نحو 20 بالمئة من صادرات ايران من النفط الخام.

غير ان الشركات الهندية تجد منذ اكثر من ستة اشهر صعوبة شديدة في دفع المستحقات ليران بسبب العقوبات المصرفية الدولية المفروضة على الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

طهران - ا ف ب: قالت وزارة النفط الإيرانية الاحد انه تمت تسوية نزاعها حول اموال مستحقة لها بقيمة خمسة مليارات دولار مقابل امدادات نفطية للهند، وان الامدادات لن تنقطع.

وقال احمد غالباني المدير الاداري للشركة الإيرانية الوطنية للنفط على موقع شاتنا التابع لوزارة «اتفق الجانبان خلال مفاوضات ثنائية على تسوية الحساس المتبقية في اسرع وقت ممكن».

واضاف «سيتم دفع جزء من المستحقات المتأخرة خلال الايام القليلة المقبلة بينما سيدفع الهنود المتبقية منها على دفعات». وقال غالباني ان «امدادات النفط الى الهند مستمرة، كالمعتاد، دون تقديم مزيد من التفاوض». وكانت طهران حذرت الشهر الماضي انها ستوقف صادراتها الى الهند بدءاً

اضراب جديد لسيارات الاجرة في اليونان في اوج الموسم السياحي

اليونانية، عبر المسؤولين في القطاع السياحي عن استيائهم مطالبين بـ «حل فوري» للمشكلة.

وقال رئيس اصحاب سيارات الاجرة في اثينا تيموس ليبيربولوس لتلفزيون التز «لا يمكنني السيطرة على الناس».

وكما حصل خلال اضراب سائقي الشاحنات العام الماضي فان هذا الاضراب الجديد يندرج في اطار التدابير الرامية فتح باب المنافسة في مهن كانت محمية حتى الآن في اليونان مثل الحاماة والصيدلة او الهندسة وذلك لتحريك اقتصاد يواجه انكماشاً منذ ثلاث سنوات.

وفيما يتعلق بسيارات الاجرة يعتبر وزير النقل المشروعة، في قطاع تبايع فيه التراخيص وتشتري «بطريقة تشجع التهرب الضريبي».

وعالياً ما يرفض اصحاب سيارات الاجرة في اليونان اصدار فواتير لزبائنهم أو الامتناع عن

اخذنا - ا ف ب: يدخل اضراب اصحاب سيارات الاجرة في اليونان الاثني اسبوعه الثالث، احتجاجاً على قرار الحكومة اعادة تنظيم مهنتهم، ما يوجه ضربة قوية الى اقتصاد البلاد اليش ويؤثر على الموسم السياحي.

ولم تعد سيارات الاجرة الصفراء تسير في شوارع اثينا او اي امدينة اخرى منذ منتصف تموز (يوليو). وتجمع اصحاب سيارات الاجرة على الطرقات السريعة، وخصوصاً المؤدية الى الموانئ والمطار ما ادى الى ازحام خانق في حركة السير والى ترك سيارهم مع امتهم امام المرافئ والمطارات ينتظرون تحت اشعة شمس حارقة.

وفي بلد تؤمن السياحة فيها خمس اجمالي الناتج الداخلي وتعتبر سيارات الاجرة وسيلة النقل الاساسية بين مطار اثينا وميناء بيربوس الذي تجر منه السفن والعبارات الى الجزر

توقعات بأن يعلن إتش.إس.بي.سي نحو 11 مليار دولار أرباحاً في ستة أشهر

لندن - رويترز: من المتوقع ان يعلن إتش.إس.بي.سي هولدنجز أرباحاً نصف سنوية تقرب من 11 مليار دولار الإثني بدون تغيير ينكر من العام الماضي حيث انبط ضعف الأنشطة المصرفية الاستثمارية وندتذب اقتصادات أوروبا والولايات المتحدة مقفول النمو في آسيا.

ويتولى الرئيس التنفيذي الجديد ستوارت جوليغر اصلاح اوضاع اكبر بنك في أوروبا من خلال خفض النفقات بما يصل الى 3.5 مليار دولار وبيع ذراع طاقات الإنتاج في الولايات المتحدة وأصول أخرى والانسحاب من الدول التي لا يوجد للبنك فيها وجود قوي. ويسعى البنك لزيادة التركيز على آسيا وبريد المستثمرين ان يروا ارجاز تقدم في تلك الخطة.

توقعات بأن يعلن إتش.إس.بي.سي نحو 11 مليار دولار أرباحاً في ستة أشهر

لندن - رويترز: من المتوقع ان يعلن إتش.إس.بي.سي هولدنجز أرباحاً نصف سنوية تقرب من 11 مليار دولار الإثني بدون تغيير ينكر من العام الماضي حيث انبط ضعف الأنشطة المصرفية الاستثمارية وندتذب اقتصادات أوروبا والولايات المتحدة مقفول النمو في آسيا.

ويتولى الرئيس التنفيذي الجديد ستوارت جوليغر اصلاح اوضاع اكبر بنك في أوروبا من خلال خفض النفقات بما يصل الى 3.5 مليار دولار وبيع ذراع طاقات الإنتاج في الولايات المتحدة وأصول أخرى والانسحاب من الدول التي لا يوجد للبنك فيها وجود قوي. ويسعى البنك لزيادة التركيز على آسيا وبريد المستثمرين ان يروا ارجاز تقدم في تلك الخطة.

ارتفاع ارباح مجموعة البنك العربي في النصف الاول من العام

عمان - يو بي آي: أعلنت مجموعة البنك العربي عن صافي ارباحها بنهاية النصف الاول من العام الجاري 2011، والتي بلغت بعد الضريبة 327.2 مليون دولار، مقارنة بـ 289.5 مليون دولار بذات الفترة من عام 2010. محققة بذلك نسبة نمو بالأرباح وصلت إلى 13 بالمئة بالرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة.

وقال بيان المجموعة ان البنك حافظ على نسبة كفاية رأس مال وصلت إلى 14.9 بالمئة، وبما يفوق النسب المقررة من لجنة بازل 2 و البائبة 8 بالمئة، والبنك المركزي الأردني البائبة 12 بالمئة، كما حافظ على نسبة سيولة عالية مما يعزز من قدرته على تطوير العمليات التشغيلية.

وأضاف ان وادع العملاء لدى البنك تمت إلى 30.9 مليار دولار خلال النصف الاول من العام الحالي بالرغم من الاضطرابات التي تمر بها المنطقة. وارتفع صافي الفوائد والعوائد بما نسبته 8.3 بالمئة، و 8.4 بالمئة على التوالي.

وقال نعمة الصياغ المدير العام التنفيذي للبنك العربي في تعليقه على النمو ان «الزيادة أتت بشكل كبير نتيجة للنمو في العمليات التشغيلية الأساسية مما يدل على قوة أداء البنك وكفاءة شبكة تواجده الفريدة».

يذكر ان البنك العربي يمتلك ما نسبته 19 بالمئة في بنك الوحدة في ليبيا، وبسبب الأوضاع السائدة هناك فان البنك لم يعد يمارس السيطرة الفاعلة على بنك الوحدة، لذا تقرر عدم توحيد القوائم المالية لبنك الوحدة ضمن البيانات المالية لمجموعة البنك العربي في النصف الاول من العام الحالي، مع تأكيد المجموعة على ان ذلك ليس له اي تأثير يذكر على ربحية البنك.

الخرطوم تنفي ما أعلنته جوبا

بشأن رسوم عبور النفط

الخرطوم - د ب أ: نفى نائب محافظ بنك السودان رئيس مجموعة العملة بدر الدين عباس ما ورد على لسان الامين العام للحركة الشعبية باقان اموم بشأن التوصل لاتفاق حول رسوم عبور البترول وقضية العملة.

ونقل المركز السوداني للصحافة قوله «حديث باقان عن الاتفاق بشأن رسوم مرور النفط عبر السودان عار من الصحة، ولم يتم الاتفاق على سعر». وأضاف ان دولة جنوب السودان رفضت العملة الواحدة، موضحاً ان استخدام العملة اقتضه المصلحة العامة حتى لا يدخل الجنوب ويقوم بنزاه الصعبة من السوق المواز «الاسود».

وأضاف «قلنا لهم انه غير سموح بتداول العملة السودانية في الجنوب خلال المرحلة الانتقالية، ونوه نائب محافظ بنك السودان الي انه خلال الفترة القليلة القادمة سيجدد سقف زمني لتداول العملة القديمة، مشيراً الى ان هناك أكثر من مليار جنيه متداولة الان بجنوب السودان.

وكان اموم قد صرح السبت للصحافيين في جوبا بان «الجانبين اتفقا خلال محادثات في اثيوبيا على ان يدفع جنوب السودان رسماً يتفق مع المعايير العالمية، لكنه لم يذكر تفاصيل.

وأضاف ان الخرطوم سحبت طلبها سابقاً للحصول على 22.8 دولارا للبرميل مقابل حق استخدام خط الأنابيب، اي نحو 12 بالمئة من قيمة النفط المصنور. وقال «أنهت تلك البحوثات محاولة لفرض رسوم إضافية استثنائية من جانب حكومة الخرطوم».

أرامكو السعودية ترفع سعر البروبان 20 دولاراً في شحنات اب

الخبر (السعودية) - رويترز: قال مصدر بصناعة النفط الأحد ان أرامكو السعودية التي تديرها الدولة حددت سعر عقد البروبان لشحنات آب (أغسطس) عند 835 دولارا للطن بزيادة 20 دولاراً عن مستوى تموز (يوليو). وأضاف المصدر ان الشركة رفعت أيضاً سعر البروبان لشحنات آب (أغسطس) 30 دولاراً عن مستوى تموز (يوليو) إلى 885 دولاراً للطن. وتستخدم هذه الأسعار كمعيار لتسعير شحنات غاز البترول المسال من الشرق الأوسط إلى آسيا.

بتروراغ السعودية تعلن استئناف تشغيل وحدة لإنتاج البنزين

الخبر (السعودية) - رويترز: قالت شركة راغ للتكرير والبتروكيمياويات (بتروراغ) السعودية الأحد انها استأنفت تشغيل وحدة لإنتاج البنزين كانت قد أغلقتها للصيانة الدورية. وأغلقت مجمع التكرير والبتروكيمياويات في رابغ على ساحل البحر الأحمر في 21 ابريل نيسان. وقالت بتروراغ في بيان نشره الموقع الالكتروني للبورصة السعودية ان الجمع حصل لطاقته الكاملة بحلول 15 آب (أغسطس).

كانت الشركة أجلت إعادة تشغيل وحدة تكسير الأوفينبات بالحقفات التي تبلغ طاقتها الانتاجية 92 ألف برميل يوميا من موعدا المقرر في منتصف تموز (يوليو) لاحتياج عمود الجزئة الرئيسي لمزيد من اعمال الصيانة وهو ما دفع شركة النفط الحكومية أرامكو السعودية لبيع شحنات من زيت الوقود وتعزيز واردات البنزين.

كانت بتروراغ وهي مشروع مشترك بين أرامكو وسوميتومو كيميكال اليابانية قالت في وقت سابق من الشهر الجاري انها استأنفت تشغيل وحدة لتقطير البقايا بمقدار 400 ألف برميل يوميا ملحقة بالمجمع.

مجموعة سعودية وشيفرون فيليبس تؤسسان شركة للمبتروكيمياويات رأسمالها 150 مليون ريال

الرياض - يو بي آي: أعلنت المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي وشريكها شركة شيفرون فيليبس العربية في بيان الأحد عن تأسيس شركة جديدة باسم «شركة البتروكيمياويات التحولية»، بمدينة الجبيل برأس مال 150 مليون ريال، مملوكة متنافسة بين الشريكين. وقال البيان ان «هذه الشركة ستقوم بتطوير عدد من المشاريع التحولية، والتي تعتمد على مواد تنتجها الشركة في مشاريعها القائمة، أو من مشاريع أخرى داخل المملكة، ومنها أول مشروع لإنتاج مادة النانليون 6.6 في المملكة».

وأوضح البيان ان تلك المشاريع ستوفر منتجات لعدد من الاحتياجات الاستهلاكية في المملكة، والمناطق المجاورة. ويتوقع ان يبدأ تشغيل هذه المشاريع خلال عام 2013.

الصيني صن يحطم الرقم القياسي العالمي لسباق 1500 متر ولوشي يحرز خامس ميدالية ذهبية



وحصلت أستراليا على الميدالية الفضية مسجلة ثلاث دقائق وأربع دقائق و11.17 ثانية فيما جاء الياباني يوشيا هوريهاتا في المركز الثالث بأربع دقائق و11.98 ثانية. فاز لوشي بأربع ميداليات ذهبية من قبل في منافسات 200 متر ظهر في بطولة العالم 200 متر متنوع فريدي وسباق 200x4 متر تتابع حر وكذلك يمتلك لوشي، الذي عادل الإنجاز الذي حققه مايكل فيليبس في بطولة العالم بروما قبل عامين، ميدالية برونزية في سباق 100x4 متر تتابع حر، رغم عدم مشاركته في النهائي. واثيرت تكهنات حول إمكانية مشاركة لوشي في سباق 100x4 متر تتابع متنوع، ولكنه لم يشارك في النهاية. ولكن غياب لوشي لم يحرم الفريق الأمريكي من إحراز الميدالية الذهبية بزمن بلغ ثلاث دقائق و32.06 ثانية بفضل تالق مايكل فيليبس، الذي أحرز الميدالية الذهبية الـ26 خلال مسيرته ببطولات العالم.

■ شنغهاي - د ب أ: نجح السباح الصيني الصاعد صن يانج الأحد في تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق لسباق 1500 متر حرة ببطولة العالم للسباحة بـشنغهاي. وأحرز السباح الأمريكي ريان لوشي خامس ميدالية ذهبية في البطولة، وأحرز صن الميدالية الذهبية للسباق مسجلاً 14 دقيقة و34.14 ثانية ليحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم الاسترالي جراتن هاكتس البالغ 14 دقيقة و34.56 ثانية قبل عشرة أعوام في بطولة العالم عام 2001. وحقق صن (19 عاماً/ ثاني ميدالية ذهبية في بطولة العالم للسباحة، بعد فوزه بذهبية سباق 800 متر كما فاز بفضية سباق 400 متر وبرونزية سباق 200x4 متر تتابع حر. وسجل صن ثاني رقم قياسي في بطولة العالم بـشنغهاي، بعد أن حقق الأمريكي ريان لوشي الرقم القياسي في سباق 200 متر متنوع. وسجل لوشي (26 عاماً/ أربع دقائق و7.13 ثانية ليتوج بلقب

كولومبيا تفتتح مشوارها في مونديال الشباب برباعية في شباك فرنسا

■ بوجوتا - د ب أ: وجه المنتخب الكولومبي إنذار شديد للهبطة لجميع ضيوفه في نهائيات كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) التي تستضيفها البلاد، بعدما سحق نظيره الفرنسي 4/1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى على ملعب إل كامبين بمدينة بوجوتا.

ونجح الفريق الكولومبي في تحويل تاخره بالهدف الذي تقدم به جيلي سونو للفريق الفرنسي في الدقيقة 20، ورد بأربعة أهداف حاسمة. وبعد مرور نصف ساعة من بداية المباراة أورد جيمس رودريجيز التعادل لمنتخب كولومبيا من ضربة جزاء.

اسبانيا تصطدم بفرنسا في تصفيات كأس العالم

دقائق. اسبانيا رحلة الدفاع عن لقب نهائيات كأس العالم لكرة القدم للبلد مع فرنسا بطلا العالم 1998 في مجموعة واحدة في التصفيات الأوروبية التي روسيا قهرتها في ريو دي جانيرو. وكانت اسبانيا التي تحمل أيضا لقب كأس الأمم الأوروبية في حين بلد سحب اسمه في القرعة الخاصة بالتصفيات الأوروبية والأخير بين جميع الدول في القرعة عموماً وعددها 166 بلداً بعد مراسم استمرت 107

مدرّب فرنسا

يعترف بصعوبة المهمة

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: اعترف لوران بلان المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم بصعوبة المهمة التي سيواجهها فريقه في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. واستغرب من التصفيات عن وقوع المنتخب الفرنسي في المجموعة التاسعة مع منتخبات أسبانيا وبيلاروس وجورجيا وفنلندا. للفرز بصدارة المجموعة في ظل وجود بطل العالم وأوروبا (المنتخب الأسباني). ساكنون كاذبا إذا قلت إننا في مجموعة سهلة». وأعرب المدرب بيرت فان مارفيك المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم عن أمله في أن يلتقي فريقه مجدداً مع المنتخب الأسباني في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم. وجاء ذلك في أعقاب قرعة التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل

سقوط مهين وخروج مبكر لليفركوزن وبريمن في كأس ألمانيا

فريق ليفركوزن: «إنني لا أجد كلمات يمكن أن أقولها، لعينا بمستوى جيد حقا طوال ساعة من المباراة لكننا ارتكبنا بعدها أخطاء دفاعية. وشارك كيسلينج وزميله مايكل بلاك، قائد المنتخب الألماني السابق، في الدقيقة 63 من المباراة من مقعد البدلاء. وفي هايدنهايم تقدم فيردير بريمن بهدف سجله ماركوس روزنجر في الدقيقة 33 لكن فريق هايدنهايم المنافس في دوري الدرجة الثالث حسم المباراة وبطاقة التاهل بهدفين في الشوط الثاني سجلهما كريستيان ساوتر زمارك شتايرير في الدقيقتين 57 و58. وأهدر ماركو مارين ضربة جزاء لفيردر بريمن في الدقيقة 51 من المباراة حيث سددة كرة تصدى لها الحارس فرانك ليمان. وقال توماس شاف المدير الفني للفوز 3/4 لدريسدن في الدقيقة 116. ونجح باير ليفركوزن تحت الأمطار في دريسدن في أن يتقدم بثلاثة أهداف سجلها إيرين ريدويك وسيدني سام واندي شورل في الدقائق السادسة و12 و49. ويعبها أندر دريسدن التعادل بثلاثة أهداف سجلها سيسيتيان شويان وروبيرت كوخ (هدفان) في الدقائق 68 و70 و86 ليخوض الفريقان وقتاً إضافياً نجح خلاله شينتزير في حسم المباراة لصالح دريسدن. وقال رالف لوسه المدير الفني لفريق دريسدن: «في النهاية كنا الفريق الذي يستحق الفوز. لم أكن واثقا من قدرتنا على تعديل النتيجة عندما تخلفنا بثلاثة أهداف. ولكن تسجيل هدفين متتاليين هو ما أعاد لنا الأمل. وقد استعدنا الثقة بانفسنا مجدداً. وقال شتيفان كيسلينج مهاجم

الوداد المغربي يقسو على مولودية الجزائر ويهزمه برباعية في دوري الأبطال

■ الجزائر - د ب أ: حقق الوداد المغربي فوزاً كبيراً على ضيفه مولودية الجزائر وتغلب عليه صفر بمدينة الدار البيضاء في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية (مجموعات) في بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وسجل الوداد الأربعة للوداد، فابريس أودانما والمدافع ياجور وآيوب الخالقي

أخطاء جوزيه سبب الهزيمة

غضب بين مشجعي الأهلي عقب الخسارة أمام الترجي في دوري أبطال أفريقيا

النتيجة من المباراة، لأنه يرى أن الأهلي كان قادراً على الفوز أو التعادل على أقل تقدير. وقال جوزيه: «ارتكبنا بعض الأخطاء في الشوط الأول وهي التي تسببت في هزيمة الأهلي، ولكننا لعبنا بقوة في الشوط الثاني وكنا الأفضل وسيطرنا على المباراة وإذا أحرزنا لفحمت المباراة لنا وحققنا الفوز أو خرجنا على الأقل بتعادل». واعترف البرتغالي بأن دفاع الفريق واجه بعض المشكلات في الشوط الأول، وبالرغم من ذلك لم تظهر خطورة حقيقية لأصحاب الأرض في هذا الشوط، مشيداً في الوقت نفسه بفريق الترجي، وقال إنه فريق مميز وقدم أداءً جيداً، إلا أنه لا بد أن يتذكر الجميع بأن الأهلي بطل أفريقيا، وكان من المفترض أن يرتكب لاعبه تلك الأخطاء». وتابع المدير الفني لأهلي: «الترجي لعب جيداً واستغل ارتباك لاعبي الأهلي في بداية المباراة لإحراز هدف، لذا فالفريق التونسي يستحق التهنئة». وواصل البرتغالي تصريحاته: «الخسارة لا تعني النهاية، ولكنني ولاعب الأهلي سعيد بقصاري جهدها في المباريات القادمة من أجل التاهل للدور التالي». وتمنى جوزيه أن تساهم الصفقات الجديدة سواء فابيو جونيور وأحمد شديد قناوي في الارتقاء بمستوى الفريق في المباريات القادمة. واختتمت جوزيه تصريحاته بالتأكيد على أن الاهلي سيحاول الخروج سريعاً من المرحلة الانتقالية التي يمر بها ويثبت ذلك من مباراة مولودية الجزائر في الجولة الثالثة.

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

سادت حالة من الحزن المزوج بالغضب عقب خسارة الأهلي أمام الترجي بهدف نظيف في المباراة التي أقيمت بين الفريقين مساء أمس الأول في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية بدور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا، وتوقف مصيد بطل مصر عند نقطة واحدة لتتصعب مهمته في التاهل للدور نصف النهائي. وتسببت أخطاء البرتغالي مانويل جوزيه في التشكيل وأثناء المباراة في الخسارة بعدما أشرك لاعبين أساسيين بعيدين عن المشاركة منذ فترة طويلة أبرزهم محمد شوقي وشباب الدين أحمد في وسط الملعب مما منح السيطرة للفريق التونسي الذي خاض المباراة دون أبرز نجومه. وكان الوداد المغربي قد فاز على مولودية الجزائر برباعية نظيفة في الجولة ذاتها ليتربع بطل المغرب على قمة المجموعة برصيد أربعة نقاط بفارق الأهداف عن الترجي صاحب المركز الثاني ثم الأهلي والمولودية بنقطة واحدة لكل منهما. من جانبه أكد البرتغالي مانويل جوزيه أن خسارة الأهلي أمام الترجي تعود لعدة أسباب أبرزها غياب الثاني الهجومي بركات ودومينيك، إلى جانب إضاعة الفرص السهلة أمام مرمرى الفريق التونسي.

وأبدى جوزيه في المؤتمر الصحفي حزنه على الخروج بذلك

العالم ثلاث مرات مشاكل كبيرة للناهل و إيرلندا والنمسا وجزر الفارو. وسحبت القرعة لخمس من الاتحادات القارية الستة إذ لم تسحب أي قرعة لأمريكا الجنوبية وستلعب فرقها التسعة في مجموعة واحدة بنظام الدوري. وتأهلت البرازيل مستضيفة البطولة مباشرة لأول نهائيات تقام على أرضها منذ 1950. وستتأهل أربعة فرق من هذه المجموعة مباشرة للنهائيات بينما سيلعب الفريق الذي يحتل المركز الخامس جولة فاصلة ضد فريق من آسيا.

وستلعب اليابان بطلا آسيا مع أوزبكستان وسوريا وكوريا الشمالية في مجموعة واحدة. ويرجح أن تتنجح مصر بطلا أفريقيا في العبور للدور التالي من التصفيات بعدما وقعت في مجموعة واحدة مع غينيا وزيمبابوي والفائز من لقاء بين جزر القمر وموزامبيق. أما جنوب أفريقيا التي استضافت كأس العالم الأفرية فسيتلعب ضد جارتها بوتسوانا وهي تحاول الوصول للنهائيات للمرة الرابعة. وسحبت القرعة في النكرة 81 لإقامة نهائي أول كأس للعالم حين فازت أوروغواي باللقب عام 1930 والنكرة 45 لليوم الذي نظرت فيه إنجلترا بلقبها الوحيد في كأس العالم عام 1966.

قرعة سهلة لتونس، صعبة للمغرب والسودان ومتوسطة القوة لمصر والجزائر في تصفيات المونديال

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أوقعت قرعة تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل، والتي أجريت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، المنتخبات العربية في مواجهات تجريتها بوتسوانا وهي تحاول الوصول للنهائيات للمرة الرابعة. وسحبت القرعة في النكرة 81 لإقامة نهائي أول كأس للعالم حين فازت أوروغواي باللقب عام 1930 والنكرة 45 لليوم الذي نظرت فيه إنجلترا بلقبها الوحيد في كأس العالم عام 1966. وتعمدت التصفيات الأفريقية على ثلاثة أدوار حيث يشهد الدور الأول مواجهات بنظام الذهاب والإياب بين ثنائيات حددتها القرعة بين 24 منتخبا تحتل المراكز الأربعة بين منتخبات القارة في التصنيف العالمي الصادر عن الفيفا في تموز/ يوليو الحالي. وتقام مباريات هذا الدور بين 11 و15 تشرين ثان/نوفمبر المقبل. ويصعد من هذا الدور 12 منتخبا لينضموا إلى باقي المنتخبات في القارة الأفريقية وعددها 28 منتخبا ليصبح العدد الإجمالي في الدور الثاني من التصفيات 40 منتخبا يتجه تقسيمها إلى عشر مجموعات بكل منها أربعة منتخبات وتتنافس ضمن منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دورين (نهايا وإيابا) ليتأهل الفائزون بقمم المجموعات العشر إلى الدور الثالث الأخير بالتصفيات. وفي الدور الثالث تقسم هذه المنتخبات العشرة إلى خمس ثنائيات يلحق طرفا كل ثنائية نهايا وإيابا ليصعد منهم المثلثون الخمسة للقاء في نهائيات مونديال 2014 بالبرازيل. وأوقعت القرعة المنتخب المصري (أحفاد القراعنة) ضمن المجموعة السابعة التي تضم منتخب غينيا وزيمبابوي

المنتخب العراقي يفلت من مواجهة العمالقة

في الدور الثالث من تصفيات المونديال

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أفلت المنتخب العراقي لكرة القدم من مواجهة الكبار في الدور الثالث من التصفيات الكبار في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2014 بالبرازيل بعدما أوقعت القرعة في المجموعة الأولى مع منتخبات الصين والأردن وسنغافورة بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات كوريا الجنوبية والكويت والإمارات ولبنان وضمت المجموعة الثالثة منتخبات اليابان وأوزبكستان وسوريا وكوريا الشمالية. وضمت المجموعة الرابعة منتخبات أستراليا والسعودية وعمان وتايلاند وضمت المجموعة الخامسة منتخبات إيران وقطر والبحرين والدونميتي

على أرمينيا بيليفيلد 1/5 بينما تغلب كايزر سلاووترن على دينامو برلين 3/0 صفر. وحقق بادربورن، المنافس في دوري الدرجة الثانية، الانتصار الأكبر أمام فريق الدرجة الرابعة لايبزج 3/2 في الدور الأول لبطولة كأس ألمانيا. أما بوروسيا دورتموند بطل المونديلسيجا، والذي كان قد خرج من الدور الأول لبطولة كأس ألمانيا في الموسم الماضي، فقد صعد إلى الدور الثاني بفوزه على ساندهايسن بثلاثة أهداف نظيفة سجلها روبرت لوفاندوسكي (الهدفان الأول والثالث) في الدقيقتين العاشرة و90 وشينجي كاجاوا في الدقيقة 57.

وسجل ملادن بيتريتش هدفًا في الدقيقة 72 قاد به هامبورج إلى فوز صعب على اولدنبورج 1/2 كما سجل ماركوس فولتر ثلاثة (هاتريك) خلال 13 دقيقة قاد بها نورنجر إلى الفوز

أبطال

صفر/4 أمام مضيفه الوداد البيضاوي المغربي. وقال بابوش في تصريح للإذاعة الجزائرية إن فريقه دفع ثمن تأخر انتهاء الدوري الجزائري غاليا فلم يتمكن من مجازاة إيقاع منافسه الذي كان أكثر استعدادا من الناحية البدنية وفرض أسلوب لعبه من البداية. وأضاف «الوداد استعد للمباراة جيدا وكان الأفضل بدنيا وضغط من البداية وهو ما سمح

بالقديوي في الدقائق الثانية و31 و73 و90. وانفرد الوداد بصدارة المجموعة الثانية برصيد أربع نقاط انتظارا للمباراة الأخرى بالمجموعة التي تجمع بين الترجي التونسي والأهلي المصري. وأكد المخضرم رضا بابوش قائد فريق مولودية الجزائر أن العامل البدني هو الذي صنع الحارس في المباراة التي خسرها الفريق

والتقى فريقا فيردير بريمن وباير ليفركوزن ضمة قوية قبل أسبوع واحد من بداية مسيرتهما في الموسم الجديد للدوري الألماني لكرة (بوندسليجا) بخروجهما المبكر من الدور الأول لبطولة كأس ألمانيا على يد فريقين متواضعين. وودع ليفركوزن، وصيف بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي، مسابقة الكأس بالهزيمة 4/3 أمام فريق دينامو دريسدن الذي يخافس في دوري الدرجة الثانية. بينما سقط فيردير بريمن، الفائز بلقب كأس ألمانيا ست مرات سابقة، في فخ الهزيمة 2/1 أمام فريق هايدنهايم الذي يخافس في دوري الدرجة الثالثة، وقد أهدر بريمن ضربة جزاء خلال المباراة.

ومنى ليفركوزن بالهزيمة رغم أنه تقدم بثلاثة أهداف، وكان ألكسندر شينتزير هو البطل حيث سجل هدف



اخيرا رقت قلوبهم للفئران فمتى دورنا؟!

مختلفة مرة عمليات تنظيف ومرة خدمات واخرى مدركات.. (واين جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة العربية هنا ام انها تهتم فقط بالدفاع عن لبس السروال الضيق و... الخ).

فهل الغرب وحده هو من ظلمنا؟ ألم يشترك معهم ملوكنا. امرأؤنا. رؤسأؤنا. قادتنا. اولياء امرؤنا. انظمتنا! هل نحن بمعنى عن هذه الاتهامات ونحن الذين نسينا انفسنا. نسيتنا ديننا. اتبعنا أهواءنا. احتقرنا انفسنا. قدسنا الاخر حتى لو كان اقل منا شانا. قيمة لاعب كرة قدم او مطرب اكبر بكثير من قيمة عالم.. وهذا هو سبب هلاكنا.. فالحه اعلم ماذا يخبى لنا القدر.. فلعل القادم اشد واعتي.

بلال بوخرة - الجزائر



وعلمائها من مبدعين وصناع قرار وأطباء ومزارعين، أنظمة على هذه الشاكلة من الصعب التعامل معها بالتفاوض والنفاس والحديث الهادئ وإذابة حواجز الجليد ما بينها وبين شعوبها المتوترة اللقطة العذبة والمنتشرة في كافة بقاع المعمورة بخفا عن لقمة العيش المغقودة في بلادها بلاد الخيرات والنعم وخوفا من سيطر الحاكم المؤلدة؛ على الشعوب العربية المنتفضة أن ترسم سياساتها جيدا وتحدد خطوط أهدافها لئلا تنزلق وتبتعد دون أن تدري عن محور الهدف الرئيسي التي هبت من أجل تحقيقه، وأن تضع النقاط على الحروف بشكل واضح وجلي لتدرك كافة الأطراف الحزبية والنخب السياسية أن هذه الهبة العفوية جاءت كنتيجة حتمية للإحباط والنذل والقهر وأن هدف الثورة الأول والأخير هو إزالة كل أشكال القهر والإحباط والنذل، وأن يحكم الشعب نفسه فهو الذي سيضع الدستور وهو الأول والأخير في صياغة كل القرارات والأمور اللاحقة أثناء استلام الحكم بعده، ومن ثم يأتي استفتاء الشعب في اتخاذ القرار الصائب حول الأحزاب داخل سدة البرلمان والضي نحو إقامة الدولة العصرية الخالية من كافة أشكال العبودية والتسلط من أجل إعادة روح الحرية والديمقراطية والاستقرار!

لطفي خلف

Loutfikhalaf24@yahoo.com

خريفنا. لم يبق لنا ولم يذر رغيفا، بالث علينا ذكرو اليوم، وما بقي لي هنا من لزوم؟

أبو ندامة: ولم كل هذا الذي أتيت به؟ أتراه طاعونا؟ الشيخ: ان الذي أصابنا أوجع وأقطع من الطاعون، انه ممن يمدعون عنّا الماعون، ويلقوننا في السجون، وحدود أعدادهم يحرسون، ويصيحون ما يبغي

غيرنا مقاومون ما بقي غيرنا ممانعون؟

أبو ندامة: عجبني عليها بلاد أبا الطيب الذي قال «الخيل والليل والبيداء تعرفني.. والسيف والرمح والقرطاس والقلم»!!! الشيخ: لو كان من قال لقال: «الويل والسيل والأعداء تصغفني.. والبعث كرس في جرحنا الألم»!؛ يزيد: كل هذا أتراه مؤامرة أم مقامرة؟!

محمد الحريبات

التاريخي للمقولة والذي قد يشفع للملك السعودي الا انه يرسخ العقلية الانبساطية العربية والخليجية خصوصا والمسهلة لتطبيق المخططات الغربية في المنطقة العربية..

كيف تكون اعزاء كرماء والقواعد العسكرية الاجنبية مغروسة في جسدنا العربي والجنود الغربيون - اغلبهم من المرتزة - ياكلون ويشربون على حساب امرائنا الكرام وشعوبنا المغلوب على امرها.. ويترنون بيناتنا في حين ان قيادتهم العسكرية الغازية خلال غزو العراق 2003 قدمت لهم مجلات جنسية فقط واعدة هؤلاء المرتزة بالفتيات العراقيات العذارى، بينما يتكرم امرأؤنا ورؤسأؤنا واولياء امرؤنا بتقديم بنات وظهمن الى هؤلاء الجنود مثلما حدث هذا الامر في حرب الخليج الثانية وتحت مسعيات

البشر امتد هذا العطف الى الحيوان! ام انهم يقصدون الفئران اكثر منا! هل وصل بنا الانحطاط والنذل والهوان الى هذه الدرجة! ملايين العراقيين والانفغان والبنانيين والفلسطينيين.. قتلوا في العشرية الاخيرة، القنابل المفسوخة تحرق وتقتل اجساد اطفال غزة والغرب يناقش في محاكمه قضايها قتل الفئران.. فهل بات لزاما على ذلك الفلسطيني (الغلبان) ان يتمنى ان يكون قار لكي يأخذ حقه او ان يكون كلبا لكي يرث ملايين الدولارات، مثلما ترث كلابهم وامواله محجوزة لدى اسرائيل «لانه ليس كلبا بالطبع!» ترى من أوصلنا الى هذه المهالك! هل هو الغرب الذي يريد مصلحته فقط واما قادتنا ومسؤولونا الاشواوس الذين يصفاحون من احتل افغانستان والعراق وفعل كذا وكذا.. ومستعدون لفعل اي شيء لارضاءه!

ترى متى نستمر في خداعنا لانفسنا ولبعضنا البعض فضيحة التصنت الاخيرة لمجع نيوز كورب لصاحبه الصهيوني روبرت مردوخ (اكبر مساهم) وتصريحات الامير الوليد بن طلال (ثاني اكبر مساهم) حين قال انه يتق في عائلة ميردوخ للخروج من هذه الأزمة لانه عمل معها لمدة عشرين سنة. ياله الله ثبتت وتاكدت القاعدة بان كل رجل اعمال عربي لا يصل الى درجة الثراء العالمي الا وكان وراءه شراكة مع صهيوني!

الاتصبت هذه الجزئية في مسعى الخضوع والخنوع! بناتنا تختصن في فلسطين.. على يد سطة ورجلنا الاشواوس يشاركونهم في استثماراتهم بالدول العربية لاطاعتها الشرعية اللازمة وبعدها يتم صرف هذه الاموال العربية في اسرايلهم الغالية لذبح اخواننا.

ترى هل كانت الديمقراطية التي تدرس في الجامعات الغربية طول هذا الوقت تتمحور حول كل الكائنات الحية الى الفئران دون العرب ونحن لانعلم! ام هي تصرفاتنا التي جعلتنا ننزل الى دناءة ما بعدها دناءة.

كيف تكون اعزاء كرماء ونحن نقرأ كلام الملك السعودي فيصل - رحمه الله- يقول للسفير الامريكي في السعودية «لانا تصبرون على جمال عبد الناصر» (1) فرغم وجوب مراعات السياق

هل نحتاج أنظمة جديدة أم أنظمة ديمقراطية؟

■ ما الذي تريده الثورات العربية من وراء انتفاضاتها وحياتها العفوية واصرارها المتواصل الحديث لتحقيق أهداف عديدة لم تتضح صورها بعد؟ هل المطلوب الأول والأخير أن تسقط الأنظمة الباطنية الديكتاتورية واستبدالها بنظام آخر يستند على حزب وطني مثالا له باع طولة

في السياسة، يسعى لتحقيق أهداف الحزب الضيقة بعدما يفرغ من تلبية أمور قد سعت لتحقيقها الثورة من تغيير دستور واصلاحات اجتماعية وبعض ضنود ومطالب كانت ظاهرة وجلية ولا يمكن أو يحتمل تأجيل النظر فيها ومن ثم الرجوع لتحقيق تطالعها وأهداف وأمانى الحزب ما ظهر منها وما بطن إبان العهد والنظام المخلوع؟

إذا كان الهدف من انتفاضاتنا العربية هو القضاء على ما هو قديم لجرد أنه قديم، وأن سنة الحياة تقتضي التجديد والتغيير فحسب، فمعنى ذلك أننا بعلنا هذا قد استبدلنا حبة طماطم بالية بحبة طماطم بالية أخرى ولا فائدة تذكر من وراء سعيها الخفيف وكناحننا الدؤوب ونضالنا المستمر في مساعيها لإزاحة الأنظمة القمعية الفاسدة، يحف جواربها الأمان

■ حسني مبارك يعاني من المرض، هذا صحيح، وفي عام 2003 أو 2004 سقط وهو يلقي خطابا، تصدق أنه مريض والمريض لا يصلح أن يحكم فهو نشيط عندما يريد أن يتمسك في السلطة لكنه يعاني كل الأمراض عند المحاكمة، ماذا عن أبنائه أهم أيضا مرضى وحالاتهم الصحية لا تسمح بمثولهم أمام القضاء أم أن القضاء المصري يريد الحفاظ على التماسك الأسري، فقرر أن تدهن العائلة مع بعضها للمحاكمة كما تتحرك العائلات مع بعضها في عيد الفطر وعيد الأضحي.. إن الذي يعيق سير العدالة أصدقاء مبارك الذين ظهروا معه في غرفة العمليات العسكرية بداية الثورة وعلى رأسهم المشير طنطاوي، الشعب المصري شعب طعن ما يستطيع أحد خداعه وعليه أن يسقط أصدقاء مبارك كما أسقط مبارك، هل يعقل أن أشهروا عدة مرات على اندلاع الثورة وما زالت المحاكمة معسرة وهي أول مطالب الشعب.. يجب محاكمتهم أيضا سياسيا

محمد جبرؤوتي

من يعيق محاكمة مبارك؟

■ وسائط الاتصال والميديا الجديدت لها من السحر ما لم يخطر على عقل ومن الفعل والتأثير ما يوازي ويتعدى قوة الجيوش ويستيعب الحدود ويخترق العقول. لقد استطاعت أمريكا بالتلها الاعلامية أن تغزو العقول وتدمر القيم وتزرع فينا شعورا بعدم جدوى المقاومة والتمسك بالمبادئ، حرب الفضائيات والفايسبوك والتويت واليوتيوب حققت الاهداف الاستعمارية التي عجزت عن تحقيقها طائرات الشبح وصواريخ التوماهوك ودبابات الميركافا.

■ وسائط الاتصال والميديا الجديدت لها من السحر ما لم يخطر على عقل ومن الفعل والتأثير ما يوازي ويتعدى قوة الجيوش ويستيعب الحدود ويخترق العقول. لقد استطاعت أمريكا بالتلها الاعلامية أن تغزو العقول وتدمر القيم وتزرع فينا شعورا بعدم جدوى المقاومة والتمسك بالمبادئ، حرب الفضائيات والفايسبوك والتويت واليوتيوب حققت الاهداف الاستعمارية التي عجزت عن تحقيقها طائرات الشبح وصواريخ التوماهوك ودبابات الميركافا.

■ وسائط الاتصال والميديا الجديدت لها من السحر ما لم يخطر على عقل ومن الفعل والتأثير ما يوازي ويتعدى قوة الجيوش ويستيعب الحدود ويخترق العقول. لقد استطاعت أمريكا بالتلها الاعلامية أن تغزو العقول وتدمر القيم وتزرع فينا شعورا بعدم جدوى المقاومة والتمسك بالمبادئ، حرب الفضائيات والفايسبوك والتويت واليوتيوب حققت الاهداف الاستعمارية التي عجزت عن تحقيقها طائرات الشبح وصواريخ التوماهوك ودبابات الميركافا.

حروب بلاد دماء

■ وسائط الاتصال والميديا الجديدت لها من السحر ما لم يخطر على عقل ومن الفعل والتأثير ما يوازي ويتعدى قوة الجيوش ويستيعب الحدود ويخترق العقول. لقد استطاعت أمريكا بالتلها الاعلامية أن تغزو العقول وتدمر القيم وتزرع فينا شعورا بعدم جدوى المقاومة والتمسك بالمبادئ، حرب الفضائيات والفايسبوك والتويت واليوتيوب حققت الاهداف الاستعمارية التي عجزت عن تحقيقها طائرات الشبح وصواريخ التوماهوك ودبابات الميركافا.

التدخل الاجنبي وانتهاك الثقافة العربية

■ إشكالية التدخل الاجنبي في الشأن العربي أيا كانت الظروف، كونه يفرغ الثقافة العربية من محتواها ورصيدها التاريخي، ماذا يقول تاريخنا وثقافتنا عند تنازع الأهل فيما بينهم، ماذا يقول ديننا عندما تبغي فئة على أخرى. نعم لقد أسرف القذافي وتمادي في النقل ويجب بالتالي إيقافه ولكن ثمة حيلة للأمة لا بد من ذلك، ألا تفعل القوة والجيوش. لقد أسرف البعض بأن الأمة كانت من القدرة المادية بأن تحرر الكويت من احتلال صدام، والجميع يعلم ما جره التدخل العربي هناك، الأمر الذي جعل من ثقافتنا منتصرة لصدام واصفة إياه بالبطل الشهيد. أمة لا تستطيع أن تنتصر لثقافتها ولتاريخها ولدينها أمة ضعيفة منتهكة، نحن نضع من الطغاة أبطالا حين تلجأ الى الآخر وثقافته وطموحه وأطماعه لقمعهم باسمنا وتحت رايثنا. لم نطردهم ثقافتنا من جراء نفسها ومع كامل عدتها وعتادها. الثقافة حين لا تتحول الى فعل ثمة عيب فيها أو في أصحابها. كيف لا يمكن لأمة لها من الامكانيات ما لها أن تعجز من جراء نفسها في التصدي لقوات القذافي؟ هل حسبتم كم طائرة مقاتلة في مخازنها كلفت مليارات الدولارات؟ وكم من الاسلحة المتطورة التي تشتري كل عام أتحزن؟ هل تحتاج قوات القذافي كل

■ إشكالية التدخل الاجنبي في الشأن العربي أيا كانت الظروف، كونه يفرغ الثقافة العربية من محتواها ورصيدها التاريخي، ماذا يقول تاريخنا وثقافتنا عند تنازع الأهل فيما بينهم، ماذا يقول ديننا عندما تبغي فئة على أخرى. نعم لقد أسرف القذافي وتمادي في النقل ويجب بالتالي إيقافه ولكن ثمة حيلة للأمة لا بد من ذلك، ألا تفعل القوة والجيوش. لقد أسرف البعض بأن الأمة كانت من القدرة المادية بأن تحرر الكويت من احتلال صدام، والجميع يعلم ما جره التدخل العربي هناك، الأمر الذي جعل من ثقافتنا منتصرة لصدام واصفة إياه بالبطل الشهيد. أمة لا تستطيع أن تنتصر لثقافتها ولتاريخها ولدينها أمة ضعيفة منتهكة، نحن نضع من الطغاة أبطالا حين تلجأ الى الآخر وثقافته وطموحه وأطماعه لقمعهم باسمنا وتحت رايثنا. لم نطردهم ثقافتنا من جراء نفسها ومع كامل عدتها وعتادها. الثقافة حين لا تتحول الى فعل ثمة عيب فيها أو في أصحابها. كيف لا يمكن لأمة لها من الامكانيات ما لها أن تعجز من جراء نفسها في التصدي لقوات القذافي؟ هل حسبتم كم طائرة مقاتلة في مخازنها كلفت مليارات الدولارات؟ وكم من الاسلحة المتطورة التي تشتري كل عام أتحزن؟ هل تحتاج قوات القذافي كل

الثقافة ليست فقط تاريخا ولكنها جزء من الدين أو هو جزء منها، العصور للتاريخ لا يمر من خلال ثقافات الغير، هذه مأساتنا التي لا ندرکها بشكل يجعل منا أمة تتقدم، أردنا الديمقراطية من خارج ثقافتنا، فلم نستطع لها طلبا. أردنا التحديث من غيرنا قيعنا، فلم يأت وإنما جاءت قشوره تسعي، فاضت الشعوب بالظلم والاضطهاد فلم تتعاون جميعا في إزالته واستعنا بالاجنبي للقيام بذلك وتكفنا بالغاورة فقط. على كل حال. بودي لو كانت المشاركة القطرية الاماراتية هي الاساس مع غيرنا من الدول العربية الاخرى استنصارا للشعب يتن تحت سيطر جلاده. ماذا نقول للتاريخ بعد إعلان «ساركوزي» ابتداء العمليات على أرض ليبيا العربية. مقبرة الغزاة لاتيان برأس زعيم عربي حتى ولو كان طاغية. لقد كان أولى بالقيام بذلك بنو أمته وأحفاد تاريخه وأبناء دينه الذي لا يرضى ضميا لجار أو لشعب. الغرب يكتب تاريخه على حسابنا وزعمائه يتسابقون في ذلك. إننا أبناء الثقافة المغتصبة بماختار، بل وندفع في هذا الاتجاه من أجل الاحتفاظ بالكراسي ولم ندرک ان غلبة الكراسي نفسها تنفي وجودها الدائم واستمرارها. فإلى بطل غربي جديد وإلى ضحية عربي جديد تسلمه الأمة له ليبنى على جثته مجدده وتاريخه.

عبد العزيز الخاطر
abdulazizalkhater@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

عبد الحليم قنديل*

■ لاحظ المراقبون حدة رد حركة «كفاية» على ادعاءات اللواء حسن الرويني عضو المجلس العسكري الحاكم في مصر، قال الرويني: «إن كلمة «كفاية» تعني Enough باللغة الإنجليزية، وهو ما يعني «حسب كلام الرويني-أن حركة كفاية غير مصرية، وردت كفاية بآتهام كلام الرويني بالبلاهة والسخافة»، وبادرت بتقديم بلاغ ضده إلى النائب العام رقم 9244/2011، وجرى تحويل البلاغ إلى النيابة العسكرية للمتحقق مع الرويني بوصفه عسكريا، وإعادة التحويل إلى مكتب النائب العام تمهيدا لإحالته إلى محاكم الجنايات بتهمة السب والقذف بلا دليل ولا شبهة لدليل، وبلا قرينة ولا شبهة قرينة.

حزم حركة كفاية في الرد على الرويني له أسباب مفهومة، فسقطت الرواية تبسيء على أي حركة كفاية التي هي قطعة من شرف الشعب المصري، وطريقته هي للتدليل بدت غاية في السذاجة، فليس لديه من دليل سوى أن كلمة كفاية تساوي كلمة Enough، وياله من دليل، يناقض به اندفاع اللواء مدارس الروضة في مدى العريضة والبداية باللغة الإنجليزية، فقد لايعرف الرويني أن كلمة جيش تساوي كلمة Army في اللغة الإنجليزية، وهذا لايعني «لاسمع الله-أن الجيش المصري غير مصري، فهذا كله عبث ظولوي، ولا يليق بجنرال يشغل منصب قائد المنقطة العسكرية المركزية، عينه المخلوع مبارك في منصبه، وكان منشوق بإداء التحية العسكرية لمبارك ومن يليه، في الوقت الذي كانت «كفاية»

كامل خلف*

■ عبد الفتاح يونس القائد العسكري لقوات المعارضة المسلحة الليبية الذي تمت تصفيته على ايدي مسلحين في بنغازي الرجل الذي اثنى عليه القذافي في ثاني خطاب له بعد اندلاع الثورة الليبية ضد حكمه رافضا وقتها الانباء الواردة عن انضمامه للثوار في بنغازي... حتى أن التلفزيون الليبي عرض صورة لعبد الفتاح يونس برقعة القذافي قال التلفزيون وقتها انها بعد تحرير الأحداث لتأكيد نفيهم انضمام يونس لصفوف الثغور... مصارع مقرية من الرجل روت قصة انضمامه الى الثورة بالاكراه حيث دخل مسلحون مكتبه ومعهم حسب هذه المصادر كاميرا تلفزيونية وخبروه في الانضمام الى الثورة وان يكون قائدا عاما لقواته الثغورية والآخر هو فتح يونس الولى.

هذه الرواية التي نقلها لي احد الصحفيين الذين اقاموا في كتف المجلس الانتقالي في بنغازي وسمعها مرارا وتكرارا من القائلين... واما القذافي في احدى خطبة العصماء المطولة وقال ان عبد الفتاح اتصل بسيف الاسلام عن وجود طيارين سوريين وجزائريين يتساركون في الفرضيات الجوية ضد مدنيتين في ليبيا وهذا لم يتثبت الواقع وحسب الانشغافات الجوية التي حصلت وعلى اعلام القذافي تجنّب طووال كل الشهور الاممية انتقاد اللواء يونس ..وخلاا مناعتى اليومية لبرنامج عنم الوطن على قنوات المشاهير والذي يوجه فيه الضيف الدائم على البرنامج الدكتور يوسف الجابري انتقادات لاذعة على اعضاء المجلس الانتقالي ويأتي بوثائق على دمه عن ارتباطه باجهزة استخبارات عليانية وعربية لم يذكر عبد الفتاح يونس بل بالاسم.

كل هذا ربما عزز لدى فئات من الثوار ان عبد الفتاح يونس لم يكون محل ثقة طابع يسجل للرجل جملة لها للاملام وكانت صادمة عندما صرح ان الثوار وقعا بين مطرقة القذافي وسندان حلف الناتوو وقال بالحرف الا لا حول لنا ولا قوة نحن تحت رحمة الناتوو... هذا التصريح قول بعثت كبر على المجلس الانتقالي من قبل مسؤولين غربيين وطلب من المحلثة التي صرح لها على الهواء مباشرة ان لا تكرر التصريح واطرد عليه الضوء حسب ما نقل لي شخصيا احد عملي المجلس الانتقالي في احد العوامس العربية .

الشروط الفاعضة التي رعلقت علاقة يونس وصوفية الوائس وطريقة تعيه

عبد الغني بلقيروس*

■ ظلت أغلب حكومات دول المغرب العربي ودول الساحل والصحراء في السنين الأخيرة تربط سياساتها الظرفية والاستثنائية البعيدة عن الشفافية والعدالة، بحجة مواجهة تهديدات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، التي كثرت أطلالاته الإعلامية في المدة الأخيرة مهددا تارة ومبتزًا تارة أخرى، والحجة نفسها تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية الغربية المساندة لسياساتها في تبرير التواجد الاستخباراتي والأمني اللافت على أرض المنطقة وسماحتها، فما حقيقة هذا التنظيم وما هو حجم قوته وتهديداته الحقيقية؟

تأسس التنظيم كاسم جديد للجماعة السلفية لدعوة والقتال التي انشقت بدورها عن الجماعة السلفية المسلحة في الجزائر، بعد ضغط الجماعة فحسب بياناته الانشقاق.في تفكير المجتمع، وإبغائها في سلك مدام الجزائريين، وكان الانتساب للقاعدة على حد ذاته القشة التي انقضت من الأندثار، بفعل عروف العامة عن تأييد تيارات العنف المسلح بعد تجربة دعم تسعينات القرن الماضي ودعاتها، وأن سمعة القاعدة في مواجهة الولايات المتحدة والغرب جاذبية عند الكثير من الشباب الغاضب على غرورسة ذلك القوى ودعمها غير المحدود لإسرائيل في جرائنها في فلسطين وفي العراق، كما وفر علماء القاعدة للتعليم الجزائري الأمتداد الجغرافي لمأ واء الحدود مستفيدا من التوجه الأممي لفكر التنظيم، وعُوض ذلك الضرب المتواصل من الأفراد المتطوع عن منهم والدماعين الذين عانى منهم تنظيم القاعدة السلفية في السنين الأخيرة، كما منح التنظيم منتفسا جديدا بعد التحقيق الشديد الذي فرض عليه في مقلته الأساسي بجبال منطقة القبائل شرق العاصمة الجزائرية.

والكن حتى ذلك لم يعط اندفاعا حقيقيا للتنظيم، ولم يمنحه الزخم الذي كان يُعَوَّل عليه، فقد أصبح يعتمد أساسا في نشاطه على العمليات الاستعراضي التي يقوم لها حصدي إرادي إعلامي، وردود فعل دولية كالتخطف بعض السياح الأجانب في الصحراء والمطالبة بألفية لإطلاق سراحهم، أو

عبدة وموجهة تنظيم إسماعيل*

يوميحو من ذكرة الشعب التركي تاريخ الإمبراطورية وما كانت تعمله إسطنبول بالنسبة لها، كان مشغولا ببناء جمهورية حديثة على الطريقة الغربية وخاصة فرنسا، وهمه الانفلات من أية علاقة بالعرب والإسلام وخاصة بعد تحالف فرنسا مع بريطانيا حيث شعر الأتراك أن العرب ارتكبوا خيانة عظيمة بهذا الشأن، وأطلقوا الصلح الذي ظلوا يريدونه لزمَن لاق «عرب خيانات بشوالات»، مصطفى كمال كان سيدننا إبي شعبية عامرة وشريعة ثورية تبنته الدولة الطولاني الذي لعبه في مقارعة جيوش الحلفاء عندما هزموا الدولة العثمانية وقسموها إلى مرقق ومحميات ومناطق نفوذ بين فرنسا وبريطانيا واليونان، لكن هذا الضباط الشجاع رفض الاستسلام وجمع حوله بقايا الجيش المنهزم وآلاف المتطوعين من الشباب الذين تروبو في ظل أفكار حزب «تركيا القادة، وبدأ حركة مقاومة عظيمة ألحقت بجيوش الغزاة هزائم متوالتة واستطاع تحرير أجزاء كبيرة كانت تحت سيطرة القوات اليونانية مما دعا الحلفاء أن يترجعوا عن اتفاقية الاستسلام التي وقّعها أربع سلاطين بني عثمان محمد الساس في سيفر عام 1920 التي فتنت البلاد وحولتها إلى محميات متناثرة، وأن يفأوضوا ممتلئيا لخص المناضلة ويتوصلوا معهم إلى اتفاقية لوزان عام 1923 التي أقرت وحدة تركيا وسيادتها، وأنهات الاحتلال والوجود الاستعماري فيها وإلى الأبد.

كان مصطفى كمال معنيا ببناء دولة عصية قائمة على الحرية وفصل السلطات وفصل الدين عن الدولة وتعزيز الهوية الطورانية التي لا علاقة لها بالعروية ولا بالإسلام، لم يكن الشعب التركي مستعدا لهذا التغيير الشامل ولذلك سلمت البلاد للعسكر لضمان هذا التحول وصيغ الدستور بطريقة تؤكد علمانية الدولة وأعطيت المحكمة الدستورية صلاحيات كبيرة لضمان التزام نظام الحكم التركي الجديد بهذا التوجه، وقد فشل أكثر من أربع مرات لإسقاط نظام لا يرضون عنه أو ذي مرجعية دينية وظلت الأتاتوركية مجسدة في الحزب الجمهوري كحكم تركيا من خلال العسكر لأكثر من 70 عاما إلى أن أقر دستور 1982 بعد اندلاع أعمال عنف عصفت بالبلاد نتيجة لأزمة

عبد التمويل الأجنبي

فيه تخوض حربها الطويلة ضد نظام الكتاتور، وتضم إلى عملها آلاف القادة الوطنيين من كافة الاتجاهات والمدارس الفكرية والسياسية، والذين تعرضوا لصفوف شتى من التنكيل والترويع والتجوع والسجن والبلاهة العسكرية.

ومبعت غضب كفاية ليس – فقط-كلام الرويني المستخف المثير للسخريه، بل لأن الرويني ذكره في سياق حديث تليفزيوني عن التمويل الأجنبي، واتهام لبعض شباب حركة 6 إبريل، ثم ذكر العبارة إياها عن حركة كفاية، وهو ما قد يوحى للمشاهد العاين بالسام بامتداد الاتهام إلى حركة كفاية، وهنا موضع الخطأ –بالخطيئة- في كلام الجنرال، والسبب في وصف هذا الكلام بالخطيئة معروف جدا، فالقاصي والداني يعلم موقف حركة كفاية من التمويل الأجنبي، فهي أكثر الجماعات الوطنية المصرية حرما وتشددا في رفض التمويل الأجنبي، وتحت أي عنوان، ومن وراء أي لافتة، وإلى حد أن جعلت رفض التمويل الأجنبي من جملة مبادئها الأساسية الكبرى، ورسمت على أساس الرفض الثابت خطط مبادئها التنظيمي، وعلاقتها مع العصور، وسلاسل بياناتها الموجهة إلى الرأي العام، وأقامت بينها وبين الجهات الممولة أجنبيا-أو المتسامحة مع التمويل-سورا صنيبا فاصلا.

وموقف كفاية ضد التمويل الأجنبي غاية في المبدئية، وليس

انتقائيا بحسب الظروف

وقد شرفت بالشاركة في تأسيس آلاف كفاية، وشغل مواقع قيادية وأمامية فيها حتى الآن، وبدأت-قبل تأسيس كفاية-أوسع حملة إبادة صفيحة ضد مبارك ونظامه وعائلته، بدأت الحملة المتصلة منذ أو اساط العام 2000، قبلها كانت حملتي الصفيحة ضد بياء التمويل الأجنبي، وهي ظاهرة ملازمة لعصر مبارك، والتي تفككت فيه حصانة الاستقلال الوطني، وتحول الاقتصاد إلى اقتصاد ريع أو اقتصاد تسول، ولعبت فيه العنونة الأمريكية أخطر الأدوار، وبالتوازي مع تجريف الأساس الانتاجي للاقتصاد.

وتفكيق ورشة صندوق النقد والبنك الدوليين في «التكليف الهيكلي»، كان التمويل الرسمي-بالعونة الأمريكية ومعونات الاتحاد الأوروبي- يعيد رسم صورة الاقتصاد، ويلحق طائفة من المليارديرات المعونة، تداخلت أنوارها مع مليارديرات الفساد البيروقراطي، وحلقت حكومة لصوص من حول عائلة مبارك، وهي العائلة التي درجت هي الأخرى على عادة التسول من عمال، الخليج، وفي السياق الموازي، كانت تدفقات التمويل الأجنبي غير الرسمي تؤثر بشدة، وتسحب من رصيد الحركة الوطنية المصرية إلى خاتمة التكيف مع الأمريكين والسياسة الغربية عموما، وتناكرت الجهات الممولة أجنبيا كالفطر على سطح المجتمع المصري، وتحولت السفارة الأمريكية بالقاهرة إلى مهبط الوحي التوبلي،

الحرية والكرامة والديمقراطية إن يقاثلوا أيضا من أجل استقلال القرار ورفض التبعية ..

من المؤسف أن نجد أعضاء المجلس يبررون قصف الناتو منشآت مدنية في طرابلس ولأحيا سكتية يسقط فيها مدنيون ومنهم أطفال ونساء لأذنب لهم ..بينما كنا ننظر من ثوار الحرية أن يستنكروا هذا العمل ويلطالو الناتو بشكر وان تحجيد المدنيون اعلان الحداد العام في بنغازي على الضحايا الأبرياء في طرابلس ..ورغم أن المجلس الانتقالي يمثل حركة باتجاه الديمقراطية والانفتاح والخصص من عهد النظام الا انه وضع لنفسه صفة القدرسية ولم يحتمل أي نقد أو ملاحظا حتى من مقرئين أو مؤيدين .. وكان بالنسبة له لا بد أن التفت للثورة وتمجدها على طريقة تمجيد ثورة الفاتح

هل تصفية الواء يونس مجرد الشك في ولاءه للثورة أو لأن أحد في القيادة العسكرية يعتبر نفسه احق منه بالقيادة والنصب في من سمات ومناقبه حتى وى تغيير تسعي نحو الديمقراطية .. وهل التغيير نحو الديمقراطية والانفتاح والتقدم والتحرر يتعارض مع استقلال بشرى والهيمنة الخارجية والتبعية ؟
لنعتقد جازمين وبالمعلومات وليس بالتحليل السياسي ان تصفية عبد الفتاح يونس سوف تكون نهاية المطاف فزيدي من الانشقاقات والتباينات والتناحر سوف تكتم عظمة الخلاف بين التيارات والأشخاص المعين حاليا على ضرورة التخلص من القذافي كارولوية ..
مؤسف جدا ان تتحول حركة احتجاج شعبية وانا كنت من اول من وجهاو تحية إلى اليهب الشعبية في بنغازي مسقط رأسي وموطن اول صرخة لي في وجه الظلم وذلك بتاريخ 17 فبراير على موقعي الالكتروني مؤسف ان تتحول هذه الثورة الشعبية إلى معارضة مسلحة حتى الرد على ذلك ان القذافي من فرض طبيعة النزاع في ليبيا وهذا الملاحظ يتطوي على كثير من الصحة والأيقية ... ومؤسف ان تتحول المعارضة المسلحة بحكم الواقع إلى نزاع من أجل السلطة فقط مهما كان الشئ.

■ كاتب فلسطيني

قاعدة بلاد المغرب: خطر داهم أم مشجب دائم؟

كريسي الحكم بل ابتزاز القوى الغربية لتلقي الدعم المادي والسياسي لنظامه، حتى عصفت به الثورة الشعبية الأخيرة فقتيل للعالم بعدها أن تونس كانت تحكمها عمالة لا تقل إرهابا عما كانت تحذر منه.

والأدهى من ذلك أن حكومة معمر القذافي في ليبيا تعيد هذه الأيام نفس الأسطوانة المشروخة حيث اتهمت بالتنظفين ضدها في الثورة الشعبية الأخيرة في مرحلتها الأولى أنهم من أتباع تنظيم القاعدة، وأخذت صفوف الغرب من مغبة ساندتهم، ولم تفتأ وسائل إعلامها ومبعوثيها الدبلوماسيين في ابتزاز الموقف الدولي وغيرها من حيل ظلمة القذافي أو إيمين الضواهري.
الاستقيد الثاني هو التحالف الإمبريكي الغربي، الذي يجد كثيرا لوضع قدم ارتكازي له في هذه المنطقة الاستراتيجية لحماية جيوشها والتهريب في أوروبا، والنيروم، والحيلولة دون أي تطور استراتيجي بالمنطقة قد يهدد مصالحه ويضرب وجود إسرائيل، وظل أدمع زعيم قيصير يربعوب بل المنطقة ويرهبها ليضرب فوق ألبانها الخاصة بالفتنة (أفريكوم) بإقامة قواعد عسكرية وتجسسية بدلها.

لكن الثورات الشعبية الأخيرة في البلاد العربية أزعجت الكثير من الملفات لأجرامها الحقيقية، فلن يجد بعدها زعماء القاعدة لتفريد نشاطهم حجة مقاومة للاستياد، أو لتجميل مطالب الشعب بنقد حكم رغبونه، كما لن يجد دهاقنة الاستياد مبررا لكل الشعوب ومصادرة حقوقها.

ولن نجد الولايات المتحدة الأمريكية وأشباهها دمخلا لفرص وصايبها وتعمير سياساتها، بل إن الفرقا بعد ثورة الشعب التونسي ما تلازم قرار الشعوب، وإذا كان دور تونس استجابوا لنداء ألبان القوس الشبائي: إن الشعب يوشع أراب، فرقموا وحققوا لوعيد الشعب بريدس إسقاط النظام، فعلى شعوب المنطقة بعد صحوتها المباركة أن ترفع وتحقق شعار: الشعب يريد إسقاط هذه الصلحة.

■ كاتب وباحث جزائري

السنة الثالثة والعشرون -العدد 6885 الاثنين 1 آب (أغسطس) 2011 - 1 رمضان 1432 هـ



مظاهرات جمسامات الشباب بعد انتفاضة 6 إبرويل 2008، وظلوا دائما في المناطق الآمنة، وباستثناءات محدودة جدا تؤكد القاعدة ولا تنهتيا.

والى أن اشتعلت وانتصرت الثورة الشعبية المصرية، فلم يكن للجماعات الممولة أجنبيا من دور في ثورة ذات طبيعة وطنية خاصة، وفوجئت بها واشتطن التي انفتحت 6لر 2010 مليار دولار معونة على نظام سقط، وانفتحت مليارات أخرى في التمويل الأجنبي غير الرسمي، ثم هاهي تذكر الآن أصدقاءها وتستدعيهم، تزيد لهم في مودة وآداب التمويل، وتعمد إعلانها رسميا، وتستدق أصدقائها الميمين إلى الآن من داخل النظام القديم نفسه، وتعيد جميع الوثائق في خطة احتواء شاملة للثورة، تريد التأثير بالخش والرج والخوف في صفوف المجلس العسكري الحاكم، تريد تنمية اتجاهات «ليبرالية» متامركة، وتستعين بتدفقات المال السعودي الخليجي في ترويض القوى الإسلامية، وتعلن عن حوار سياسي مع جماعة الإخوان المسلمين، والهدف معروف، والعنوان مزوج، طرفا حرية السوق وقساسة السلام، وتحويل شريعة الإسلام إلى شريعة سوق، والأولوية-بالطبع-للتقديس السياسي معاهدة السلام مع إسرائيل، وتحريم الاقتراب منها والبحر والابتدعيل، وبأثر من التدفق المحوم للمال السياسي، ومن وراء أفاعته داخلية، في صورة صحف وفضائيات وأحزاب ومرشحن محتملين للرئاسة، ويهدف احتواء الثورة وتذجينها وحجز طورها الوطني والاجتماعي والديمقراطي المههد للمصالح الأمريكية والإسرائيلية.

■ كاتب مصري

مجزرة النروج تكشف حقيقة ما يتهدد أوروبا

د. صالح بكر الطيار*

مستوى المعيشة وحضور المهاجرين – التأكيد على أن الإسلام لا يمكن أن يتعايش مع المجتمعات الغربية وأن النظام التعدد الثقافات هو نوع من الوهم. يضاف إلى ذلك أن ادبيات هذه المنظفات تبين إلى حد أنها مرتبطة بإسرائيل وتدافع عنها وتنفق عليها أسبابها ومواقفها، والهدف للغرب بشكل السياسية والأعلامية الغربية، بل صنفت الجزيرة التي ارتكبها التروجي أندريس بيرينغ بريفيك في وجود أصولية مسيحية منطرفة تنتشر على كامل مساحة أوروبا وروبية وتناثر أيديوولوجيا بحركات صهيونية عندها منح الإسلام من الوجود في أوروبا وحتى أن تتطلب الأمر إعادة أسماء «الحصلات المسيبية» أو إعادة بعث ما كان يسمى تاريخيا بسرطان الهيكل.

ولقد كشفت الواقع من خلال التحقيقات الأولية التي تجري بشأن عملية التفجير التي نفذها الوطن التروجي بسط العاصمة أوسلو، ومن ثم الجريمة التي ارتكبها التروجي أندريس بيرينغ بريفيك في 22/7/2011 في جزيرة يونويا، والتي ادت إلى مصرع 76 شخصا آن هناك مخطط حموكيا بشكل دقيق يمتد من النروج وصولا إلى بريطانيا وأن المسألة ليست مرتبطة بشخص محدد عليقا كما يحاول أن يروج خصميين الإعلام عن بريفيك. أما القول أن أسباب تصاعد الجرائم النروجي انما يعود للأوضاع الاقتصادية المتردية التي تمر بها معظم الدول الأوروبية فهو كلام منقضب للواقع بلها المنطوق بولة ثرية ولا تعاني من إشكاليات مع قضية اندماج المسلمين، وأن أنمتها بالدرجة الأولى بعد أي أزمة موية ثقافية تطال الشباب خاصة وأن الجزار التروجي ينتمي إلى منظمة (نوردسيد) وهي منظمة قومية منطرفة ومنتمزة في كافة الدول الإسكندنافية الشمالية وعلى علاقة بالمتطرفين المسيحيين، كما أن لدى القاتل ارتباطات بمنظمة (أوفقوا أسلمة أوروبا) النشطة في ألمانيا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا والتي تتحرك بشكل علني في بروكسل، ومعلوم انه تم تأسيس منظمة (أوفقوا أسلمة أوروبا) من قبل شخصين هما (جريفيز) و (جاش) بهدف «الحيلولة دون أن يصبح الإسلام قوة سياسية مهيمنة في أوروبا».

وتقول المنظمة أن عدد اتباعها وصل إلى 30 ألفا على الفيس بوك، وقال جاش أن المنظمة غير السياسية وتعارض كلان من الإسلام والنازية، ويعتبر أعضاء الحزب الفلمنتكي البلجيكي المنطرف فيلب ديوتشر حزبا وطنيا نشطا في المنظمة إلى جانب أحزاب من هولندا والنمسا وألمانيا وبريطانيا ودول أوروبا الشرقية. كما يعتبر الممثلين البريطانيين لأن لاد المل الرئيسي للمنظمات السمجية المنطرفة و«الأب الروحي» لها، وما شعار «الحيلولة دون أن يصبح الإسلام قوة سياسية مهيمنة في أوروبا» إلا الفراعنة التي يستند عليها المين المسيحي المنطرف للتخوف من الوجود الأجنبي وزيادة مساحة التفكك الثقافي وأمواديا في أوروبا مستفيداً من استقلال الحكومات الأوروبية ونفس الشعار من أجل تضيق حريات المسلمين المدنية والاجتماعية. كما يعني أن هناك تواطؤ بين السياسيين الأوروبيين واليمين المتطرف السلميعة العارمة التي إجتاحت كافة مدن القطر أسوة بالتأثير على إخبارات هذه الحكومات، ولقد حصل هذا التواطؤ في هولندا والدانمرك والنمسا، كما في بعض الدول الشرقية مثل المجر. ولا يخفى أن كل المنظمات اليمينية المسيحية المنطرفة والنحس لانس من أجل التمسح والتمسح حول النقاط التالية: – رفض العولمة – الربط بين تراج

■ رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبى

أراد الصلاة والبار مفتوحا لن أراد إحتساء المشروبات الكحولية، كما تشاهد الترتيبات المحجبات بطريقة مريمة تشبها بحجاب زوجة رئيس الوزراء أمينة، كما تشاهد آخريات يلبسن الثياب الأوروبية التي لا تغير

وزنا ما يظهر أو يخفي من الجسد. لا أحد يحكم على أحد من الظاهر الخارجي. مثل الهيكل بل الجوهري، كما يسير في كل من يلبسه اللباس من قناعاته الشخصية ولا دور للدولة في ما يلبس الإنسان أو يأكل أو يشرب. إننا نقرارات متركة للفرق، ولقناعاته الشخصية والزامه الأخلاقي أو العقائدي.

كما تمنى على الزوار العرب أن يعودوا إلى بلدانهم ويمارسوا شيئا من الدروس العظيمة التي تقدمها تركيا محباها. بل وأول هذه الدروس حرية الفرد في تحديد خيارته الشخصية والسياسية والثقافية، فتركيا عادت وأحييت تاريخها العثماني دون التفريط بالواقع الذي أفرزته سنوات العثمانية الطويلة، وتركيا عادت لخطاتها العربي والإسلامي دون أن يكون ذلك على حساب علاقاتها وامتدادها الدولية أو في مقايضة بكرمها الوطنية، تركيا صالحت مع التاريخ والجغرافيا بفضل السياسة الحكيمة لحزب العدالة والتنمية والذي لم تسمح لإك إطرأه وتثأ على الدور الذي لعبه هذا الحزب في عشر سنوات لأنه استطاع أن يضيئ طريقه في صف الدول العظيمة والتي تريد نحو دور تاريخي أكبر يليق بورثة الإمبراطورية العثمانية الجديدة.

انظمة التوريث والفساد واللعن والتكثير وكنم الأثوار وخيانة الأمن القومي للامه أن يتعلموا شيئا من الدروس الجانية التي تقدمها تركيا، واهم هذه الدروس التي تطلق: الحزب بين الدين والديمقراطية حيث أُنشئت تجربة إصلاح بين العمل السياسي عمل دنويي يحتاج إلى رجال صادين ومخلصين ومواضعين انطلاقا من تربيتهم وقناعاتهم سواء كانت دينية أو غير دينية ليصنعوا شعوبهم مستقبلا مشرقا ولأنهم مكانة سامية تفهمهم إلى مصاف الدول الكبرى، وكان ذلك بداية التوجه الوطني والسياسي المتقدم، وإنما نحتاج إلى رجال سياسة ماهرين وشرقا..»

■ أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

■ لم يعد الإرهاب تهمة تلصق فقط بالحركات

الأصولية الإسلامية حسب قاموس التصنيفات السياسية والأعلامية الغربية، بل صنفت الجزيرة التي ارتكبها التروجي أندريس بيرينغ بريفيك في وجود أصولية مسيحية منطرفة تنتشر على كامل مساحة أوروبا وروبية وتناثر أيديوولوجيا بحركات صهيونية عندها منح الإسلام من الوجود في أوروبا وحتى أن تتطلب الأمر إعادة أسماء «الحصلات المسيبية» أو إعادة بعث ما كان يسمى تاريخيا بسرطان الهيكل.

ولقد كشفت الواقع من خلال التحقيقات الأولية التي تجري بشأن عملية التفجير التي نفذها الوطن التروجي بسط العاصمة أوسلو، ومن ثم الجريمة التي ارتكبها التروجي أندريس بيرينغ بريفيك في 22/7/2011 في جزيرة يونويا، والتي ادت إلى مصرع 76 شخصا آن هناك مخطط حموكيا بشكل دقيق يمتد من النروج وصولا إلى بريطانيا وأن المسألة ليست مرتبطة بشخص محدد عليقا كما يحاول أن يروج خصميين الإعلام عن بريفيك. أما القول أن أسباب تصاعد الجرائم النروجي انما يعود للأوضاع الاقتصادية المتردية التي تمر بها معظم الدول الأوروبية فهو كلام منقضب للواقع بلها المنطوق بولة ثرية ولا تعاني من إشكاليات مع قضية اندماج المسلمين، وأن أنمتها بالدرجة الأولى بعد أي أزمة موية ثقافية تطال الشباب خاصة وأن الجزار التروجي ينتمي إلى منظمة (نوردسيد) وهي منظمة قومية منطرفة ومنتمزة في كافة الدول الإسكندنافية الشمالية وعلى علاقة بالمتطرفين المسيحيين، كما أن لدى القاتل ارتباطات بمنظمة (أوفقوا أسلمة أوروبا) النشطة في ألمانيا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا والتي تتحرك بشكل علني في بروكسل، ومعلوم انه تم تأسيس منظمة (أوفقوا

أسلمة أوروبا) من قبل شخصين هما (جريفيز) و (جاش) بهدف «الحيلولة دون أن يصبح الإسلام قوة سياسية مهيمنة في أوروبا».

وتقول المنظمة أن عدد اتباعها وصل إلى 30 ألفا على الفيس بوك، وقال جاش أن المنظمة غير السياسية وتعارض كلان من الإسلام والنازية، ويعتبر أعضاء الحزب الفلمنتكي البلجيكي المنطرف فيلب ديوتشر حزبا وطنيا نشطا في المنظمة إلى جانب أحزاب من هولندا والنمسا وألمانيا وبريطانيا ودول أوروبا الشرقية. كما يعتبر الممثلين البريطانيين لأن لاد المل الرئيسي للمنظمات السمجية المنطرفة و«الأب الروحي» لها، وما شعار «الحيلولة دون أن يصبح الإسلام قوة سياسية مهيمنة في أوروبا» إلا الفراعنة التي يستند عليها المين المسيحي المنطرف للتخوف من الوجود الأجنبي وزيادة مساحة التفكك الثقافي وأمواديا في أوروبا مستفيداً من استقلال الحكومات الأوروبية ونفس الشعار من أجل تضيق حريات المسلمين المدنية والاجتماعية. كما يعني أن هناك تواطؤ بين السياسيين الأوروبيين واليمين المتطرف السلميعة العارمة التي إجتاحت كافة مدن القطر أسوة بالتأثير على إخبارات هذه الحكومات، ولقد حصل هذا التواطؤ في هولندا والدانمرك والنمسا، كما في بعض الدول الشرقية مثل المجر. ولا يخفى أن كل المنظمات اليمينية المسيحية المنطرفة والنحس لانس من أجل التمسح والتمسح حول النقاط التالية: – رفض العولمة – الربط بين تراج

■ رئيس مركز الدراسات العربي الاوروبى

■ كاتب وباحث جزائري

جاء نتيجة مننطقية لجو الحرية والعدالة والمساواة والانتعاش الاقتصادي التي تعيشه البلاد.

أما عن التنمية فحدث ولا حرج، فالنهوض الاقتصادي وضع تركيا في الموقع الثامن عشر من بين دول العالم حيث وصل مجموع الناتج القومي ما يزيد عن الألف مليار دولار وزاد عدد الفقراء في سنوات حكم الحزب ثلاث مرات وأصبحت تركيا من أكبر الدول في العالم المصدرة للمواد الزراعية والأقمشة والحد وسائل المواصلات ومواد البناء والتعدين وأحد أهم مناطق الجذب السياحي في العالم. في القفط السياحي لوحد وصل عدد السياح عام 2008 إلى نحو 27 مليون سائح وفي عام 2010 وصل العدد إلى أكثر من 29 مليون سائح ومولدين دخلا قويا يزيد عن ال 21 مليار دولار.

إن أهم إنجازات حزب العدالة والتنمية أنه تصالح مع التاريخ ومع الجغرافيا فلم يعد يلحق الشعب التركي من الإشارة إلى ماضيه العثماني ولم يعد يرضخ لاعتزاز ولاءه وأوروبا. لقد عاد إلى محيطه الجغرافي المستكثرونه حتى رسميا من الخريطة السورية ولم يعد الموقف الرسمي العربي يعتبره «الواء السليب»، وتم الأخذ بين سورية والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى حول تقاسم مياه نهري دجلة والفرات، وسحبت سورية تاييدها لحزب العمال الكردستاني، وتم التناغم مع العراق على عدم مد يد العون للحزب وادارة الوجهه عندما تصطر تركيا في اختراق حدود العراق الشمالية والتي تلاحق مسल्ली الحزب، كما أن تركيا عملت سياستها من إسرائيل وأصبحت موقفها متقدمة على معظم مواقف الدول العربية وخاصة في موضوع الحصار على غزة، ووقتت تركيا حدودها للمواطنين

■ كاتب وباحث جزائري

جاء نتيجة مننطقية لجو الحرية والعدالة والمساواة والانتعاش الاقتصادي التي تعيشه البلاد.



رأي القدس

تطبيع صحافي عربي مؤسف

في الاراضي المحتلة لبطعة اشهر من اجل استئناف عملية السلام، مثلما تقرض اي دولة فلسطينية تقام على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967.

فما الذي سيستفيد هؤلاء الصحافيون بلقائهم مع شمعون بيريس او غيره من المسؤولين الاسرائيليين بعد مجزرتهم التي ارتكبوها ضد قافلة سفن الحرية، وحصارهم للمبني فلسطيني من اشقائهم في قطاع غزة، واصرارهم على تهويد المدينة المقدسة من خلال خنقها بحاجز سميح من المستوطنات والصور العنصري العازل؟

الحكومات العربية تشجع قطعاً مثل هذا اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين لانها تعطيهم في معظمها فتوات سريعة واحيانا علنية مع اسرائيل، وغالباً ما تتحول مناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايلول (سبتمبر) من كل عام للقاءات برئيس الوزراء الاسرائيلي او وزير خارجيته او حتى شمعون بيريس نفسه، ووثائق ويكيليكس كشفت عن صدقات حميمة بين وزير عرب ومسؤولين اسرائيليين، بل ان ملكاً عربياً طلب من وزير اعلامه، حسب هذه الوثائق، بان يصف اعلام بلاده اسرائيل بالعدو.

اقدم نقابة الصحافيين الاردنيين على التحقيق في هذه القضية خطوة جيدة بكل المقاييس، وتكشفت عن موقف وطني مشرف لهذه النقابة، والقائمين عليها، والمأمول ان تتخذ النقابات العربية الاخرى المماثلة الخطوة نفسها، خاصة في الدول التي يقبل ان صحافيين منها شاركوا في اللقاء نفسه.

اننا في هذه الحالة نتخني اعجاباً وتقديراً للجنة حماية الثورة في تونس التي اصرت على وضع نص في الدستور التونسي الجديد يجرم بل ويجرم التطبيع مع اسرائيل، وهذا ليس غريباً على تونس الثورة وشعبها الذي كان رائداً في اطلاق الشرارة الاولى للربيع الديمقراطي العربي واطاح بنظام كان من أبرز الانظمة العربية المظلمة.

استغل الكثيرون في دول عربية عدة اتفاقات اوسلو، ومن بعدها مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين كزريعة للمضي في عمليات التطبيع مع اسرائيل، ووزارة تل ابيب، بل واستضافة مسؤولين اسرائيليين على صدر شاشات التلفزيونات العربية لادلاء بآرائهم حول قضايا متعددة، بما في ذلك الدفاع عن وجهة النظر الاسرائيلية في العدوان على قطاع غزة وقبليها جنوب لبنان.

التطبيع كان خطأ استراتيجياً، ليس لان عملية السلام لم تتمخض عن اي تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق العربية، وانما لان اسرائيل استخدمته لاختراق الساحة العربية وتحقيق اكبر قدر من المكاسب على الساحة العالمية لكسر عزلتها الدولية ايضاً.

تعداه الصحافيين الاردنيين بدأت تحقيقاً رسمياً حول ابناء ذكرت ان عدداً من الصحافيين الاردنيين الى جانب ثلاثين من نظرائهم من مصر والامارات وقطر والمغرب وفلسطين حضروا مؤتمراً صحافياً عقده الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

ولا نعلم لماذا يشارك صحافيون عرب في مثل هذا المؤتمر وفي مثل هذا التوقيت، اللهم الا اذا كان المبرر هو التطبيع من اجل التطبيع، فبيريس ليست له اي علاقة بشهر رمضان المبارك حتى يعقد مؤتمراً صحافياً بمناسبة قدومه، كما انه رئيس شرفي لا يملك اي صلاحيات سياسية، اي انه لا قيمة اخبارية فعلية للكلام.

الصحافيون من المفترض ان يكونوا الاكثر وعياً من بين كل ابناء شعوبهم، لانهم على اطلاع كامل حول تطورات الاوضاع في المنطقة والعالم، وليعلمون دوراً مؤثراً في صياغة وعي مجتمعهم بما يسبغونه من مقالات وينشرونه من تقارير اخبارية وانطباعات سياسية.

ما نريد قوله ان هؤلاء، اي الصحافيين، هم الاكثر دراية من غيرهم بما عملة التفاوض العربية الاسرائيلية متوقفة، ومبادرة السلام العربية قد تعثفت ولم تمت فقط، بسبب وجود حكومة اسرائيلية يمينية متطرفة ترفض استجداءات الطرف العربي بوقف الاستيطان

■ النصر السريع الذي اكتسبته ثورة «ميدان التحرير» وضع تياراتها الشبابية دفعة واحدة امام واجبات الوعي والممارسة والتنظيم، بما ليس لهم فيه سابق معرفة أو تجربة، إنهم كانوا يفتقدون قبل سقوط الفرعون، وصاروا فرحين بالاجاز لبرجة الارتياك بالارتك العظيم الذي خلفه وراءه اسلمان الثورة العظمى المنهار، فهم يرضون ان يكونوا اسلاطين جدد، لكنهم لم يدورن ان يحلون نصرهم الفريد الى سلطة ما، وان كانت لا تزال سلطة تخوي في الشوارع، ولا لتسقط سلام موهومة من اثر

التمتعلة، فتفكك تدريجياً بُنيان الحراك الجمعي، سررباً ما يقع هذا البعض، ضحية ساذجة للاعبين سياسة العلبات المشبوهة، فمن طبيعة الصيغة الجماهيرية انها قلما تعبر بصورات الرقابة الذاتية على مكوناتها، انها تتخذ الواقع والشعارات الرفوعة بطورها العامة، لا تتخاطب متغيراتها، ولا تتسامع عن صانعيها الحقيقيين.

الثورة العربية قد تكون واعية لاهدافها المباشرة، لكنها لا تلتفت الى خلفيات مكوناتها البشرية والاجتماعية، فهي بغير ما تتميز بصيغتها الجماهيرية العفوية، فانها لا تمتلك مهلة التمييز بين المادح القيادية التي تتجنح من ذاتها، وتلك الفريديات الاخرى الطارئة والمتصلة بحراكها، سرقة الفعل، ذلك هو عنوان الاستراتيجية الأمريكية إزاء الثورة العربية، فقد لا يمكن سرقة الثورة، بل يمكن اختلاف بعض الهام والتاريخي من أفعالها، هناك صراع عربي عرسى على ملكية المرحلة الاجتماعية الجديدة، بفضها وقضيتها، والحرب مع اصحاب الثورة الشرعيون.

ومع ذلك فالديلو مأساة الأمريكية تشرن أوسع وأعقب حروب انتزاع الملكية من أيدي اصحابها الشرعيين، بعلمية التغيير الحقيقي، في مجتمع عربي.

في هبارة التغيير الحقيقي، فمن يرضى للعرب ان يكسروا جلوسهم المقيم من جود جسمهم، حين الخلف، مثلت الرؤوس بالقمع الاقليمي والاهلي، وما بينهما من ضياع الوعي الذاتي يقارن العبودية المتعادن عن الحرية المجدولة، فالعرب قد يقبل بتغيير الوجهة الحاكمة عملة وتفصيلياً، حتى تلك المستقلة بقوته مباشرة كالتمثيل القروسطية وشيخات البدو والنفطية، لكنه لا يسبح بوصول أي شعب عربي الى صيغة ان يستبد نفسه بنفسه، فإن ينهار نظام منحور من طائفة المثقفين الفاسدين، ذلك أمر مقبول، لكن من ياتيه بعده ينبغي ان يُعيد بنيتة تلك الصيغة تحت حدة جديدة، هذه الحالة من استبداد عبثية التحريف والتشويه في قلب الظاهر الثورية، تشعل العقبة الكئداء، الاخطر في وجه الجيل الثوري الصاعد، وقد يقع بحضه في شبكات الماسناتين كشراً ودهاء من

نفاق غربي: استراتيجية سرقة الفعل في أوج نشاطها «الثوري»!

مطاع صفيدي*

الآخرى، ان لم تتعاوننا معي في حملة الصراع، حول إنجاز مهمة سرقة الثورة، وتقاومها فيما بينهما، ولكن في التجربة الراهنة من كعادة الثورة لشرور الداخل والخارج معاً، فإن العرب المصداق يراهن على سلب الثورة أفضل أوصواتها الساطعة، وهو حرمانها من براءة صورتها في عين الانقياء من ابناءها وابطالها، وذلك بتوليد الفتوية، ورفع الشعارات المتبسية، فالطارئون سريعاً ما يلقون النور الى حرفة يعثونها بديلا عن أيام البطالة العقيمة، فالشعارات الثورية في بعض النوازل، أو شبه النوازل، تصعد افعال نشاطها عن تاربتها الحديديين، ويحرف افعالها عن مستوى الحميد، الى قيادات الشارع المتحرك، أوروبا وأمريكا واسرائيل، يندفعون في واحدة صمغمة أكثر من أي وقت سابق، على الا تدع الثورة نفلت من بين اصابعها الطويلة، هناك وفتك شغارية من السهل الصفا على وجه هذه الفتوة، هناك جلسات دوائية لا تتنقد، يمكن ان تستمر في بعض الجيوب وراء عيطر الجامعة الكبرى، لتشكل الشرائذ التي يذوق التسخيل الأشمل للصحافة الجامعة الكبرى، هذه الشرائذ لا تزال من دون حماية واعية لحدودها ومكوناتها.

الاسلاميون طاعوني في كل ساحة عربية، متحررة أو موشة على الحركة، لكنهم جماعات متفرقة ذلك، هم فئويات، والقوميون مترهلون حتى في عقائد شبكهم، وليس في أعمال كثارهم فقط، واليساريون عاجزون عن ابداع الحداث الثوري العربي تحت اية مقولة ماركسوية، اما الليبراليون التامرون صراحة بالفكر والممارسة معاً، فانهم لا يكونون عن ادعاء ابوة الثورة وانطلاقها الاولى، يفضل تحشيتاتها الاحتزونية، لكي ينجي هناك الجمهور الاعظم الذي اكتسب الانتفاضة قاعدتها البشرية الاكبر الأشمل، والتي من دونها لن تتكون الشرائع سدة سلطة

السعودية: مسودة قانون تنذر بمستقبل اسود

د. مضايا الرشيد*

لم يقتنعوا بجدوى المجالس المفتوحة وطرق الايوان المغلقة فليج بعضهم اما للحرش السياسي الفعلى او الافتراضى ليشارك في بناء وعي وشامل ويتجاوز معضلة المعارضة غير المعترف بها او المتهم من قبل السلطات. اما المقولة الثالثة والتي روج لها بعض الناطق باسم المجتمع تعتمد على ان الاطوار الحدقة بالسعودية تتطلب مثل هذا القانون الجزائى الصارم فهى ايضا مغلوطة تحاول خلط الامور فحماية اى بلد من الخطر الخارجى لا يضمنها قانون بصيغة مبهمه فضفاضة بل بجلسات تمثيلية وانتخابات حرة ومعارضة حقيقية تفحص المستور وتسلط الضوء على المخفى لتصبح دولة الشفافية حقيقة فعلية غير مرتبطة بإرادة الحكومة واهوائها.

وهذا يضمن المجتمع سلامته وليس فقط سلامة النظام حيث ان هذا الاخير مهموم هذه اللحظة بأمن الدولة وليس أمن المجتمع والذي يعتبر هو المنتم الاول في تقويضه خاصة عندما تقترح من حق الامنية والاستخباراتية حرمة المنازل وتعطل من نشاء دون حرق ورقة تصدراها محكمة قانونية فاین هم الشخصيات التي تم اعتقالها بموجب طلب من المحكمة والكل يعلم كيف تنفض أجهزة الامن في عملة الفلئ على بعض الشخصيات لتجرها الى السجن حيث يطول اعتقالها دون اى تهمة واضحة وصریحة.

اما ان تعتقد ان في جهاز الدولة السعودية طرفا واحدا مسؤولا عن الحكم التفسى فهو ايضا يعتمد على نظرة مفتوحة لآلية الحكم المتعدد الرؤوس في السعودية ورغم ان وزارة الداخلية في دوما المنتمة في قضايا السجن التفسى والقييد على حريات المواطنين الا ان طبيعة الحكم في السعودية مبنية على مشاركة حفة كبيرة من المتكئين في تهيئة دائم الحكم وامن النظام فما اسهل ان يعقل احدهم ويرجح به في السجن لمدة طويلة بناء على متمعرة من احد هؤلاء المسؤولين. ومحاولة تبرئة الملك من خفايا القانون الجزائى الجديد وحراجه امام الراى العالمى والداخلي تعهم على انها امر استهتار بقدره ذلك ربما لا يحكم او عملية تورط هو بعيد عنها وفي الحالتين لا يوجد تبرير لئى هذه التفسيرات المتوتية والوعوة



يتداوله مثقفون وخبراء من عالم الشمال الابيض علناً، ويبدو مواربة، فان تقوياً أمم وشعوب العالم العربي والاسلامي باستقلالها الحقيقي أخيراً، ذلك المثل الأعلى شبه المستحيل حتى على التصور الغربي نفسه، حول إنشاء مجتمع المدنية الحرة العادلة حقاً، فذلك يعنى، وكما يفهمه مفكر الغرب الذين يهون منهم ففسب، هو ان توضع حصاره الغرب امام آخر واشق خيار لها: إما التسلسل إلى ادنى افلاسها الاخلاقي، مع انكارها لحقائق الإنهيار التقني في نظامها الرأسمالي، وإما ان تحاول النهوض، بما تبقى لها من (براءة المسؤولية) مع ذاتها، إلى مستوى الجور من ثقافة المدنية، التي طالما استنقلت هي باخراع معايرها، كلما تعاد ابتعاث الجانب الإنساني، بعد كل قفوة موه، من تاريخها الدرامي الدامي.

ولا تزال الثورة في بدايتها، وهي اقرب إلى الانتفاضة في يومها الاول منها إلى القوة المنظمة للشرع والتغيير. فهي اقتنحت، استست حتى الآن، جدلية الصراع، الكاشفة أمامها لسلسل العقيبات، التي سيفجرها في وجهها أرباب النظام القديم، والدافعون الجدد عن استمراريته تحت شتى أشكال الحرص والنقض، والشاورات الظاهرة والباطنة، حتى يحتم للثورة ان تتحول إلى مجرد جبهة محاطة بجبهات كثيرة عدوانية ومتآمرة. وقد يندس المشوهمون خلف الصفوف الشابة، وينحرف في تياراتهم، بحرفهم معانيتها من تحت سطوره العريضة، بتكويث ثقافة الوجدان الشبابي بالتبعيات المشبوهة، على الغرب لا يصيب نفسه كالتفويض الجبار لحرية الإنسان غير الغربي، ايما ابتمت لها بعض الأضار الواعدة بربيع إنساني مستقل، لها وكل محروم منه، من موهسه العابر، ولو لرة واحدة في مسيرته المنظمة.

هناك في الغرب من يقول لبعضه: دُع الثورة العربية تنجز الانتباء من عصر الاستبداد، بفضل جيونها الذاتية، بعقلها الجماهيري الفتي، لا حاجة لواعظك البالية، ولا موالك السومرة، ذو حرية الاخرين تعلمك خلاص حريتك من طغائتها في اعشاش النفاق السياسي، ويضع الاستغلال الضوضي المقفوح، فقد تعدد الحروب لشعوب العرب والاسلام منذ ذلك لعظمة الغرب واميراطوريتيه الهرمة، عليه ان يدعها لونها المحوم، لعله يعيد ايجاد مدينة خالصة من البربرية القمحة، قد تصبح شريكة مخلصه لذنية البشرية جمعاء، قبل فوات الأوان... فيتحول الافلاس البعثى إلى افلاس اخلاقي والحضارى لا مستقيل لأحد بعدد.

غنى عن القول ان العزى التاريخي لاندلاع الحراك الثوري اليوم هو انه ايدان بإعادة إنتاج الاستقلال العربي والتشالله من أنهى امراضه الشيعية المستعمر، ذلك الاستفعاك الجروئى بين فئى كاشفة الاستعمار الداخلى، وهما الاستبداد والفساد. المقابل، يندرك الغرب انه ربما يخوض معركة حياة أو موت مع اندلاع هذه الحركة الاستقلالية للعالم العربى الذي اسسى يشعل احتياطي البقاء الحضارى، وربما الجوى العمادى، ليمراطورية الغرب. هذا العالم الثوري والاسلامى هو خزان كوني للطاقه ولئال، وهو المسك شبه الأودح بميزان معادلات القوى العفلية ليس بين الشرق والغرب بحسب، ولكن بين حاضر المدنية ومستقبلها، لإنسانيته القرن الواحد والعشرين، ذلك ما

* مفكر عربي مقيم في باريس

والتي تجاهل حقيقة نظام قائم على امواء شخصية من الصعب على غير المطلع على الممارسة السياسية السعودية ان يفهمها ويفهم ابعادها على حياة المواطنين اليومية والاجتماعية وحرياته المقيدة. وقد فهم النشطاء السعوديون في الداخل قوانين اللعبة السياسية وتحزبوا لهذه الشخصية او تلك منهم يجدون ملاداً أمناً لعلمهم السياسي ولكن الكثير منهم فوجئ بقرارات سجنه او منعه من السفر لان تضارب القوانين الفعلى او الافتراضى تعدد الرؤوس الهيمنة وتخطيط صلب القرار في ورقة الحكم والذي يخضع لتقاسم الادوار بحيث يصيح كل راس مسؤول لا عن ملف خاص في الدولة من اجل ضمانة سلامة الجميع على حساب ابسط مفاهيم حقوق الانسان المعترف بها دولياً ناهيك عن كون هذه الرؤوس فوق قانون الجنسية والذي يطبق فقط على عامة الشعب. ان اخطر ما في صياغة هذا القانون الجزائى الجديد هو اضعاف صفة شرعية حقوقية على ما هو ممارس حالياً حيث ان التشكيك في سياسة الدولة ورؤيتها صعباً عملاً اجرايماً يعاقب عليه بالسجن وهذا ما لا يقبله اى عاقل فكيف لئى ان تتطور ان هي اعترفت نفسها مقدسة لا تزال ولا تخاطب وكيف يعاد النظر في سياسات قديمة من اجل تجديدها وتنقيحها واعادة صياغتها فان كانت الشخصيات الحاكمة حالياً مقدسة فقراراتها لا تقبل النقاش او الجدل بل تصبح نصاً مقدساً يستعصر في الخيلة الاسلامية دولة النبوة وبعدها دولة الخلافة الراشدة التي يسبقني منها مسلمو العالم ويستحضرها العالم الاسلامى لصياغة سياسته تجاه مواضع وقضايا الحاضر ان كان هؤلاء يحكمون بشرع الله كما تروج له الالة الاعلامية السعودية. ويعيب عن نهضة القيادة السعودية ان المنزه المعروف للجميع هو الله سبحانه وتعالى وليس حفقة من القادة الذين يلهون خلف استقباث حالة وهم امام متغيرات عالمية وعربية لا تعد تقبل بعصمة الحكام وفسديتهم وصدارة قرارهم السياسي.

ان مسودة القانون الجزائى الجديدة ما هي الا تنويه اعلامي يضيف صبغة قانونية على ممارسات قديمة في مرحلة حرجة تحاول القيادة السعودية جاهدة ان تمر دون ان يطالها بعض التغيير المرجو والذي يسعى له الكثير ممن هم الا ان السجنون السعودية، فدولة القانون لا تنشأ على خلفية مسودة بل على ارضية تقبل بالحراك السياسي والتعليل والتفسيرات المتعددة التي تلعب دور الرقيب على السلطة ورجالها.

* كاتبة وكاديمية من الجزيرة العربية

استراتيجية العلاقات الايرانية المصرية!

محمد صادق الحسيني

■ مجرد ان يزور وفد إيراني برلماني - شعبي مصر ويلتقي رجالها في وقت تحرص فيه القيادة المصرية على عدم استقبال اي وفد صهيوني من تل ابيب فهو مؤشراً مبشراً على مدى التحول الذي تعينه مصر ما بعد 25 يناير!

وتزداد الصورة المتشكلة عن مصر الجديدة فريدة وتميزاً اذا ما علمنا ان مثل هذا الحدث كان مترافقاً مع زيارة من تجمع العلماء المسلمين اللبنانيين المعروف بموقفه المتكافح ضد الصهيونية والمنافع عن وحدة المسلمين والمتصدي لمشروع الفتنة المذهبية؛

كيف اذا ما اضيف الى هذين المشهدين وجود وفد من حزب الله اللبناني الذي حطم اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وهشم صورة الكيان وقادته الذين كانوا يحلمون بامبراطورية من الفرات الى النيل فنادا بهم اليوم يتوسلون القبة الحديدية الامريكية التي تزعم واشنطن انها ستقيهم هجوم صاروخياً من ستين ألفاً لحزب الله يحاولون التصدي لها حتى الآن من وراء جدار رايك!

يقول الكاتب المصري الكبير محمد حسنين هيكل الذي التقيناه في مكتبه على ضفاف النيل لتقديم الدعوة اليه لزيارة طهران وبعد حديث مطول ومتشابك حول ما يحصل في العالمين العربي والاسلامي:

انها المرة الاولى على الاطلاق التي يصل فيها حدود التأثير والتفوذ الايراني الى مياه البحر المتوسط، وفي هذا الانقلاب على الجيو استراتيجياً تراقب الدول العظمى تداعيات بحيرة قلق، وهو امر سيغير وجه التاريخ فيما لو حافظت ايران-اي المعاداة الداخلية النيبوية - على بعزمه من مزيد من التماسك الداخلي وصلابة الموقف الخارجي!

انها المرة الاولى التي يزور فيها وفد إيراني برلماني شعبي قاهرة ما بعد 25 يناير بقرار من المجلس العسكري وذلك للمشاركة في المؤتمر التأسيسي للتجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة وهو المؤتمر الذي دعت اليه جماعات لبنانية ومصرية عروبية واسلامية بين 24 و25 من تموز هدفها تحسين العالم العربي من محاولات هجوم مضاد على صحوته ووان الفتن المتقلبة، الامر الذي ينقل العلاقة بين طهران والقاهرة من مرحلة الى اخرى «تفق عين تل ابيب» على حد تعبير مراقب لبيبي!

في هذه الاثناء تتوالى الوفود التجارية والازمة والغنية الشخصية على طهران دون انقطاع منذ الانطلاقة العهد المصري الجديد ما يعهد الارض لعودة المياه الى مجاريها الطبيعية بين البلدين في مدة قصصها الانتباء من عملية بناء البيت المصري من الداخل مع بدايات العام الميلادي الجديد اي مع انتخاب برلمان ومجلس شورى وحكومة ورئيس جديد كما يامل المصريون «الحريصون على مصر باجتماعها وليس بالحقير» كما يقول اخبر المرشحين الرئاسيين!

نحن من جهة ايضا فلان كل ما رايناه وشاهدناه في القاهرة مطمئن رغم الضجيج المتعدد المحاط بعلمية الحدود والتي تحاول تضخيمه جهات باتت معروفة لدى المصريين احراراً!

وكل من يختلف اليه من احرار مصر من «مشايخ وافئدة» وعلى اختلاف مشاريعه الفكرية والسياسية كان سعيداً بان يرى اللبنانيين القاموم والايروبي المانع في حضرة تحولات النيل فيما يتعدد الامريكي المستكبر ناهيك عن غياب الصهيوني مع كل يوم يمر عن مطبخ صناعة القرار في بلاده.

لقد راهنا كثيراً في جمعية الصداقة الايرانية المصرية على الضفتين الايرانية والمصرية على حد سواء ان كان صحيحاً القول بانها كلما ابتعدت مصر عن التسليحات كامب ديفيد كلما اقتربت من العرب المسلمين واستفادت دورها التاريخي في الريادة فانه من الصحيح القول ايضاً بانها كلما اقترب العرب المسلمون من مصر وعززوا علاقتهم بها فانها ستبتعد بالضرورة عن كامب ديفيد وتأثيراتها، وهذا ما لمسناه وحسنا على امتداد جولا لتنا الحوارية مع احرار مصر الجديدة بكل اطرافهم!

مصر الجديدة خلقت عنها رداء كامب ديفيد وريدا وريدا ولكن بكل الثبات المعروف عن هبة النيل ولن يقف بوجه قاداتها الجدد من شباب وشيوخ وشيخ وخبير ومثقف وسكبرتيين، اى رايح ين اى جهة أتت حتى لو تلونت بغير الصحراء القريبة!

ومصر الجديدة لم تعد وحدها من الآن فصاعداً وهي لن تبقى معزولة ولن يسبح اخوتها واصدقاؤها وحلفاؤها الجدد ان يصادر ثورتها احد او يخطف انجازاتها احد او يقصر حراكها احد!

الجند المجهولون الذين يعملون ليل نهار من اجل الانتقال الهادئ لمصر من معسكر كامب ديفيد الى معسكر المناعة والقوة مطمئنون الى حال مصر ويتعدون بيان مخططات طهران ومصر وكأنها تعيش حالة من الفئان الامنى، و انها تعانى من الفاقة والعوز كما يتطلب الاستقواء بالاجنبي المنقول من جديد، انما هو جزء من مخططات الامة التي ستبوء بالفشل بفضل الصبر والمثابرة والتصميم على المضي في طريق اللاعودة الى الوراء مهما اتت الاضمان!

وكما هو الحال في ايران من حيث الجيو استراتيجياً فان التحول الجغاري في مصر ليس اقل اهمية ان لم يكن أكثر، ذلك لان خلغ رداء كامب ديفيد وان بالتدريج والعودة الى قرار احضان قاهرة المعز للمصري والسلمين انما هو تحول جيو استراتيجي للشرق يوازى سيطرة الامة على مفارق جغاريها وخطائها وضائفها المائية والبرية وتجديد عهد الاندلسيين على حد قول احد كبار مصر الحرة من جديداً:

وهنا بالذات ثمة من يعتقد بان معارك الاصلاح والتجديد والتغيير وحراسة موقع المناعة والمقاومة على ساحات ليبيا واليمن والبحرين وسورية وسائر اقطار الوطن العربي الكبير انما بات رهنا باستكمال مراحل الثورة المصرية وانتقالها النهائى من حالتها القديمة الى حالها الجديدة، ويشائر ذلك بان مسومعا ومقروءا لكل زائر لمصر الجديدة شرط ان يكون المسامح والقراءة بالافذة والباطر بالاذان والعيون والسبع!

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al-Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 اكيو يو
هاتف: 8008 (6 خطوط) 0208 741 8008 -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شعبة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

إيرانية تتنازل في آخر لحظة عن القصاص ممن أصابها بالعمى لرفضها الزواج منه

محذرة مثل حالتها. وهي تقول إنها لم تتلق أي مبالغ ولا حتى تعويض عن إصابته. كانت بهرامي 32 عاماً/ تعرضت في عام 2004 لهجوم أصابها بعصى جزئي وتشوية وجهها انتقاماً من رفضها طلبه الزواج منها. وحكمت محكمة في طهران بأن بهرامي يمكن أن تحدث عاهة العمى في عيني الرجل بسبب خمس نقاط من مادة كاوية في كل عين من عيني الجاني وهو تحت تأثير مخدر.

بشكل جزئي للإنتقادات الدولية. وقالت بهرامي الأحد لناشر أثنائي لكتابتها (العين بالعين) إنها قررت منذ سبع سنوات ألا تنفذ العقوبة. إلا أن محاميتها قال إنه لم يعرف شيئاً عن تغيير رأيها. وقال محاميتها علي صرافني لوكالة إيسنا «إن أمينة كانت تريد تنفيذ العقوبة بشكل مطلق واشترطت شروطاً معينة للإمتناع عن تنفيذها». وجاء قرار بهرامي مفاجأة، حيث أظهرت في وقت سابق إصراراً على القصاص. ورغم أن نظام العدالة الإيراني حكم لصالحها، فمن الواضح أن القضاة طلبوا منها التراجع عن الحكم كنتيجة

وبلادي ونفسي»، وأضافت أن عائلتها كانت تعارض العقوبة. وقالت بهرامي إنها عملت طيلة سبع سنوات لضمان عدالة مبدأ «العين بالعين»، ولكنها الآن تشعر بالحرية. وأعربت عن أملها في أن تساعدها إيران في توفير علاجها. وجاء قرار بهرامي مفاجأة، حيث أظهرت في وقت سابق إصراراً على القصاص. ورغم أن نظام العدالة الإيراني حكم لصالحها، فمن الواضح أن القضاة طلبوا منها التراجع عن الحكم كنتيجة

■ طهران - د ب أ: ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «إيريب» الإيرانية الرسمية أن امرأة إيرانية أصيبت بالعمى جزئياً وتشوه الوجه جراء إلقاء مادة حمضية من شخص رفضت الزواج منه عفت عن مرتكب الهجوم في آخر لحظة الأحد. وقال التقرير إن الإيرانية أمينة بهرامي اتخذت قرارها قبل ساعات من تنفيذ عقوبة القصاص من الجاني بسبب مادة حمضية في عينيها. وقالت بهرامي لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (ايسسنا) «لقد اتخذت قراراً لعدة أسباب، من أجل الله

بن لادن حماة وزرقاوي دير الزور

صباحي حديدي



مع دخول دبابات ماهر الأسد إلى مدينتي حماة ودير الزور (باتفاق تام مع، أو بامر مباشر من، شقيقه بشار الأسد... لكي لا يظن أحد أننا نضع الأخير في صف حماثم النظام، وهو رئيس الجوارح ورأس الكواسر)؛ في إطار تنفيذ عمليات وحشية، وانتحارية يائسة، ضد الحمويين والديريين، أهل الظواهرات المليونية؛ تتراشق قذائف الدبابات مع قصف إعلامي يتولاه أزام النظام، وكأنهم ينفخون الأكذوبة ذاتها، عبر البوق الواحد، بالنشاز المنكر إياه. المهمة هذه تنقلب إلى ما يشبه نقيق الضفادع، خاصة حين يجتري بوق أول كلاماً هالكا عن «مندسين» و«إمارات سلفية» و«مخربين»، أو يلعب بوق ثان على مخاوف مستهلكة مثل تخريب سكة قطار أو تفجير أنبوب نفط.

آخر منتجات ذلك القصف هو القول بأن «الجيش الوطني» إنما يدخل إلى حماة بناء على طلب «الأخوة المواطنين» (وهذا نغم ابتدائي في الأسطوانة المشروخة)، لتطهير المدينة من «فلول المخربين» (وهنا تنوع ممل على النغمة الإبتدائية)، و... القضاء على «خلايا منظمة القاعدة» التي تحتل المدينة (وهنا أقصى التطوير في النغم)؛ المرء، بادىء ذي بدء، يتذكر ما كشفت عنه وثائق «ويكيليكس»، عن الاجتماع المشهود الذي شهدته العاصمة السورية، في شباط (فبراير) العام الماضي، بين دانييل بنيامين، منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية، وفصل المقاد، نائب وزير الخارجية السوري. التفصيل المثير هو حضور اللواء علي مملوك، مدير إدارة المخابرات العامة، على نحو لم يكن مقرراً في الأصل، وكيف بدا انضمامه إلى الاجتماع بمثابة «اقتحام مباغت»، كما سيقول بنيامين؛ بامر مباشر من الأسد، كما ستقول برقية الخارجية الأمريكية بعدئذ.

ولأن واشنطن كانت على علم بأن مسائل ضبط الحدود مع العراق ليست في عهدة إدارة مملوك، وأن سيّد الملفّ الفعلي هو العميد ذو الهمة شاليش، مرافق الأسد وابن عمته؛ فإن حضور مملوك كان يبعث برسالة المفاوضة التالية: هذا اجتماع في الوقت الضائع، وحين تكون إدارة أو أياما جاءت في تحسين العلاقات مع النظام، عندئذ سوف يكون شاليش حاضراً في أي اجتماع قادم؛ الدليل على هذا هو الكلام الذي صدر عن اللواء مملوك أثناء الاجتماع، وصار ذائع الصيت اليوم: «في محاربة الإرهاب على نطاق المنطقة، كانت سورية أكثر نجاحا من الولايات المتحدة، لأننا كنا عمليين وليس نظريين». ذلك لأن «النجاح السوري تمثل في اختراق المجموعات الإرهابية، وحصول سورية على ثروة من المعلومات. نحن من حيث المبدأ لا نهاجهم أو نقتلهم، بل نتمدد داخل هذه المنظمات عن طريق اختراقها بعناصرنا». خاصة المداخلة كانت أشبه بإطلاق رصاص الرحمة على المقاربة الأمنية الأمريكية بأسرها: «الفارق بيننا وبينكم هو أنكم تحاربون الإرهاب وجها لوجه، أما نحن فنخترق صفوفه!»

جانب آخر من المسألة تكفل سيمور هيرش، المحقق الصحافي الأمريكي الشهير، بتسليط الضوء على وقائعه، في تقرير ماثور نشرته مجلة «نيويورك»: الأمريكية، صيف 2003. لقد روى الرجل أن المخابرات المركزية الأمريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي عملتا في مدينة حلب، ضمن ما يشبه تفويض الـ«كارت بلانش» من السلطة، على دراسة وتديق آلاف الملفات الوثائق والمستندات السرية التي تخض رجالات «القاعدة». كذلك كان للأجهزة السورية فضل إفضال عمليتين ضد القوات الأمريكية، واحدة ضد الأسطول الخامس في البحرين، والثانية ضد هدف في أوتاوا بكندا. وهيرش يؤكد، استناداً إلى معلومات متعددة المصادر، وإلى مقابلة مباشرة مع بشار الأسد، أن النظام السوري كان يسعى إلى بناء «قناة خلفية» للحوار مع البيت الأبيض، مستغلاً استماتة الأجهزة الأمنية الأمريكية في حيازة معلومات مملوسة عن كوادر «القاعدة» وخلاياها.

كفكيف حدث أن منظمة «القاعدة» صارت تحتل حماة ودير الزور، رغم دبابات العميد الأسد، ومخازن اللواء مملوك، و«شبيحة» شاليش ومجموعات مهربي السلاح، لكي لا يتساءل المرء عن عناصر المخابرات العسكرية، والأمن السياسي، ومخابرات القوى الجوية؛ وإذا كانت حماة قد انقلبت إلى «قنهار جديدة»، في توصيف منحط أطلقته صحافة رقيقة، يحكمها بن لادن الحموي؛ وتحولت دير الزور إلى «بعقوبة ثانية»، بإمرة الزرقاوي الديري مثلا... فأين ذهب «اختراق» صفوف الإبراهيميين، والتصدد داخل منظماتهم، و«ثروة» المعلومات التي جمعها العباقرة من ضباط أمن النظام؛ وإذا صح أن النظام أفضل عمليتين له «القاعدة» ضد أهداف أمريكية، فكيف عجز عن إحباط مخططات منظمة «القاعدة»، ويحتاج اليوم إلى عشرات الدبابات لمحاربتها؟

حبل الكذب، هنا، ليس قصيراً فحسب، بل هو فحشاء قصوى ينحط إليها نظام استنفذ أغراض وجوده جمعا، وصار نقيض الحياة وخمصها، وبات عاجزاً حتى عن استثمار سيطانة الدبابية وبوق الأكذوبة.

وللصامتين أن يلودوا برهبان من أي نوع، في تصديق ما تنفخه الأبوواق من مخاوف كاذبة؛ وللدجالين المتذرعين بالحرص على «علمانية» البلد، أن يتواطأوا مع ما يرتكبه نظام الاستبداد والفساد من مجازر. ولكن... إذا كانت العدالة تنتظر مجرمي الحرب، على اختلاف مواقعهم، ذات يوم قريب لا محالة؛ فإن مزيلة التاريخ، وزنداء الملايين، فضلا عن خسران شرف المشاركة في صناعة سورية المستقبل، هي مآل الصامت ومصير الدجال.

الحكومة البريطانية

تسعى لزيادة المتبرعين بالأعضاء البشرية

■ لندن - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الأحد أن أي فرد يتقدم بطلب الحصول على رخصة قيادة سيارة عبر الإنترنت يعين أن يجيب على أسئلة خاصة بالترع بالأعضاء البشرية وذلك في إطار المحاولات الأخيرة من جانب الحكومة البريطانية لزيادة أعداد المسجلين للترع بالأعضاء. وذكرت صحيفة «الإنديبندينت» البريطانية أنه اعتباراً من اليوم سيكون على المتقدمين للحصول على رخصة قيادة سيارة أن يختاروا الإجابة على واحد من ثلاثة أسئلة بشأن الإنضمام إلى سجل هيئة الخدمات الصحية الوطنية للترع بالأعضاء قبل أن يقدم طلبه على الموقع

المخصص لذلك. ويقوم البرنامج الذي دشنته وزيرة الصحة العامة آن ميلتون بتوسيع موقع الجدول الخاص بالمقدمين للحصول على رخصة القيادة الذي شهد إنضمام وتوقيع 8.5 مليون شخص به. وتأمل السلطات في أن يزيد هذا النظام من نسبة الذين يختارون الإنضمام عند التقدم للحصول على رخصة القيادة. وهناك حوالي مليون توقيع جديد في سجل التبرع بالأعضاء كل سنة في بريطانيا نصفهم من خلال نظام التقدم لطلب رخص القيادة عبر الإنترنت.



«تويتتر» يحتفل بعيد ميلاده الخامس

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: احتاز موقع تويتتر الإلكتروني للتواصل الاجتماعي مراحل كثيرة منذ بدايته قبل خمس سنوات باعتباره مجرد موقع لتبادل الرسائل النصية القصيرة عبر الإنترنت. لا يستطيع الكثيرون من مستخدمي الموقع تصور الحياة بدون تويتتر أو الرسائل التي يتم إرسالها من خلاله وتتكون من 140 حرفاً. وتؤثر هذه الرسائل على أسواق المال العالمية وتساعد في الإطاحة بالزعماء الدكتاتوريين، وتقدر قيمتها بمليارات الدولارات رغم أن إمكانية تحقيق مكسب من ورائها ما زالت محل شك.

وأرسلت أول رسالة عبر موقع تويتتر يوم 21 آذار/مارس عام 2006 رغم أن الخدمة لم تبدأ العمل الفعلي إلا يوم 15 تموز/يوليو من نفس العام عندما كتب مايكل أرنيجتون في مدونته التي تحمل اسم «تيك كرانش» أن شركة أوديو أطلقت خدمة جديدة أطلقت عليها اسم تويتتر وهي وسيلة لإرسال الرسائل إلى مجموعة كبيرة من الأشخاص

مليون استرليني ثمن المنزل الذي قرر فيه جورج أورويل أن يكون كاتباً

■ لندن - يو بي آي: عرض المنزل الذي أقيم جورج أورويل ليكون كاتباً، للبيع بأكثر من مليون جنيه استرليني. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن المنزل حيث قرر التلميذ جورج أورويل أنه يريد أن يصبح كاتباً معروض الآن للبيع بـ 1.1 مليون جنيه أي حوالي 1.8 مليون دولار. وترعرع أورويل واسمه الأصلي إيريك آرثر بليزر، في منزل من الطراز الفيكتوري في شينيليك باوكسفوردشاير من عمر التاسعة حتى 12 عاماً. والمنزل مؤلف من ثلاث غرف نوم، وحدد سعره بـ 1.1 مليون دولار. وكان أورويل ولد في قرية مونتهاري بولاية البنجاب الهندية عام 1903 قبل الإنتقال إلى بريطانيا وتوفي عام 1950.

دمية على شكل فرح فاوست

■ واشنطن - يو بي آي: قررت شركة «ماتيل» المصنعة لدمية «باربي» تخليد الممثلة الراحلة فرح فاوست بدمية باربي على شكلها بهدف المساعدة بجمع تبرعات مؤسسة أبحاث السرطان التي أسستها. وأسست فاوست جمعيتها الخيرية الخاصة «مؤسسة فرح فاوست» قبل عدة سنوات من خسارتها بالسرطان عام 2009 عن عمر ناهز 62 عاماً. ووقعت المصديقة الحميمة للممثلة الراحلة الأنا ستورت وهي رئيسة الجمعية، صفقة مع «ماتيل» لابتكار دمية تشبه فاوست بصورتها الشهيرة التي تعود للعام 1976 والتي كانت ترددي فيها توب سباحة أحمر مثير. وسيلعب ثمن الدمية 34 دولار.

أصغر جد في بريطانيا عمره 29 عاماً

■ لندن - يو بي آي: اعتقدت المرصات في مستشفى للولادة في بريطانيا أن شخصاً زائراً في التاسعة والعشرين من العمر بات أبناً للمرة الأولى غلبته سعادة غامرة بولادة مولوده الجديد، قبل أن يكتشفن أنه أصبح جداً. وقالت صحيفة «ذا بيبول» الأحد إن شيم ديفيز تحدى أيضاً شكوك مدير المستشفى للماكد من سنه وثبات أنه فوق ستة عشر عاماً، وكانت تقف إلى جانبه صديقه كيلى جون (30 عاماً)، وأضافت أن لون بشرتي وجهيها تحول إلى وردي بعد أن وجدا أنهما صارا أصغر جد و جدة في بريطانيا. وذكرت الصحيفة أن تيا ابنة شيم وكيلى ولدت بينما كان والداها في سن الخامسة عشرة من العمر، ووضعت مولودة اسمتها غريشيا وهي في سن الرابعة عشرة من العمر. وأشارت إلى أن جوردان ويليامز والد غريشيا في الخامسة عشرة من العمر واحتفل مع صديقه تيا بمناسبتين: مولد

المظلة غريشيا وبلوغ تيا الخامسة عشرة من العمر. ونسبت الصحيفة إلى الأب المراهق جوردان قوله إنه «يتفهم المسؤولية»، فهو كاتب فريق المدرسة للرجبي ويشعر وكان لديه 14 طفلاً، ويسعى للعمل في مجال الترفيه واللياقة البدنية». كما نقلت عن الأم المراهقة تيا قولها «لم أكن اعتقد أنني سأحتفل بعيد ميلادي الخامس عشر في المستشفى، لكن غريشيا كانت أفضل هدية تلقيتها ولا يهمني إن كان عمري 14 عاماً. ووقعت المصديقة الحميمة للممثلة الراحلة الأنا ستورت وهي رئيسة الجمعية، صفقة مع «ماتيل» لابتكار دمية تشبه فاوست بصورتها الشهيرة التي تعود للعام 1976 والتي كانت ترددي فيها توب سباحة أحمر مثير. وسيلعب ثمن الدمية 34 دولار.

يسرا اللوزي بطلة «ساعة ونصف»

انتهت الفنانة المصرية يسرا اللوزي من تصوير جميع مشاهد فيلم «ساعة ونصف» للمخرج وائل إحسان، ويشاركها البطولة النجوم فتحى عبد الوهاب ، أحمد بدير، هيثم أحمد زكي، طارق عبد العزيز.

دعت ندوة متخصصة نظمتها الجمعية الأردنية للبحث العلمي بعنوان «الثقافة والبحث العلمي» الي الحفاظ على اللغة العربية وتمييزها. الندوة ادارها رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية الدكتور مصلح النجار. بمشاركة مدير المكتبة في الجامعة الاردنية الدكتور ابراهيم السعافين.

يقدم مركز محمود مختار الثقافي بالقاهرة التابع لقطاع الفنون التشكيلية مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية خلال شهر رمضان العظم. بحديقة المركز تتضمن عرضاً لفرةة الملوية المصرية بقيادة الفنان عامر التوني، و«حسن ونعيمة» للفنان محمد الصعيدي، و مسرحية العرائس، فتح عينيك تاكل ملين» للفنانة رانيا رفعت ، وعرض لفرةة المسرحاتي للفنانة عبير علي.

الروائي السوداني أمير تاج السر نشر مقطعاً صغيراً من روايته الجديدة التي يكتبها الآن «أرض السودان» على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

افتتح في متحف الفن المصري الحديث بدار

دعوات سعودية لفتح دور سينما للشباب

■ الرياض - د ب أ: طالب عضو مجلس الشورى السعودي الدكتور طلال بكرى بفتح دور للسينما أمام الشباب بعد أن أصبحت خيارات الشباب في مناطق الملكة محدودة في قضاء وقت الفراغ الذي يعاني منه أغلب الشباب السعودي. ونقلت صحيفة «المدنية» السعودية الأحد عن الدكتور بكرى قوله إنه من الضروري «فتح مواقع تليق بالشباب واستثمار طاقاتهم، وكذلك إزالة الحواجز من أمامهم في ظل رفض كثير من المؤسسات لهم». وجدد مطالبته بإنشاء دور سينما للشباب الذين حرموا من كثير من الحائث والمنتزهات.

الأسواق والمنتزهات فيه ظلم، وأنا ممن يدعون إلى إيجاد دور للسينما، واعتقد أن السينما أظهر وأبصر من بعض القنوات الفضائية التي تدخل منازلنا، وأفضل من التسكع في الشوارع». وأضاف: «علينا أن ندرك جيدا أن الشباب يعاني من الفراغ الكبير وذلك نتيجة غياب الأماكن المخصصة لهم، سواء الترفيهية أو الرياضية أو الثقافية، الأمر الذي يعد مشكلة كبيرة تتكرر في كل صيف». ينسار إلى أن كثيرا من المنتزهات وأماكن الترفيه تمنع دخول الشباب بحجة أنها مخصصة فقط للعائلات. وتمنع السلطات السعودية الاختلاط بين الجنسين في جميع مناحي الحياة لأسباب دينية.

يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم

وجبات افطار يوميا خلال شهر رمضان المبارك في

SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room»

101 Knightsbridge ● London SW1X 7RN

وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر

للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788



مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية Ishbilia Lebanese Restaurant

الأوبرا بالقاهرة معرض، ورائع فنون المستشرقين» ويضم 34 عملا نفا من أهم اللوحات الفنية التي رسمها المستشرقون عن مصر في القرن التاسع عشر. ومنهم هنري روسو وبرنشير وجيروم وأرستيد ودوزات.

● الفنان المصري خالد الصاوي يواصل تصوير دوره في مسلسل «خاتم سليمان» ببعض المطاعم والمستشفيات بشوارع القاهرة، ومن المقرر أن ينتهي من تصوير المسلسل في 18 رمضان.

وتشارك في البطولة رانيا فريد شوقي و فريال يوسف والوجه الجديد شذى. المسلسل من تأليف محمد الحناوي، ومن إنتاج محمود بركة. ومن إخراج أحمد عبد الحميد.

● الفنان المصري فتحى عبد الوهاب بدأ تصوير دوره في مسلسل جديد يحمل عنوان «أشجار النار» من تأليف ياسين الضو وإخراج عصام شعبان. المسلسل يتكون من 15 حلقة ويشارك في البطولة الفنانة داليا مصطفى، والفنان محمد نجاتي، والفنان الكوميدي علاء زينهم.



● الروائي السوداني أمير تاج السر نشر مقطعاً صغيراً من روايته الجديدة التي يكتبها الآن «أرض السودان» على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

افتتح في متحف الفن المصري الحديث بدار